الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٦ اذار ١٩٨٨ م ٨ شعبان ١٤٠٨ هـ العدد ٦٧٦٧ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٫٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ قوتنا الجوية البطلة سيف العراق المشهور دائما بوجه حكام طهران الصهاينة ■

٣٤٣ مهمة ينفذها صقور العراق البسلاء

■ طائراتنا تلقي ٢٩٧ طنا من المواد الشديدة الانفجار على اوغاد العدو في قاطع الفيلق الاول ■

■ ضربات صقورنا تهدم ٢٩٦ موضعا للاراذل وتدمر ٢٥١ عجلة مختلفة و ٧٦ كرفانا بمن فيها ■

■ طائراتنا توجه ضرباتها الى همدان وكرمنشاه وشوشتر ومندو آب وملايير ■

ضربة مدمرة لبطرية صواريخ هوك

■ مقاوماتنا الأرضية تسقط أربع طائرات (أف ـ ٥) وصقورنا يدمرون أربع طائرات سمتية للعدو ■

اقتناص هدفين بحريين

■ العدو يقصف مدن البصرة والزبير والقرنة والدير ودربندخان ■

■ بغداد/واع : القى صقور القوة الجوية الابطال امس (٢٩٧) الف كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار على اوغاد العدو في قاطع الفيلق الاول وحده ، ومن خلال (٣٤٣) مهمة قتالية حتى ساعة اعداد هذا البيان :

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة صدر الليلة الماضية برقم (٣٠٩٦) ، ان العدو الايراني المجرم تكبد جراء هذه الغارات خسائر بالغة الجسيمة من بينها هدم (٢٩٦) موضعا وتدمير واضرام النار في (٢٥١) عجلة مختلفة الانواع و(٧٦) كرفانا بمن فيها .

واوضح ان صقورنا البواسل وجهوا امس ايضا ضربات مدمرة لبطرية صواريخ ارض ـ جو نوع هوك وخمس مدن ايرانية هي همدان وكرمنشاه وشوشتر ومندوآب وملايير .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٩٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة سيف العراق المشهور دائما بوجه البغاة الظالمين والتي لها في كل يوم صولات مشهودة على اوكار البغي والرذيلة قد نفذت هذا اليوم (٣٤٣) مهمة قتالية حتى ساعة اعداد هذا البيان ، وقد القت من خلالها (٢٩٧) الف كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار على اوغاد العدو في قاطع الفيلق الاول فقط ، حيث كبدت العدو المجرم خسائر بالغة الجسامة باوغاده ، وهدمت (٢٩٦) موضعا على ما فيها من الاراذل الذين دفع بهم خميني الى محرقة الموت عند حدودنا الشماء ، كما استطاعت طائراتنا الجسور من تدمير واضرام النار في (٢٥١) عجلة مختلفة الانواع و(٧٦) كرفانا بما فيها من الاوغاد فضلا عن تحقيق الآتي :

١ ـ تم مساء تدمير هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية على ايدي صقورنا النشامى .

٢ ـ تم وفي الساعة السابعة والدقيقة الثالثة عشرة من صباح اليوم توجيه ضربة مدمرة الى بطارية صواريخ (ارض ـ جو) من نوع هوك .

٣ ـ تم وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم توجيه ضربة مدمرة الى مدينة (همدان) .

٤ ـ وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا توجه ضربة مدمرة الى مدينة كرمنشاه .

٥ ـ وفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (شوشتر) .

٦ ـ وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة ([illegible]) .

٧ ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الثالثة شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (ملاير) .

وانها لضربات موجعة حقا لاعداء بلادنا ومهلكة قطعا لنظام الدجالين الذي يعاني كل يوم من هذا البطش العراقي الفتاك ، نتيجة اصرار الخمينيين عبيد الصهاينة على الحرب والعدوان .

فيا رجال قوتنا الجوية البطلة لقد كنتم وسوف تبقون نعم السيوف المشرعة بوجه الباطل ونعم القذائف المهلكة على رؤوس الافاقين الشعوبيين دعاة الفتنة والخراب ، فوفقكم الله قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ، والى امام من اجل انتصارات جديدة والله الموفق والمعين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٥/اذار/١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح مساء امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة تواصل وبهمة عالية توجيه الضربات الموجعة للنظام الايراني المحتضر وتقطع إمداداته النفطية التي يوظف عوائدها لاغراض العدوان على بلادنا .

فلقد شنت طائراتنا مساء امس غارتين موفقتين على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية وسددت لهما ضربتين دقيقتين ومؤثرتين ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته . في ٢٥/اذار/١٩٨٨

البقية على ص ١١

■ بحث القضايا الراهنة ■

طارق عزيز يلتقي وزيري خارجية السعودية ومصر

■ عمان/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في عمان امس مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري كلاً على إنفراد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه جرى خلال الاجتماعين استعراض للعلاقات الاخوية القائمة بين العراق وكل من السعودية ومصر وسبل تعزيزها إضافة الى بحث القضايا الراهنة التي تشهدها الساحتان العربية والاسلامية بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية وخطورة إستمرارها والقضية الفلسطينية .

■ الصحافة العربية :

اصرار حكام طهران على الحرب يعني تضامنهم العلني مع الصهاينة

■ الرباط/واع : نددت صحيفة النضال الديمقراطي المغربية بشدة بتعنت حكام طهران واصرارهم على رفض كل دعوات السلام الدولية والاقليمية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان استمرار حكام طهران برفضهم لعروض السلام يعني تضامنهم العلني مع حكام تل ابيب .

واضافت ان النظام الايراني اعتاد اطلاق صواريخه المجرمة على المدن العراقية الآمنة وارسال الاطفال الايرانيين الى اتون الحرب تحت وهم الخمينية الضالة بهدف إطالة امد العدوان على العراق .

واكدت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان النظام الايراني اختار هذه الفترة بالذات بعناية لقصف الأحياء السكنية الصرف في العراق لخدمة مخطط تحالفه مع الكيان الصهيوني الذي انكشفت ابعاده بوضوح .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان تصعيد هذا النظام لحرب المدن وراءه احساس بالعزلة الدولية نتيجة رفضه قرار

البقية على ص ١١

■ البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية :

المطالبة بتنفيذ القرار ٥٩٨ حسب تسلسل بنوده

■ اعلان الارتياح لموقف العراق والمطالبة بمعاقبة ايران ■

■ عمان/واع : طالب وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز الماضي ككل لا يتجزأ وتطبيق بنوده كاملة حسبما وردت في القرار .

وجدد وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام اجتماعات مؤتمرهم السابع عشر في عمان امس ، واستمرت خمسة ايام تأكيده على ضرورة الوقف الفوري لكل العمليات الحربية وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ، والتبادل الشامل لاسرى الحرب في فترة قصيرة من وقف العمليات الحربية والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية .

ودعا المؤتمرون في البيان الختامي الى ضرورة تطبيق مبادىء واحكام القانون الدولي المتعلق باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

وعبر المؤتمر من جديد عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن وبالاخص قراره المرقم (٥٩٨) مؤكدا ان استمرار الحرب وتصعيدها بات يهدد على نحو خطير السلم والامن على الصعيدين الاقليمي والدولي .

وحث المؤتمر مجلس الأمن على اتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه ايران نظرا لعدم اعلانها قبول القرار (٥٩٨) بصفتها الطرف الرافض لقرار المجلس الذي يلزم طرفي النزاع بالحل السلمي عن طريق المفاوضات .

وطالب المؤتمر من الدول الاعضاء العمل بصورة تضامنية على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفق المبادىء والاسس الواردة في هذا القرار .

البقية على ص ١١

■ الرياض السعودية ■

حكومة غير سوية تدير ايران

■ الرياض/واع : قالت صحيفة (الرياض) السعودية ان انسحاب ايران من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يظهر مدى استخفاف حكام ايران بالمنظمات الاسلامية وبالاجماع الاسلامي .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بعنوان ماذا بقي لايران .. ان تصرفات

البقية على ص ١١

اردبيلي يعترف بمناهضة الايرانيين للحرب

■ طهران/واع : كشف اردبيلي رئيس ما يسمى بمجلس القضاء في النظام الايراني مجددا اتساع مناهضة الشعوب الايرانية لمنهج النظام في مواصلة الحرب .

البقية على ص ١١

صوت الحق والعدل

امس انتهى المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في عمان واستغرقت اجتماعاته مدة خمسة ايام .

وقد اصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته بيانا ختاميا حول القضايا التي ناقشها ، ومن بينها قضية الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقدر تعلق الامر بهذه الحرب ، طالب المؤتمر بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ككل لا يتجزأ وتطبيق بنوده كاملة حسبما وردت في القرار .

وفي الوقت الذي عبر فيه المؤتمر عن ارتياحه لموقف العراق من القرار ٥٩٨ حث مجلس الأمن على اتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه ايران بصفتها الطرف الرافض لهذا القرار الملزم .

وواضح ان ما تضمنه البيان الختامي لهذا المؤتمر يعد هزيمة سياسية اخرى لايران المعتدية ، وادانة اسلامية جديدة لنظامها الذي يدعي الاسلام ويتشدق به ، مما جعل وفد النظام الايراني يفر من المؤتمر فرارا مخزيا .

واكثر من ذلك ان ما جاء به هذا البيان يعد تعبيرا صريحا عن عدم ارتياح الدول الاسلامية لتلكؤ مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار جديد يقضي بمعاقبة النظام الايراني ، وتباطؤه المستمر منذ اكثر من ثمانية شهور في اتخاذ هذا القرار .

بل ان ما جاء به البيان يعد شجبا ضمنيا للمواقف الانتهازية التي حاولت عرقلة عملية اتخاذ القرار الذي يقضي بمعاقبة ايران ، وشجعت نظامها العدواني على التلاعب بالالفاظ ، والتملص من اعلان موافقته على القرار ٥٩٨ .

الجمهورية

البقية على ص ١١

■ الاخبار القاهرية :

النظام السوري يتآمر ضد الانتفاضة الفلسطينية

■ القاهرة/واع : نددت صحيفة الاخبار القاهرية بتآمر النظام السوري على ثورة الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة .

واوضحت الصحيفة في مقال كتبه السيد وجيه ابو ذكرى .. ان اجهزة اعلام حافظ اسد خرجت بنغمة واحدة مفادها ان انتفاضة الداخل لا علاقة لها بثورة الخارج ولا علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ووصفت الصحيفة موقف اجهزة اعلام النظام السوري مؤامرة خطيرة ضد الثورة الفلسطينية ، وقالت ان المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية لا يخيفها حكام سورية واستفزازاتهم ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة .

ودعت الصحيفة في ختام مقالها حكام سورية الى الكف عن مواصلة مواقف التآمر ضد مسيرة الثورة الفلسطينية .. وقالت اتركوا الانتفاضة نقية طاهرة ولا تلوثوها فانتم تلويث الشرفاء .

محادثات امريكية سوفيتية

■ واشنطن/واع : استأنفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي محادثات في واشنطن حول الشرق الاوسط رغم ما ذكر عن خلافات في وجهات نظر وزيري خارجية البلدين خلال زيارة وزير الخارجية السوفيتي لواشنطن التي انتهت امس الاول وقد ترأس الجانب السوفيتي الى المحادثات مدير دائرة

البقية على ص ١١

■ مصادمات واسعة في الارض المحتلة ■

الفلسطينيون يتحدّون حرب التجويع الصهيونية

■ فلسطين المحتلة/واع والوكالات : استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب آخرون بجروح امس بنيران القوات الصهيونية في قرية ترقوميا بالضفة الغربية المحتلة التي تشهد معارك عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين والمحتلين الصهاينة .

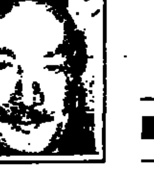
وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الصهيونية فتحت نيران اسلحتها على المتظاهرين الفلسطينيين بعد ان اخفقت في تفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية .

واعلن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح بنيران الجنود الصهاينة امس في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة .

وقال المكتب ان وحدة من الجيش الصهيوني فتحت النار لتفريق متظاهرين فلسطينيين تجمعوا امام احد

البقية على ص ١١

عدالة الحرب





■ احمد حمروش ■

وقفت طويلاً عند كلمات الرئيس القائد صدام حسين التي قالها لرئيس تحرير جريدة الاهرام والتي ذكر فيها ان الايرانيين فشلوا في الحرب لان شعارهم ليس الدفاع عن ايران كما هو شعارنا الدفاع عن العراق .

برايي ان هذه الكلمات هي قلب الحقيقة التي تجعل من القوات المسلحة العراقية قوة قادرة على الحاق الهزيمة بكافة الهجمات الايرانية التي تكررت وصاحبتها دائما دعاية صاخبة ، حتى تجاوزت اكثر من عشرين هجوما فاشلاً .

هذه الكلمات تضع خط تميز واضح بين الرؤية الايرانية والرؤية العراقية ... بين الاصرار على العدوان وبين التمسك بموقف الدفاع ... بين الرغبة في الاستيلاء على ارض الغير وبين الرغبة في تحرير ارض الشعب .

وباختصار هي مواجهة بين الحرب العدوانية الظالمة والحرب الدفاعية العادلة .

وجميع الحروب تنطبق عليها هذه القاعدة ، والمعتدي يحاول دائما تغليف عدوانه بالاكاذيب ، والاباطيل ، والحجج التي يحاول ان يخدع بها الشعب ويدفعه الى اتون الحرب ونيران المعارك .

ولكن حجج المعتدين تسقط وتنهار اذا ما عرفنا المكان الذي تدور فوقه المعارك ... فليس هناك سبب واحد يمكن ان يحول جريمة

البقية على ص ١١

مع الأحداث

تعنت مسبق

■ فرات الجواهري ■

امس . انتهت اجتماعات الدورة السابعة عشرة لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي .

وخلال تلك الاجتماعات كانت الحرب العراقية ـ الايرانية بمثابة احد محاور الاهتمام الاساسية للمجتمعين . وكان رفض ايران للحلول السلمية مثار سخط وادانة تجلت في القرارات الصادرة عن الدورة .

ولم يكن انسحاب الوفد الايراني من الاجتماعات يوم الخميس الماضي مفاجأة للمشاركين في الدورة .

فهؤلاء كلهم كانوا على اطلاع للعزلة التي يعانيها الوفد الايراني حيثما ولى وجهه بين ممثلي ٤٥ بلدا اسلاميا . كنتيجة حتمية لمواقف التعنت التي التزم بها نظام خميني منذ مباشرته للعدوان المسلح على العراق . وحتى الان .

ومن المؤكد ان الوفد الايراني الى اجتماعات الدورة كان قد قرر سلفا القيام بمسرحية الانسحاب من الجلسات قبيل اختتام الاجتماعات .

وكان هذا القرار المسبق . مقرونا بتعنت مسبق تبديه ايران . تجاه اي مقترح او اي حل تطرحه الهيئات الدولية والاقليمية لانهاء العدوان الخميني على العراق .

ونحن نرى . تاكيدا لهذه الحقيقة . ان رئيس الوفد الايراني الملا تسخيري قد ادلى بتصريحات في العاصمة الاردنية . مساء يوم الجمعة ١٨ اذار . وقبل افتتاح الدورة بثلاثة ايام . يعلن فيها . ان بلاده غير ملزمة بتطبيق اي قرار يتخذه وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعاتهم يوم ٢١ اذار » .

فقبل ان يسمع تسخيري اي راي من اراء المجتمعين . وقبل ان يدخل الى اروقة الاجتماعات . كان يعلن للملأ موقفه السلبي وتعنته المسبق تجاه ما سيتخذه وزراء الخارجية الاسلاميون من مقررات حول العدوان الايراني على العراق وحول ادانة الارهاب الدموي الذي مارسه الايرانيون في احداث موسم الحج السابق .

ويحق لنا ان نتساءل لماذا يحضر الخمينيون اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية . ويشاركون في اجتماعاتها . وهم يعلنون سلفا انهم لن يلتزموا بالقرارات التي ستصدر عن تلك الاجتماعات ؟

ان حالة الاختناق السياسي لنظام خميني . دوليا واسلاميا . هي التي تفرض على ذلك النظام ان يتشبث باية قشة تنجيه من الغرق . وسط تعاظم السخط على المواقف الايرانية المتعنتة . والمصرة على منهج العدوان التوسعي المسلح .

ولقد تاكد الخمينيون الان من تلك النتيجة التي كانوا يعرفونها سلفا . عبر اجتماعات وزراء الخارجية للدول الاسلامية .

واتيحت لهم الفرصة . كاملة . للتاكد من انهم يقفون في عزلة تامة على طرف . وتقف الدول الاسلامية الاخرى كلها . في الطرف الاخر الذي ينادي بانهاء الحرب واحلال السلام .

ويعود الوفد الايراني الان الى بلاده مثقلا بخيبة سياسية واضحة الملامح . وبمزيد من العزلة في المجتمع الاسلامي . الى جانب اثقاله الاخرى في الخيبات العسكرية في عالم المغامرات العدوانية الخاسرة .

ان الحضور المسرحي للوفد الايراني في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية . والانسحاب المسرحي من الاجتماعات لم ينقذ نظام خميني من نتائج الهزيمة السياسية في المحافل الدولية . شان هزائمه في ميدان العدوان المسلح .


ريغان

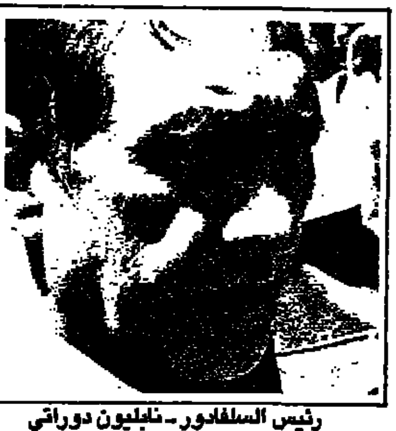


رئيس نيكاراغوا ـ دانيل اورتيغا


رئيس كوستاريكا ـ اوسكار ارياس


■ تقارير عالمية

مفاوضات للسلام في امريكا الوسطى وسط الحروب الأهلية المستمرة !


رئيس السلفادور ـ نابليون دوراتي

واشنطن قدمت « مساعدات غير عسكرية » للكونترا .. فهاجمت قوات نيكاراغوا المعارضة قرب هندوراس

■ دول السوق الاوربية .. وافقت على مساعدة دول امريكا الوسطى لاعادة بناء اقتصادياتها .. ولكن لم تحدد مبالغ المساعدة

مضت ثمانية شهور تقريبا على توقيع اتفاقية السلام في امريكا الوسطى . وكان يفترض ان يتوقف اطلاق النار خلال المدة المقترحة وقدرها ثلاثة اشهر تجري خلالها مفاوضات بشان تنفيذ بنود الاتفاق الاخرى .

ويبدو ان التوقيع اصبح مجرد حبر على ورق . فالاوضاع ما تزال مترديه في دول امريكا الوسطى الخمس . بل ان معارك قوات نيكاراغوا يوم ١٧ اذار مع قوات المعارضة المتمركزة قرب حدود هندوراس . وارسال الولايات المتحدة ثلاثة الاف من مشاة البحرية على وجه السرعة الى هندوراس التي ادّعت انها كانت هدفا لاجتياح قوات ساندنستا . اعاد الوضع الى التازم في المنطقة وادى الى تاخير عملية السلام المنتظرة .

المعارضة في السلفادور

وفي الوقت الذي تعقّد فيه الوضع في نيكاراغوا . فجرت قوات المعارضة القنابل في السلفادور واعلنت عن مقاطعتها للانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت بعد اربعة ايام من استئناف المعارك في نيكاراغوا .

وقد تمكنت المعارضة من الحيلولة دون اجراء الانتخابات المحلية في ثماني مناطق في شمال وشرق السلفادور .

حزبان شاركا في الانتخابات . الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه رئيس السلفادور الحالي (نابليون دوراتي) والتحالف الجمهوري الوطني . وقد نجحا في دفع مؤيديهما الى المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت لاخر مرة عام ١٩٨٥ وكذلك الانتخابات البلدية . مما جعل المراقبين يعلنون ان عدد الناخبين كان اكثر من عددهم في الانتخابات السابقة .

اخفاق مباحثات السلفادور

ومقاطعة المعارضة للانتخابات التشريعية والبلدية الممثلة بجبهة فارابندو ـ جبهة تحرير السلفادور ـ يعني ان المفاوضات بين الحكومة والمعارضة اخفقت في التوصل الى اتفاق حول تنفيذ بنود خطة السلام . سواء باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين . او بالسماح للمعارضة باستئناف نشاطها السياسي من دون مضايقة السلطة لها او وقف كل دعم تتلقاه من الخارج .

ولاشك في ان اجراء الانتخابات بهذا الشكل ربما لا يساعد على ضمان وقف اطلاق النار في السلفادور وتحقيق الديمقراطية . ويشير الى ان حكومة دوراتي والمعارضة مستمرتان على التصلب في مواقفهما . وفي راي المراقبين ان التصلب قد يكون نتيجة لعدم نجاح المفاوضات بين المعارضة وحكومة نيكاراغوا حتى الان .

استئناف مفاوضات نيكاراغوا

فقد اشارت تقارير صحفية الى انه على الرغم من الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين الطرفين يوم ١٧ اذار . فانها لم تَحُل دون استئناف مفاوضات انهاء الحرب الاهلية . فقد جرت المفاوضات هذه المرة في مدينة (سابورا) بنيكاراغوا في المنطقة الواقعة شمال حدود كوستاريكا حسب طلب حكومة ساندنستا .

وكانت المفاوضات السابقة قد جرت في مدينة غواتيمالا بحضور وسيط بين الطرفين هو الكاردينال ميغيل اوباندو برافو . لكن بعد عقد جلستين توقفت المباحثات واعلنت ماناغوا انها ليست بحاجة الى خدمات رجل الدين (اوباندو) واتهمته بالانحياز الى الكونترا وطلبت باجرائها في نيكاراغوا .

اوباندو يطالب

وجاء الاتهام اثر رسالة وجهها اوباندو الى رئيس نيكاراغوا (دانييل اورتيغا) قال فيها انه سيضغط على ساندنستا بتحديد تواريخ لتعديل قانون الخدمة العسكرية الالزامية وقبول حرية التعبير بدون اي قيد . ومنح عفو عام عن المعتقلين السياسيين من دون اي شرط .

وتقول صحيفة (النيويورك تايمز) ان حكومة ساندنستا سبق ان رفضت كل طلب بادراج تلك الموضوعات على جدول المفاوضات . التي قالت انها يجب ان تقتصر على بحث التفاصيل الفنية لوقف اطلاق النار .

اكبر تحد

واعتبرت الصحيفة مقترحات اوباندو بانها اكبر تحد مباشر تواجهه حكومة ماناغوا منذ توقيع خطة السلام الاقليمية من قبل رؤساء امريكا الوسطى الخمس بغواتيمالا في ٧ اب الماضي .

واثر توقيع الاتفاق قامت سلطات نيكاراغوا بسلسلة من التغييرات السياسية . فاطلقت سراح بعض السجناء السياسيين وافرجت عن صحيفة المعارضة الرئيسة (لابرنزا) وسمحت لمحطة اذاعة المعارضة باستئناف بثها .

ثمن الخطوات

وقيل ان الخطوات التي اقدمت عليها ماناغوا لم تكن بدون ثمن . اذ اشترط اورتيغا عدم قيام الكونغرس الامريكي بتقديم مساعدات عسكرية للكونترا .

هذا الطلب احرج ادارة ريغان التي اصرت على مساعدة قوات المعارضة عسكريا . وهذا ما حصل اذ وافق الكونغرس الامريكي على صرف مبلغ (٣٠٫٥) مليون دولار كمساعدات للكونترا يوم ٣ اذار الماضي . علما ان اغلبية الاعضاء يعارضون تقديم مساعدات عسكرية لانها في رايهم تطيل الحرب الاهلية ولا تنهيها وتزيد من تورط امريكا فيها .

انقسام الكونغرس

هذا الانقسام في الراي . الذي ذكرت تقارير صحفية ان (٢٣٥) نائبا يؤيد المساعدات الامريكية مقابل (٢٠٠) يطالب ان تكون عسكرية بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية . جعلت (النيويورك تايمز) تقول ان اعضاء السلطة التشريعية لم يكونوا يوما ما متفقين على تقديم المساعدات للكونترا منذ اربع سنوات . فهم مختلفون عليها اليوم مثلما كان الامر سابقا . فبعد مضي هذه الفترة من المناقشات والدراسات والزيارات . لم يتم التوصل الى اجماع حول انهاء او زيادة الدعم الامريكي للكونترا .

المساعدات والراي العام الامريكي

واشار زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب (روبرت ميشيل) الى انه لو كانت ثمة طريقة لعرض القضية على الراي العام الامريكي لفعل ذلك . لكن لن يجري اي شيء في واشنطن ما لم يقع شيء بارز هناك .

وقال النائب الديمقراطي (ديفيد بونيور) ان تصويت الكونغرس على المساعدات لن ينهي الحرب .

هناك مشروع لائحة للجمهوريين يسمح لرئيس الجمهورية بالعودة الى الكونغرس لطلب مساعدات عسكرية في اي وقت بعد تاريخ ١٥ نيسان المقبل اذا تاكد انه لم يتم وقف اطلاق النار . وان ذلك ناجم عن عدم ثقة حكومة نيكاراغوا .

السوق المشتركة تدعم

واذا كان الكونغرس قد وافق على تقديم مساعدات غير عسكرية عن طريق غير مباشر . شملت البسة وتجهيزات طبية لمدة اربعة اشهر فقط . فان اجتماعا ضم ممثلين عن دول السوق الاوربية المشتركة وامريكا اللاتينية عقد بمدينة هامبورغ بالمانيا الاتحادية اوائل اذار الجاري . اكد موافقة السوق على دعم اتفاق السلام في امريكا الوسطى والتعاون في برنامج دولي لمساعدة نيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا وسان سلفادور وهندوراس على اعادة بناء اقتصادياتها . إلا ان دول السوق لم تحدد المبالغ التي ستقدمها .

التنمية بامريكا اللاتينية

وكان البنك الامريكي للتنمية قد ذكر في تقرير له نشر الاسبوع الماضي ان انتاج دول امريكا اللاتينية انخفض بنسبة (١٫٨) بالمائة عام ١٩٨٧ بالمقارنة الى الفترة ٨٤ـ١٩٨٦ حيث كان قد بلغ (٣٫٨) بالمائة . وكانت هندوراس الدولة الوحيدة بين دول امريكا الوسطى الخمس التي شهدت نموا بلغ اربعة بالمائة لانها لا تشهد حربا اهلية .

السؤال الذي يتردد الان : ما فرص نجاح خطة السلام المقترحة التي ما تزال تئن من وطاة المشاكل التي تعترضها ؟ على الرغم من ان الرؤساء الخمسة لدول امريكا الوسطى عقدوا قمة ثانية لهم اوائل كانون الثاني الماضي لاستعراض ما تم انجازه منذ اب الماضي ومعالجة المشاكل العالقة . فالاوضاع بشكل عام لم يطرأ عليها تغيير جذري . فالمعارك ما تزال مستمرة وربما على نطاق اضيق من قبل . إلا ان ما انجز لم يؤدِ الى التسوية المنشودة .

استئناف المفاوضات

لكن استئناف المفاوضات المباشرة بين حكومة نيكاراغوا والمعارضة لاول مرة منذ بدء الحرب قبل سبع سنوات من دون وسيط . لا يعني ان الاولى اعترفت بالثانية كقوة معارضة فحسب بعد ما كانت ترفض ذلك لانها اي المعارضة تضم بضعة الاف من حرس النظام السابق ! انما تعني ايضا ان المفاوضات بين الطرفين دخلت مرحلة حاسمة .

ففي الوقت الذي كانت مناطق تمركز الكونترا تشهد معارك ضارية واستدعت الحكومة (١٥) الفا من قوات الاحتياط للالتحاق بوحداتهم بسبب تازم الوضع على الحدود مع هندوراس . واتهام ماناغوا جارتها باستخدام طائراتها لقصف قواتها داخل حدودها . كان مفاوضو الطرفين قد اكملوا ثلاث جولات من المباحثات حتى اواسط هذا الاسبوع . تركزت حول تمديد وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه لمدة (٤٥) يوما وتعيين المناطق التي سيتحدد فيها ذلك .

مفاوضات مجدية ومثمرة

وزير الدفاع النيكاراغوي (همبرتو) شقيق رئيس الجمهورية دانييل اورتيغا ورئيس وفد الحكومة في مفاوضات السلام . وصف المباحثات بانها كانت مجدية جدا . في حين وصفها ناطق باسم قوات المعارضة بانها مثمرة .

وذكرت التقارير الصحفية الواردة من (سابورا) ان المباحثات جرت في جو ودي وان الجانبين اعربا عن تفاؤلهما بالتوصل الى النتيجة المنشودة . لاسيما وان قواتهما قد التزمتا بوقف اطلاق النار .

اما مصير القوات الامريكية التي ارسلت الى هندوراس فقد ظلت فيها حيث اصبحت تجري مناورات عسكرية مشتركة مع قوات هندوراس !

مخاوف ريغان

لكن الرئيس ريغان لم يخف مخاوفه من احتمال ضعف موقف الكونترا في ضوء المعارك الاخيرة التي وصفها بعض المراقبين انها اشبه بعاصفة في فنجان .

اذاعة صوت امريكا باللغة الانكليزية قالت ان ريغان ذهب بنفسه الى الكونغرس . وهي اول بادرة من نوعها من جانب رئيس امريكي . ليلح عليه اخيرا ليصادق على تقديم مساعدات عسكرية . وابدى تصميمه على ضرورة ايصالها الى المعارضة في وقت كان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة يزور واشنطن للتمهيد لعقد قمة موسكو المقترحة في الصيف المقبل . ويبحث قضية الحرب الاهلية في نيكاراغوا من بين قضايا اخرى شملت افغانستان وحرب الخليج .

رسالة مفتوحة لأرياس

وعشية زيارته لواشنطن . وجه رئيس جمهورية كوستاريكا (اوسكار ارياس سانشيز) الذي يعود له الفضل في وضع خطة السلام لامريكا الوسطى . رسالة مفتوحة الى الزعيم السوفيتي غورباتشوف نشرتها الصحف الامريكية قال فيها انه في النضال من اجل ارساء دعائم السلام لا توجد في الحروب اسلحة « نظيفة .. واخرى قذرة » . وقد مضت اكثر من مائة سنة كانت خلالها شعوب امريكا الوسطى تطالب باتاحة فرص للسلام ولم تحصل عليها إلا في الاونة الاخيرة . تصدير السلاح لها سيعمق آلامها ويجعل الاتفاق على السلام بعيدا .

ويميل المراقبون الى الاعتقاد انه اذا نجحت مفاوضات (سابورا) فانها ستمهد الطريق امام نجاح المفاوضات بين حكومة السلفادور وجبهة فارابندو . إلا ان الطريق نحو السلام ما زال مزروعا بالاشواك واجتثاثها قد يقتضي فترة طويلة .

جوزيف ملكون



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٣/٢٦

١٥ جمادى الاولى

١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

هيئة الامم تنشىء مكتبا بالشرق الاوسط

بدات سكرتيرية هيئة الامم المتحدة في تنفيذ القرار الخاص بانشاء مكتب انباء واستعلامات تابع للهيئة على ان يكون مختصا بشؤون الشرق الاوسط يجعل مقره في القاهرة .

وقد طلبت السكرتيرية الى وزارة الخارجية ترشيح احد موظفيها ليكون وكيلا لهذا المكتب .

« جريدة الحوادث »

نظافة البلد بين امانة العاصمة والاهلين

وزعت امانة العاصمة يوم امس منشورات يدوية لحث الناس على مساعدة الجهات المسؤولة عن امر النظافة في العاصمة وعدم قذف الاوساخ والمياه القذرة في الطرقات لما في ذلك من ضرر بالصحة العامة وبسمعة العراق والعراقيين ويعلن معالي امين العاصمة في بيانه المذكور ايضا بان من يقوم بمخالفة ذلك سيعرض نفسه للعقوبات القانونية .

« جريدة الشعب »

مخطوطات عربية نادرة

تلقت سكرتيرية المجمع العلمي العراقي من المفوضية العراقية في باريس نسخة فوتوغرافية من كتاب « اخبار ملوك العرب الاولين من بني جهم » لابن الكلبي المؤرخ العراقي ويرجع تاريخ هذه المخطوطة الى السنة ٢٤٣ هجرية وقد كتبت على ورق خاص بالخط الكوفي .

« جريدة الزمان »

دنيا الاطفال

سمحت وزارة المعارف ادخال سلسلة دنيا الاطفال الى المدارس الابتدائية والاولية التي يصدرها السيد زكي مكي الحسني « عمو زكي »

« جريدة صوت الاحرار »

مكتبة عامة في الخالص

وافقت وزارة المعارف على فتح مكتبة عامة في مركز قضاء الخالص على ان تشغل موقتا جناحا من نادي الموظفين هناك وقد ارصد مبلغ « ١٥٠ » دينارا لشراء الاثاث اللازمة لها .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٨/٣/٢٦ و اليوم ١٩٨٨/٣/٢٦

ميتم المتشردات في بغداد

قدم رئيس جمعية بيوت الامة مذكرة تسهيلة الى فخامة رئيس الوزراء بشان انشاء ميتم للبنات الفقيرات والمتشردات يدار بواسطة الفرع النسائي للجمعية ونحن نرجو ان ينال طلب الجمعية بانشاء الميتم المذكور مكانه .

« جريدة الزمان »

اكتتاب لبناية مدرسة

وافقت متصرفية لواء الديوانية على ابلاغ مبلغ الاكتتاب لاكمال بناية المدرسة المتوسطة في قضاء الشامية الى « ٦٠٠٠ » دينار .

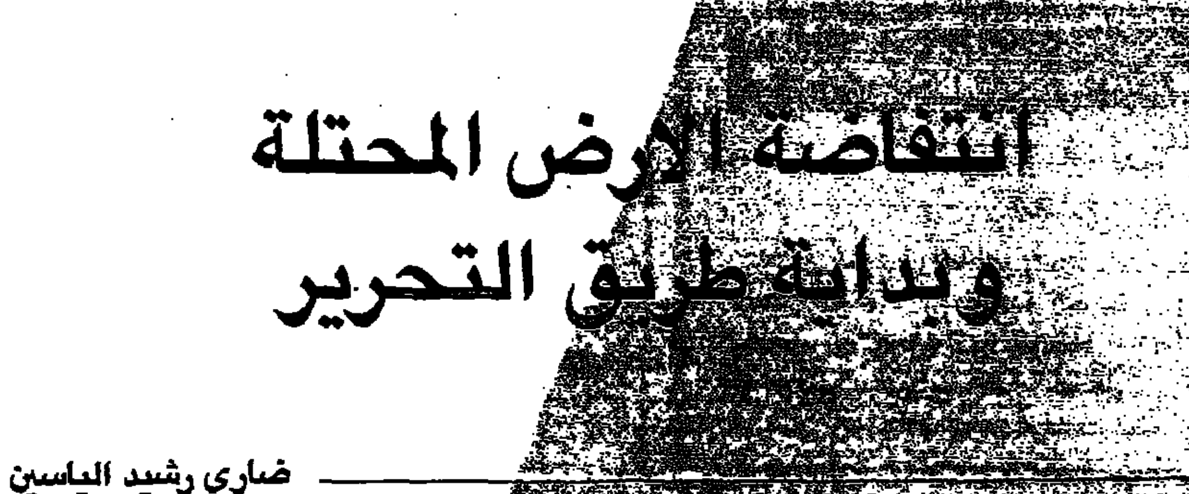
« جريدة صوت الاحرار »

دور الدولة

تتوافر في مختلف محافظات العراق « دور الدولة » التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتولى رعاية وايواء الاطفال الصغار والاحداث الذين يعانون من حالات التصدع الاسري او فقدان احد الوالدين او كليهما وكذلك مجهولي النسب وتقدم لهم كل مايحتاجونه من الكسوة والطعام والرعاية الصحية والاجتماعية لتعويضهم عن الحنان العائلي الذي فقدوه .

مدارس متعددة

تم في محافظة القادسية بدء العمل في « ٢٨ » مدرسة ابتدائية ومتوسطة ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وتتوزع هذه المدارس بواقع « ١٤ » مدرسة في قضاء عفك و« ١١ » مدرسة في قضاء الشامية وثلاث في قضاء الحمزة .



ضاري رشيد الياسين

منذ ان انطلقت الانتفاضة العربية لسكان الارض المحتلة ، والنتائج الداخلية والاقليمية والدولية ، بدات تظهر بالتتابع ، وهي اول مرة يفرض فيها الحق العربي الفلسطيني بدمه ، حقيقة وجوده وتطلعه المشروع ، وسط ظروف عربية ودولية اوصلت قضية هذا الشعب الى الطريق المسدود ، والضياع الاكيد .

ان الانتفاضة العربية بعمقها وامتدادها ، تشكل اول متغير عربي مهم ، سيضطر الكيان الاستيطاني الصهيوني الى اعادة النظر في سياسته واستراتيجيته ازاء الشعب العربي الفلسطيني ، بعدما مزق هذا الشعب كل الحجب والقيود التي فرضتها الصهيونية .

لابد من مراجعة :

طوال اربعين عاما خلت ، والاستراتيجية الاسرائيلية ، تاخذ مداها على الارض العربية ، وعملت العديد من الانظمة العربية على توفير البيئة والظروف العربية والدولية التي سهلت للاستراتيجية ان تشق طريقها ، وان تحقق اهدافها ، وهذا مادفع العديد من المختصين بشؤون الكيان الصهيوني الى وصف تلك الاستراتيجية بالثبات والاستمرار ، مبرهنة على صحة تصورها وتوقعاتها للواقع العربي ، ومقدرتها على تكييف الظروف الدولية لصالحها . والسبب في كل ذلك يعود لعدم وجود متغير عربي جوهري يضطر الكيان الصهيوني الى اعادة حساباته ، وهذا بدوره ناجم عن حالة عجز عربي اسهمت الكثير من العوامل في خلقه والعمل على استمراره .

ولسنا الآن بصدد مراجعة للواقع العربي ، وللحروب العربية الصهيونية طوال العقود المنصرمة ، ولكننا بصدد ما آل اليه الواقع العربي على المستويين السياسي والاستراتيجي وهذا التراجع المتواصل وسط مناخ عربي مضطرب ، الذي دفع عرب الارض المحتلة ان يصرخوا في وجه المحتل ، وان يسمعوا الانظمة العربية الا انتظار وتراجع اكثر مما كان .

فالانتفاضة العربية ، ليست محض صدفة ، او حالة هياج طارىء ، وهي ليست عفوية او وليدة عوامل او ظروف انية ، انما مهدت اليها وفجرتها واججتها ، الكثير من العوامل والحقائق التي اشرنا الى بعضها ـ وسنتناول بعض تلك الحقائق في هذا المقال .

عرب الارض المحتلة والكيان الصهيوني :

اذا كان عرب اللجوء يقاسون اصناف المعاناة ، ابتداء من الاغتراب عن الارض ، وانتهاء بالملاحقات العربية ـ الصهيونية المستمرة ضدهم اينما حلوا ، فان عرب الارض المحتلة يقاسون اضعاف عرب اللجوء ، فهم لاجئون داخل ارضهم ووطنهم ، وبشر من ادنى درجة في سلم التمييز العنصري الصهيوني ، ويتعرضون يوميا الى الابادة البطيئة والمستمرة ، او مايعرف في لغة القانون الدولي العام « بالابادة المنظمة » التي تستهدف في الاخير انهاء الوجود العربي الفلسطيني في المدى المنظور وغير المنظور على ارضهم ، وفقا لسياسة التهويد ، التي التهمت كامل الارض الفلسطينية التي خصصها قرار التقسيم عام ١٩٤٨ لاقامة الكيان الصهيوني . وقطعت مراحل متقدمة بالنسبة للاراضي التي احتلت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، والمتمثلة بمئات المستوطنات الصهيونية التي تنتشر اليوم في عموم الضفة الغربية وقطاع غزة طبقا لسياسة « الهجرة والتهجير » .

فالانسان الفلسطيني الموجود في الارض المحتلة بالنسبة للكيان الصهيوني خطر مباشر ومستمر على مايسمى بامن الكيان الصهيوني ومستقبله ، وعدو معروف ومشخص ، ولاحل غير واحد من اثنين ، اما ابادته او ترحيله ، ويبقى الاختيار تحدده العوامل والظروف الداخلية والدولية للكيان الصهيوني ، مع تجاهل تام لاي موقف عربي ، لانه يعلم الا تاثير له كما سنرى .

الواقع الدولي وقضية فلسطين :

ان طبيعة العلاقات الدولية السائدة الآن ـ بثوابتها ومتغيراتها ـ وكحقيقة موضوعية ـ تحكمها عوامل القوة والمصلحة معا ، وان حاولت بعض الدول تكييف مبادئها لخدمة مصالحها . وخلال الاربعين عاما المنصرمة ، ظلت مواقف الدول الفاعلة في محيط العلاقات الدولية ، تتبع سياسة تتسم بنوع من الثبات النسبي حيال القضية الفلسطينية ، اي اننا لانجد متغيرات كبيرة او مهمة في مجال سياسة تلك الدول ازاء جوهر القضية الفلسطينية .

فلقد ظلت الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة تتبع سياسة هي خطوطها الرئيسية ، وكثير من تفاصيلها تصب لصالح « اسرائيل » وتتبنى مسالة « امن اسرائيل » وان انتهج بعضها سياسة اكثر مرونة ، لايجاد نوع من الموازنة بين الاطراف العربية والكيان الصهيوني ، الا انها لم تخرج عن الاطار العام الذي اشرنا اليه قبل قليل ، وظل الكيان الصهيوني يعتمد في بقائه وفي تنفيذ سياسته واستراتيجيته في المنطقة العربية على دعم تلك الدول ، وتاتي الولايات المتحدة في المقدمة ، يراجع اتفاقية التعاون الاستراتيجي واتفاقية التجارة الحرة ، واتفاقية المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي »

اما بالنسبة لكتلة البلدان الاشتراكية ، فهي وان كانت ضد مبدأ « زوال دولة اسرائيل » وتاييدها لفكرة الحدود « الامنة لدولة اسرائيل » الا ان مواقفها بشكل عام من القضية الفلسطينية يتسم بالايجابية ، مع تاييدها الملحوظ للجهود الدولية لحل مشكلة الشرق الاوسط سلميا .

الا ان الدعم الاساسي ، والموقف الاكثر ايجابية وتفهما للقضية الفلسطينية ، هو موقف دول العالم الثالث على شيء من التفصيل . اذ ليس كل دول العالم الثالث بنفس الدرجة من التفهم والتاييد ، يحدد ذلك اعتبارات علاقاتها بالدول الكبرى والكيان الصهيوني . ولكن تبقى مواقف معظم هذه الدول ـ لاسيما دول عدم الانحياز ـ تشكل القاعدة الرئيسية للدعم الدولي لمشكلة فلسطين .

وبالرغم من ان هناك بوادر للتغير في مواقف الراي العام الغربي والامريكي حيال قضية الشعب العربي الفلسطيني في ضوء ماافرزته الانتفاضة الملتهبة والشاملة لعرب الارض المحتلة ، الا على الصعيد الرسمي لانجد مايشير الى احتمال حدوث تغييرات جوهرية في مواقف تلك الدول .

ويبقى صانع القرار « الاسرائيلي » عموما حساسا حيال ردود الفعل العالمية من مواقف « اسرائيل » او تحركاتها السياسية والعسكرية على الصعيد الداخلي او الاقليمي ، غير ان مثل هذه الاعتبارات قلما تقف في طريق تنفيذ السياسات التي تعتبرها حيوية بالنسبة لها . وتعتمد « اسرائيل » الى حد بعيد على دور الحركة الصهيونية في الخارج في استيعاب ردود الفعل السلبية واحتواء اثارها ويبقى الطرف الخارجي الرئيسي المؤثر على مواقف الكيان الصهيوني هو الولايات المتحدة الامريكية ، غير ان الرؤية « الاسرائيلية » السائدة هي ان الولايات المتحدة متفهمة على العموم لسياسات « اسرائيل » واحتياجاتها حتى في حال ظهور بعض الخلافات او التباين في وجهات النظر . ويبدو ان الولايات المتحدة اكثر ماتكون استعدادا لتكييف سياساتها حسب المتطلبات « الاسرائيلية » ، وان كانت السياسة الامريكية لاتتطابق ، بالضرورة مع سياسة « اسرائيل » نفسها .

العلاقات الفلسطينية ـ العربية :

ليس من السهولة ـ كما يتصور البعض ـ الخوض في مثل هذا الموضوع ، اولا لحساسيته ـ وثانيا ، وهذا مايتصل بالنقطة الاولى ـ لقسوة الحقائق والنتائج التي افرزتها تلك العلاقة ، حتى ان الكثير من جوانبها لم يكشف النقاب عنه علنا ، لاعتبارات عديدة ، الا ان المواطن العربي لايصعب عليه ادراكها وتاشيرها ، وان اصبح مثل هذا الموضوع يثير في بعض الاقطار العربية ، للمواطن العربي ، جملة من المشاكل والملاحقات هو في غنى عنها . ولكن يمكن ان نجمل فنقول ، ان هناك اكثر من عامل اسهم في رسم وتوجيه وتحقيق ماآلت اليه نتائج تلك العلاقة ، التي هي في محصلتها نتائج مريرة وقاسية كما اشرنا ، ولاتوجد قضية عربية مركزية اجمع عليها العرب اعلاميا وظاهريا واختلفوا حولها عمليا كالقضية الفلسطينية ولم يحصل في التاريخ العربي المعاصر ان جرت المتاجرة في قضية عربية من قبل العديد من الانظمة العربية ، كما جرى الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية حتى سقطت اخر الاقنعة العربية في الفترة التي اعقبت حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، عندما رمت تلك الانظمة اوراق القضية الفلسطينية بين ايدي القوى الكبرى تعبيرا عن العجز والاستسلام وفقدان الثقة ، رغم ان الجماهير العربية لم تفقد ثقتها بنفسها بقدر مافقدت الثقة في انظمتها .

ويبدو ان جميع الاعتبارات التي تلعب دورها في تحديد طبيعة العلاقات الفلسطينية ـ العربية ، ورؤية الاطراف العربية المعنية لمكانة الفلسطينيين وموقعهم في الصراع الشامل ضد الكيان الصهيوني ، تحدده سياسات الانظمة العربية ، بالاضافة الى درجة تماسك الشرائح الفلسطينية نفسها ، من خلال تلاحم الفصائل المقاتلة للشعب الفلسطيني .

فبالنسبة للنقطة الاولى فقد لعبت العديد من الانظمة العربية ـ في حقيقة الامر ـ دورا اكثر عداء وبطشا وتنكيلا بالفلسطينيين ، وقامت بعمل مالم تتمكن من القيام به الدول الصهيونية خلال سنوات قيامها ، فاجهزت على الاف الفلسطينيين ومزقت الفصائل المقاتلة لهذا الشعب ، فبدلا من ان تعمل على رص ودعم وحدة ابناء الوطن المحتل ، حاولت تلك الانظمة ان تجعل كل شريحة من تلك الشرائح ان تصطبغ بصيغتها وان تفرض عليها وصايتها .

واذا كان هناك شعور عربي شعبي عام بالالتزام حيال النضال والتحرير ، هناك بالمقابل مايخالفه على المستوى الرسمي ، وان ابدت ظاهريا تاييدها لهذا الشعور .

والمطلوب الان في كل عمل او تحرك عربي ، الا نوظف الدماء السخية التي اجراها عرب الارض المحتلة لخدمة اهداف مغايرة ومصلحية ، وبالتالي يكون المستفيد الاخير هو الكيان العنصري الصهيوني . واذا كانت عيون عرب اللجوء وعرب الارض المحتلة من الفلسطينيين ظلت تحدق صوب الاقطار العربية طوال اربعين عاما ، فانها لم تحصل من هذا التطلع والامل غير انطفاء اخر بصيص ازاء تلك الاقطار ، لاسيما ملمسوه من سياسة بعض الدول العربية ازاء القضية الفلسطينية وازاء الفلسطينيين انفسهم ، فلم يجدوا خيارا غير ان ينتفضوا ازاء الاحتلال والقهر والتسلط الصهيوني ، فكانت الانتفاضة ، بعدما توحدت الحجارة والانسان .

التصاميم الاساسية للمدن في العراق

■ د . مهندس ليفون هرتيون ■

يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى السؤال التالي : لماذا سميت مخططات المدن في العراق بالتصاميم الاساسية ؟ في حين ان المصطلح الانكليزي (Master plan) معناه المخطط الاساس ؟ ان السبب قد يعود الى ان اول من قام باعداد مخططات المدن في العراق هم المهندسون المعماريون والمدنيون ولكون كلمة « تصميم » جزءا متعلقا بنشاطهم فقد اطلقت تسمية (التصاميم الاساسية) عليها .

لنعد الان الى موضوع التصاميم الاساسية للمدن .. فما هي التصاميم الاساسية للمدن ؟ حسب مصطلح المديرية العامة للتخطيط العمراني ، فالتصميم الاساسي عبارة عن خارطة تمثل توزيع استعمالات الارض ضمن نطاق المدينة ، فهناك مساحات مخصصة للسكن واخرى للصناعة وثالثة للنقل والمناطق الخضراء ، ومركز المدينة .. الخ . وهنا نرى التناقض واضحا بين ما تقدمه التصاميم الاساسية للمدن ضمن المفهوم السابق وبين ما تجب ان تكون عليه التصاميم الاساسية ، لأن التصاميم الاساسية تجب ان تكون معبرة عن حاجات ورغبات مجتمع المدينة ضمن الامكانات البيئوية لتلك المدينة ، المرتبط بالتطور التاريخي لسكان تلك المدينة ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، فرغبات وحاجات المواطنين والامكانات البيئوية دائما في تطور خلال الزمن .

إن اسلوب توزيع استعمالات الارض الذي يتناول الجانب العمراني فقط ، لم يواكبه النجاح ليس في بلادنا فقط بل في الدول المتقدمة ايضا ، حيث يتناول جانبا واحدا من جوانب الحياة وهو الجانب العمراني ، ولا ينظر الى الجوانب الأخرى الاقتصادية والاجتماعية . فاية فعالية هي انعكاس لرغبات وحاجات الافراد ضمن نطاق امكاناتهم . فاي عمران يجب ان يكون معبرا عن هذه الرغبات والحاجات .

لقد ادركت الدول التي سبقتنا في مجال التخطيط ، عدم كفاءة اسلوب التخطيط العمراني وان اعداد مخططات المدن يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية . لذلك كان الاتجاه الجديد باعداد مخططات المدن من جانب فريق عمل مكون من مهندسين واقتصاديين وجغرافيين واجتماعيين واداريين .. الخ ممن له خلفيات تخطيطية .

وانطلاقا من المنظور السابق فقد افتتح في العراق مركز التخطيط الحضري والاقليمي سنة ١٩٧٢ لتهيئة الملاكات اللازمة لاعداد مخططات المدن ، واشتمل القبول على التخصصات المتنوعة من مهندسين واقتصاديين واجتماعيين وجغرافيين ـ الخ . واشتمل المنهج على تدريس الجوانب العمرانية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تخطيط المدينة ، بغية قيام الخريجين باعداد التصاميم الاساسية وفق الاسلوب العلمي الحديث . وقد كان من المؤمل ان تقوم هذه الملاكات بعد تخرجها . باعداد مخططات المدن وفق النظرة العلمية الموضوعية الشاملة . ولكن هذه الملاكات التي تخرجت سرعان ما تسربت الى دوائر اخرى غير دائرة التخطيط العمراني لوجود حوافز مشجعة في تلك الدوائر . وبذلك فان الدولة قد فقدت الكثير . لان هذه الملاكات لم تمارس مهامها التي اعدت لها وقد كان الاولى الالتفات الى هذه الظاهرة ودعم الملاكات في دائرة التخطيط العمراني بمحفزات ترتبط بمهامهم . بالاضافة الى ان صرف مبالغ طائلة لاعداد هذه الملاكات ، ثم تسربها الى دوائر اخرى لاداء مهام اخرى ليست في صالح الدولة والافراد الذين تم اعدادهم . اما الفئة القليلة التي اصبحت في دائرة التخطيط العمراني ، ولا سيما الذين هم من خلفيات اقتصادية او اجتماعية او جغرافية .. الخ فان اسلوب اعداد التصاميم الاساسية التقليدي هو الذي طغى ، ان لم يتمكنوا من اثبات وجودهم على الرغم من أن اسلوب اعداد التصاميم الاساسية التقليدي اثبت عدم نجاحه

إن اسلوب اعداد التصاميم الاساسية التقليدي الذي يتناول الجانب العمراني فقط ، اسلوب سهل لا يحتاج الى الكثير من الجهد والوقت ولا يحتاج الى مستلزمات كثيرة وهذا من الاسباب التي ادت الى استمرار هذا الاسلوب ، لان اعتماد اسلوب التخطيط الحديث الذي يتناول الجوانب العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ، اسلوب صعب ويحتاج الى جهود واوقات مضاعفة بالاضافة الى ملاكات متخصصة وامكانات عالية مقارنة بالاسلوب التقليدي . ولكن هذا يجب الا يجعلنا نستمد بالاسلوب التقليدي . لانه على الرغم من سهولة هذا الاسلوب فان نتائجه السلبية في المدى الطويل تكلف الدولة اضعافا مضاعفة ، وتؤدي الى اضرار جسيمة بالمجتمع حيث تحرفه عن التطور الطبيعي وتجعله مجتمعا مريضا ومشلولا وعاجزا عن القيام باعماله بصورة صحيحة ..

ان اعداد التصاميم الاساسية للمدن من جانب شخص ، عملية غير علمية ، اذ عليه التخطيط لمجتمع ذي اعداد كبيرة ولفترة سنوات طويلة تتراوح بين (٢٠ الى ٢٥) سنة .. ان عملية اعداد التصميم الاساسي للمدينة قد يتمكن من اعدادها شخص ذو كفاءة عالية وموهبة ، ولكننا لا نتوقع ان تتوافر هذه الميزة لدى كل شخص .

ان التناقض واضح في تصرفاتنا ، فاننا نعهد باعداد تصاميم اساسية للمدن لشركات اجنبية ونعطي لهم مبالغ باهظة بالاضافة الى اعطائهم فترات زمنية طويلة ، في حين ان كل هذه المستلزمات لا نوفرها للمخطط العراقي ، بل حتى الكثير من التصاميم الاساسية المعدة من جانب الشركات الاجنبية قد اثبت فشله اثناء التطبيق ، لانهم لا يدركون الظروف الموضوعية السائدة في وطننا وانهم قد فرضوا نماذج مستوردة على بيئتنا المحلية لا تلائم اجواءنا وتطورنا التاريخي .

ان النظر الى عملية تخطيط المدن نظرة شمولية تتناول الجوانب العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ، شيء لا مناص منه من اجل التطور الطبيعي للمجتمع والبيئة فلذلك يجب ان تتضافر الجهود لتهيئة الملاكات اللازمة لعملية التخطيط . وهذا يستدعي تعاون مركز التخطيط الحضري والاقليمي والمديرية العامة للتخطيط العمراني وهيئة التخطيط الاقليمي ، لتهيئة المستلزمات الضرورية لهذه الملاكات لانها شيء اساسي ، بالاضافة الى ان التنسيق والتعاون يجب ان يكون حاصلا بين المديرية العامة للتخطيط العمراني ودوائر الدولة الاخرى ذات العلاقة لأن توسيع مدرسة او مستشفى او طريق .. الخ له علاقة بدوائر الدولة ، وبدون هذا التنسيق والتعاون فلن عملية التخطيط لن يصاحبها النجاح المنشود وعلى الدولة تعزيز مكانة دور المخطط لما يقدمه من خدمات مهمة للمجتمع .

إن اسلوب التخطيط العمراني المتبع ، اسلوب مستورد لا يمت بروابط الى المجتمع العراقي والبيئة العراقية . فللمجتمع العراقي ولكل مدينة خصوصية يجب اخذها بنظر الاعتبار . وهذه الخصوصية ، نابعة عن التطور التاريخي للمدينة ضمن اطارها البيئوي إن استيراد المفاهيم التخطيطية وتطبيقها على واقع مغاير لا يصاحبها النجاح . فعند النظر الى خارطة التصميم الاساسي للمدينة فاننا نرى ان هناك عدم انسجام وتعارض بين النسيج الحضري القديم والنسيج الحضري الجديد . فهذا التعارض وعدم الانسجام هو الذي يؤدي الى ابعاد المجتمع والبيئة عن تطوره الطبيعي .

ان عملية تخطيط المدن يجب ان توضع ضمن اطارها الصحيح والا فان النتائج السلبية ستكون باهظة في المستقبل ، لإن وضع عملية التخطيط في اطارها الصحيح يتضمن ادراك المخططين ان تخطيطهم موجه الى مجتمع له حاجات ورغبات وضمن امكانات بيئوية ، وعليه ان يحقق اهداف وغايات هذا المجتمع ضمن الامكانات البيئوية . وعلى جماهير المدينة ان تبدي رايها وحاجاتها ورغباتها الى المسؤولين عن تخطيط المدينة لكي تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع المخططات .

ان عدم اتخاذ الخطوات السابقة سيؤدي الى عدم تنفيذ مخططات المدن حسب السياقات الموضوعة .

لقد كان اجدادنا اكثر نجاحا في عملية تخطيط المدن . فالحضارات السابقة كالحضارة السومرية او البابلية او الآشورية والحضارة الاسلامية التي وصلت ذروتها في العهد العباسي ، تبين مخططات مدنه فهمهم العميق لعملية التخطيط . وهذه من العوامل التي ادت الى ازدهار حضاراتهم . اما في عصرنا الحاضر فقد اهملنا العناصر الاساسية التي تلعب دورها في عملية التخطيط وبدانا بتطبيق الافكار المستوردة التي لا تلائم بيئتنا .

ملاحظات منهجية حول كتابة تاريخ الامة العربية

(المغرب في القرنين ١٦و١٧ نموذجا)

■ محمد رزوق ■

ان الكتابة حول منهجية كتابة تاريخ الامة العربية تقتضي تجزيء هذه الدراسات الى وحدات زمانية ومكانية من طرف المختصين ، ثم تجميع الخلاصات التي وصل اليها هؤلاء بقصد الخروج بتصور موحد لمعالم مدرسة عربية واحدة لكتابة تاريخ هذه الامة .

وهذه ملاحظة اساسية ، لان التعميم من شانه ان يفقدنا القدرة على التمييز بين مختلف فترات تاريخ امتنا ، فتاريخ الامة العربية قبل الاسلام ليس هو تاريخها في الفترة الاسلامية ، وفترة العصر الحديث (القرنين ١٦و١٧) ليست هي الفترة المعاصرة (القرنين ١٩ و٢٠) ، وتاريخ الشرق العربي له خصوصيات تميزه عن تاريخ المغرب العربي وان كان يشترك معها في بعض النقاط .

وهذه مساهمة متواضعة لدراسة تاريخ قطر من اقطار هذه الامة في فترة معينة نبدي فيها بعض الملاحظات التي تمكننا من مقارنتها بتجارب اخرى في الوطن العربي .

حينما نتحدث عن المغرب في القرنين ١٦و١٧ فان قضايا عديدة تعرض امامنا ، وتفرض معها نوعية الوثائق الممكن الاستفادة منها .

١ ـ المد الاستعماري الايبيري في شمال افريقيا :

من المعلوم ان اسبانيا تتبعت ما بقي من الاندلسيين في شبه الجزيرة الايبيرية وقذفت بهم خارج الحدود ، فكان رد فعل هؤلاء عنيفا ، اذ تعاونوا مع القوات الموجودة بشمال افريقيا (مغربية وتركية) للوقوف في وجه من اخرجوهم من ديارهم ولاسترجاع ما ضاع منهم ، وهنا نبرز نوعية الوثائق المستخدمة . فالوثائق الاوروبية تعتبرهم بكل بساطة قراصنة يسعون الى السلب والنهب ، من دون ان يقيموا اي اعتبار للاهداف الحقيقية التي جعلت الاندلسيين يواجهون الاسبان والاوروبيين عموما بهذا العنف ، وعندما حاول عدد من الدراسين الاوروبيين دراسة المغرب في هذه الفترة انطلقوا من هذه الوثائق[1] ، مما جعلهم يسقطون في احكام خاطئة حول هؤلاء . وفي السنوات الاخيرة بدأ بعض الدارسين المغاربة ينظرون برؤية جديدة الى هذه الوثائق محاولين استنطاقها . وفي الوقت نفسه وضعها امام الوثائق الوطنية لكي يبرزوا من خلالها حقيقة الدور الذي كان يقوم به هؤلاء لصد العدوان الايبيري على المغرب ، وبذلك اعطوها صفة « الجهاد البحري » انطلاقا من الدوافع الحقيقية التي كانت تحرك الاندلسيين .

اننا لا نقصد بهذا ، التقليل من قيمة الوثائق الاوروبية ، واعلاء قيمة الوثائق العربية لتاييد ما نذهب اليه . فهذا عمل من شانه ان يسقطنا في شوفينية ما ، وبالتالي فهو لايخدم التاريخ المغربي والتاريخ العربي في شيء ، بل بالعكس يبعدنا عن الحقيقة التاريخية مسافة كبيرة .

اننا نقصد بالخصوص ان نعطي للوثيقة الوطنية وزنها بجانب الوثيقة الاجنبية ، فعندما نكتب عن هؤلاء الاندلسيين ننطلق اولا مما كتبه عنهم المغاربة ، ثم نحاول ان نلقي بعض الاضواء على بعض القضايا انطلاقا من وثائق اوروبية معينة ، ونحاول ان نقوم بعملية مقابلة بين هذه وتلك . فنجد في النهاية ان الوثائق في حقيقتها متكاملة . فاذا بحثنا الدوافع التي كانت تحرك الاندلسيين في الوثائق الوطنية وجدناها تتلخص في « الجهاد البحري ضد الكفار » . واذا بحثنا عنها في الوثائق الاوروبية وجدناها تركز على القرصنة قصد الحصول على الغنائم ، وبذلك تصبح الدوافع كالاتي : الجهاد البحري ، للانتقام ممن اخرجوهم من ديارهم ، وللحصول على الغنائم في الوقت نفسه ، بل ـ ولم لا ـ الحصول على نفوذ سياسي داخل المغرب ، ونفوذ معنوي لدى القوات الاوروبية .

اما عن الاستعمار البرتغالي بالمغرب فالوثائق البرتغالية تحاول ان تصور لنا تعاون بعض المغاربة مع البرتغاليين ، بل اعتناق بعضهم للمسيحية ، « والانتصارات الباهرة التي حققها البرتغاليون بالمغرب » .

فعندما درس الاوروبيون الاستعمار البرتغالي بالمغرب درسوه انطلاقا من هذه الوثائق دون ان يكلفوا انفسهم عناء البحث عن الوثائق الوطنية ، وموقف المغاربة الحقيقي من هذا الاستعمار . نعم لقد تعاون بعض المغاربة مع البرتغاليين ، و« دخل بعضهم في النصرانية ، وحققوا » بعض الانتصارات الباهرة » . لكن نسال هؤلاء : من تعاون مع البرتغاليين ؟ لماذا « دخل بعض المغاربة في النصرانية » ؟ هل حقق البرتغاليون فعلا « انتصارات » ؟ ما وضعيتهم في المراكز المحتلة ؟

بطبيعة الحال الوثائق الاوروبية سكتت عن الاجوبة ، وهنا ايضا يبرز دور الوثائق الوطنية . فاذا حاولنا ان نبحث عن المتعاونين مع البرتغاليين نجد انه قليل جدا ، وحتى ان وجد فهو من طرف اصحاب المصالح ، وبالتالي فهم لايمثلون المغاربة في شيء ، فهم عملاء للبرتغال ، منفصلين عن المغاربة ، بدليل ان المغاربة قاطعوهم ، وكانوا يتحينون الفرصة للتخلص منهم الى ان تمكنوا في العديد من المرات من ذلك . اما عن السؤال الثاني حول « دخول عدد من المغاربة الى النصرانية » فنشير الى وضعية المغرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتدهورة في اواخر القرن (١٥) وبداية القرن (١٦) ، اذ « تكالب على المغرب في العهد الوطاسي الجفاف والمرض والحروب الاهلية . مما اضطر المغاربة الى بيع ابنائهم للبرتغال مقابل لقمة عيش حتى لايموتوا جوعا » وهنا يبدو تفسير هذه الوضعية واضحا ، اذ كانوا يتظاهرون باعتناق المسيحية مقابل الخبز ، بدليل انه بمجرد اختفاء هذه العوامل لم يعد ذكر لهؤلاء الذين تظاهروا باعتناق المسيحية ، مما يعني انهم لم يعتنقوها ابدا .

اما عن « الانتصارات » ، فالتاريخ يبطل هذه المزاعم ، فقد ظل العلماء يحضون المغاربة على الجهاد ، وظل البرتغاليون محاصرين في مراكزهم لا يقوون على الخروج منها .

٢ ـ التوسع العثماني :

لم يختلف العرب على قضية تاريخية معينة مثل اختلافهم حول تقويمهم للوجود العثماني في الوطن العربي . فبينما اعتبره البعض وجودا ضروريا لانه انقذ هذا الأخير من المد الأوروبي اعتبره البعض الآخر عامل خنق للقومية العربية بحيث طمس معالمها طوال سنوات الوجود العثماني به ، لا سيما في الجانب الفكري . ولن ندخل في هذا النقاش وسوف نسير مع الخط الذي ارتأيناه لهذا البحث ، الا وهو : البحث عن الوثائق التي تناولت قضايا مغرب القرنين ١٦ و١٧ .

لقد كان المغرب البلد العربي الوحيد الذي نجا من السيطرة العثمانية ، واعتبر ملوك الدولة السعدية انفسهم احق بالخلافة الاسلامية من « المماليك الاتراك » وذلك بفعل شرف نسبهم الذي يعطيهم هذا « الحق »[2] ، وما فتىء مؤرخو الدولة السعدية يلحون على هذه القضية[3] .

واتجه ملوك الدولة السعدية الى تحصين علاقاتهم مع الاسبان لاستخدامها كعامل توازن في علاقاتهم مع الاتراك ، اي ان السعديين كانوا يواجهون الاتراك بالاسبان . وهنا ايضا تبدو اهمية التكامل والمقابلة بين الوثائق الوطنية والوثائق الأوروبية التي دعونا اليها في مستهل هذا البحث . فإذا اعتبرنا الوثائق التركية وبعض الوثائق الوطنية . فبعض ملوك الدولة السعدية خونة[4] . واذا اعتبرنا الوثائق الأوروبية فهي علاقات القصد منها المحافظة على التوازن في المنطقة .

وإذا حاولنا ان ندقق هذه النقطة إنطلاقا من نظرية التكامل والمقابلة فإن الأمر يبدو عاديا من الوجهة الدبلوماسية . فمقابل ان يحافظ بعض ملوك الدولة السعدية على استقلال المغرب عن اي نفوذ تركي عمدوا الى تحسين علاقاتهم مع الاسبان ، اعداء الاتراك .

تلك كانت نظرة سريعة عن اهمية التكامل والمقابلة بين الوثائق الوطنية والاجنبية ، ولننتقل الى نقطة اخرى طالما اتفق فيها العديد من الباحثين المغاربة والاوروبيين على السواء ، الا وهي قصور الاسطغرافية المغربية التقليدية عن كتابة التاريخ الاجتماعي والفكري والاقتصادي للمغرب . ذلك ان كثيرا من المصادر التاريخية المغربية طالما اهتمت بالسلطة المركزية والفئات الاجتماعية المحيطة بها[5] ، مهملة عن قصد او غير قصد تاريخ الشعب ، « العامة » ، على اعتبار ان تصرفات « الفئات الدنيا » من المجتمع لا تستحق التسجيل ، ولكن الابحاث التي بدات تظهر اخيرا بدات تدعو الى استخدام مناهج العلوم الاخيرة (علم اجتماع ، انثربولوجيا ، اتنولوجيا ، لسانيات ، اركيولوجيا) . لفك رموز هذه الوثائق ومحاولة تطويعها لميدان البحث التاريخي بمفهومها العصري .

كما نشير الى اهمية استغلال الوثائق التي لم يتم استغلالها بعد بالشكل الكافي نتيجة تهميشها لسنوات طويلة من طرف الباحثين ، مثل : فهارس الشيوخ ، والاجازات العلمية ، والحوالات الحبسية ، والكناشات ، والتقاليد التاريخية ، والرسوم العدلية ، والعقود الخاصة الى غير ذلك .. فهذه الوثائق تساعدنا مساعدة عظمى في محاولة استخلاص جوانب معينة من الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية للمغرب .

الهوامش

١ ـ عبارة عن تقارير لمبشرين او رهبان او جواسيس او تجار او قناصلة يخدمون بلدانهم الاصلية .

٢ ـ طبقا للحديث الشريف « قدموا قريشا ولا تقدموها » .

٣ ـ انظر مثلا ـ عبدالعزيز الفشتالي ، مناهل الصفا ، وعلي التمجروتي ، النفحة المسكية ، واحمد بن القاضي ، المنتقى المقصور .

٤ ـ تنطبق هذه الملاحظة بالخصوص على عبدالله الغالب السعدي ، انظر تاريخ الدولة السعدية ، لمؤلف مجهول .

٥ ـ علماء وفقهاء وتجار وقادة عسكريون .

تشهد الورش المحمية والجمعيات الانتاجية للمعوقين نشاطا متصاعدا في حجم فعالياتها بهدف الاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة وتسخيرها لتحقيق الهدف المنشود من الورش المحمية لاضافة قوى عمل جديدة في خطة التنمية والبناء التي يشهدها قطرنا .

وتم اعتماد خطة جديدة للاستفادة من قدرات المنتظمين في الورش ، ومضاعفة الجهود المبذولة من قبل المعوقين وفق امكاناتهم واستثمارها للمساهمة في الانتاج وتطوير قدراتهم وامكانياتهم ليصبحوا في وضع مقارب للاسوياء واستكمال اعادة فحص المعوقين كافة في مركز تشخيص العوق لاعادة النظر في صلاحيتهم لاداء الاعمال وتوزيع القادرين منهم مجددا على الورش وفق سعة كل ورشة ودراسة الجدوى الاقتصادية لتشغيلهم والرقعة الجغرافية لاماكن سكناهم والعمل على تطوير الانتاج بايجاد خطوط ومهن جديدة تتلاءم وعوقهم .

ولكي نعيش تجربة تطبيق خطة استثمار قدرات المعوقين في الانتاج قمنا بجولة ميدانية لورش محمية وجمعيات تعاونية انتاجية للمعوقين التي بادرت بتطبيق اسلوب الاستفادة من القدرات واطلعنا على صيغته ونتائجه ومردوداتها العملية .







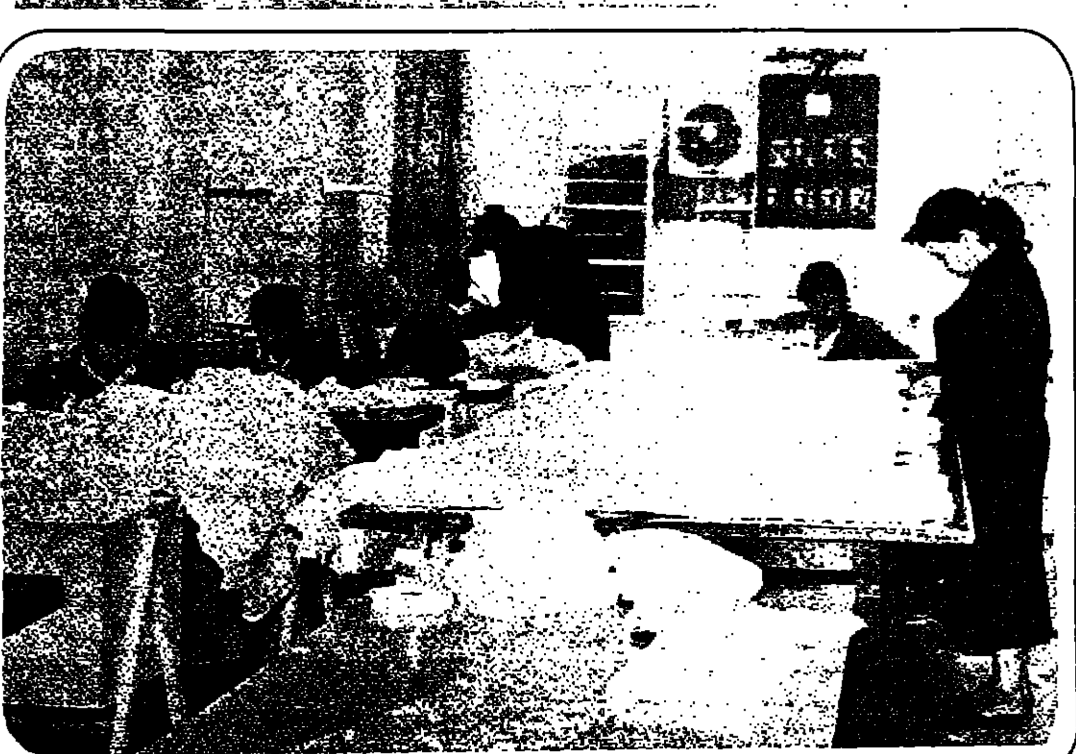


الورش المحمية للمعوقين طاقات عمل مثمرة

■ تطوير الانتاج وايجاد خطوط عمل تناسب المعوقين ■

■ تقديم سلع جيدة وتحقيق ارباح ملموسة للعاملين ■

■ الورش المحمية تدخل مجال التجارة والخياطة والسجاد



■ اسعار معتدلة ونوعيات جيدة ■

تقدم جمعية النجارة التعاونية للصم والبكم في الوزيرية فائدة ووظيفة اجتماعية تفوق وظيفتها الاقتصادية وما تقوم به من خدمات متعددة ومتنوعة ، اضافة الى تجارة الموبليات التي تتصف بالجودة والمتانة . اذ يحول المعوقون في هذه الجمعية الاخشاب الى انتاج جميل من الموبليات ذات المتانة والنوعية الجيدة تقول للسيد عبدالرزاق ايوب رئيس الجمعية . اذا كان هدف الجمعية هو انتاج بعض الموبليات . فكيف يتم تحقيق هذا الهدف بواسطة تشغيل المعوقين ؟ وما هي الفوائد التي يحصلون عليها لقاء عملهم ؟

ـ ان الانتساب الى الجمعية من قبل الصم والبكم بعد التخرج من معهد التاهيل المهني . هو خير مجال لتعميق روح التعاون بين الاعضاء . وتهدف بالدرجة الاولى الى تنمية العمل الانساني والخبرة بينهم . وهو عنصر اساسي في تطوير المنتسب

وان تطوير فرق العمل في الورش المحمية وبما يضمن استقرارها في اماكن العمل التي تشمل ٤ خطوط انتاجية ولكل خط ٨ من الافراد العاملين . وتطعيم الورش بملاكات قيادية واشرافية نشطة ذات خبرة لا تقل عن ١٧ سنة (خلفة) تاخذ على عاتقها مسالة تحقيق التطور الكلي ، واعادة النظر في الملاك العامل في الورش ووفق مبدا الالتزام والكفاءة وتنوير العاملين فيها وتوسيع مدارك ابداع المعوقين في مجال العمل والانتاج ووفق الاسس العلمية والعملية الموضوعة .

■ نقول للسيد رئيس الجمعية . يمثل الربح الاقتصادي احد عوائد عوامل الانتاج . وهو الدافع الاساسي لاستمرار العملية الانتاجية وتطويرها في اغلب الاحيان فما هو المردود المالي للجمعية ؟

ـ ان استثمار جهود المعوق في الانتاج وتطوير قدراته وامكانياته ليس الهدف منه تحقيق مردود مادي فقط بل الاهم من ذلك جعل المعوق في وضع تقريبي للسوي . وبالرغم من ذلك فان انتاج الجمعية من مختلف الموبليات يصل في قيمته الى (١٠) الاف دينار لكل شهرين تقريبا .

وهدف الانتاج في الجمعية ليس منافسة القطاع الاشتراكي او الخاص بل الهدف هو تشغيل المعوقين وزيادة خبرتهم اضافة الى تقديم النوعية الجيدة والمتانة . لذلك نلمس الاقبال الشديد والمستمر من قبل المواطنين على انتاج الجمعية نظرا لاسعارها المعتدلة ونوعيتها العالية مما يجعلها منافسا قويا جدا لبضائع القطاع الخاص .

وعن الاسعار يقول رئيس الجمعية .

ـ توفر الموبليات الضرورية للمواطنين باسعار مناسبة تقل ٣٠٪ عن اسعار منتجات القطاع الخاص بالرغم من جودتها . لان دور الجمعية لا يتحقق في زيادة الانتاج فقط على حساب النوعية . إنما في كليهما معا واستثمار طاقات المنتسبين للجمعية لكي نمكن المواطنين من الحصول على طلباتهم باسعار مناسبة ونوعيات جيدة وتحقق الجمعية ارباحا معقولة تضمن استمراريتها وتطورها وفائدة منتسبيها

ويمكن ان نقول ان ما ينتج في هذه الجمعية يتسم بسعة الحاجة اليه ومحدودية رؤوس الاموال المطلوبة للاستثمار وامكانية اعتمادها في الانتاج على مواد اولية او وسيطة وطنية متوفرة في الاسواق . اضافة الى اعتمادها في التشغيل على عدد محدود من العاملين .

■ انتاج متطور ■

في جمعية الخياطة التعاونية للصم والبكم في الزعفرانية التي تاسست في الاول من كانون الثاني ١٩٨٥ والتي كان عدد منتسبيها (٦٨) منتميا من الصم والبكم وبراتب اسمي قدره (٥٤) دينارا ومخصصات تتراوح من ٢١ـ٥٠ دينارا نلتقي السيدة فائزة الصفار رئيسة الجمعية لتتحدث عن عمل الجمعية قائلة :

ـ يعمل المنتمون الى الجمعية وفق خطة عمل لاستثمار قدراتهم في الانتاج وتشغيلهم بخطوط انتاجية لخياطة البجامات والدشاديش الرجالية والجلابيات النسائية المطرزة والعباءة وكل ما يحتاج الاطفال والشراشف وبعقود مع المديرية العامة للسياحة ودوائر الدولة ودور الحضانة ، بالاضافة الى ان الشركة العامة للمخازن العراقية بعد ابرام العقود معها وقيامها بتزويد الجمعية بالاقمشة تعود لاستلام جميع الانتاج من القماش الذي زودتنا به .

وعن المردود المادي لانتاج الجمعية تقول السيدة فائزة الصفار .

ـ في عام ١٩٨٥ بلغ المردود المالي للانتاج (٤٣٨و ٢٥٥) دينارا وعام ١٩٨٦ وصل عدد اعضاء الجمعية الى (٧٧) عضوا وبلغ مردودها (٣٥٦و ٤١٠) دينارا وارتفع عام ١٩٨٧ عدد الاعضاء الى ١٤٨ عضوا واصبحت المبيعات ما يقارب المليون دينار .

تحقيق : زهرة محمد

ـ وللجمعية هدف نعتبره اسمى من المردود المادي ، هو عمل انساني من جهة ، ولكي يشعر المعوق بانه مشارك في الخطة الانتاجية الوطنية والقومية للبلد من جهة ثانية ، وان انتماءه للجمعية يقضي على وقت فراغه . لان للجمعية نشاطات كثيرة اضافة الى العمل كالبرامج الترفيهية والسفرات التي تنظم داخل بغداد وخارجها واقامة المعارض الموسمية كالمعرض الذي اقيم في فندق بابل الذي كان اقبال المواطنين فيه على الانتاج كبيرا جدا . وبالرغم من استمراره لمدة ٤ ايام فقط . لكن المبيعات وصلت الى (١٢٢) الف دينار . مما يؤكد ان انتاج الجمعية قد وصل الى مرحلة طيبة من التقدم والتطور .

■ مبيعات جيدة لانتاج الجمعية عموما . فما هي ارباح الجمعية الصافية من المبيعات ؟

ـ ارباح صافية جيدة لان الجمعية مدعومة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتوفير البناية وصرف الرواتب وتوفير وسائط النقل وشراء المكائن والعدد . لذلك اصبحت الارباح وبانتاج (٢٣٦و١٠٥) قطعة عام ١٩٨٥ وربحها الصافي (٦٠) الف دينار ووصل انتاج عام ١٩٨٦ الى (١٣٧و١٣٥) قطعة بربح (١١٠) الف دينار وعام ١٩٨٧ انتاج (٢٦٠) الف قطعة وبربح (١٣٨) الف دينار واضيفت تلك الارباح الى راس مال الجمعية .

■ انتاج متنوع وجيد ■

ونحن ندخل بناية الورشة المحمية في تل محمد لاحظنا لاول وهلة ان بنايتها تحتاج الى مزيد من الجهد لجعلها في وضع اكثر ملاءمة لتحقيق اهدافها . وبما يضمن استقرار العمل وراحته وتصريف الانتاج وسهولة تنقل منتسبي الورشة من المناطق التي تحيط بالورشة .. كما علمنا ان المنتمين للجمعية هم من المتخلفين عقليا وكل يعمل حسب نوعية العوق والقابلية العقلية والبدنية . فهناك تخلف بسيط وتخلف متوسط وتخلف شديد اي حالات صرع وشلل اطراف وقد بلغ عددهم (١٢٩) معوقا .

نلتقي الانسة وفاء سليم جابر مديرة الورشة لتحدثنا قائلة :

ـ توسعت اقسام الورشة بعد زيارة السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية لتصبح ٦ اقسام . خياطة ، قناديل ، حياكة سجاد يدوي وسجاد فرو ([illegible]) [illegible] الجلود ، تجميع الورود اضافة الى قسم [illegible] للملابس .

وعن المراحل الاخرى في العمل تقول مديرة الورشة :

بعد استقبال المعوقين ممن اكمل الدورة التاهيلية في مركز التدريب المهني واجتيازه مرحلة التدريب ، يبدا البحث الاجتماعي عن طريق باحثات اختصاصيات في العلوم النفسية والاجتماعية بدراسة حالة المعوق للتحقق من شخصيته وتعريفه بواجباته داخل الورشة ، وعلى ضوء هذه الدراسة يتم وضع المعوق في المكان الذي يناسبه لكي يتكيف اجتماعيا وعمليا مع العمل الذي يجب ان يقوم به ويناسبه .

ـ نتجول في قاعات العمل ونرى عن قرب التعامل الايجابي والانساني للوصول الى التغيير المنشود في سلوك وشخصية الحدث . وما يشعر به المعوق في هذه الورشة من سلوك ، ومن الواضح ان مهمة المشرفين تكون صعبة احيانا خاصة مع شديدي العوق لان المشرف يجب ان يعطيه فكرة عن اهمية وجوده في المجتمع وان يستفاد من خبرة العمل . نقول انهم لا يختلفون كثيرا عن غيرهم من العاملين وانهم اعضاء ناقصون في المجتمع .

ـ بعد هذه الجولة الميدانية في الورش المحمية والجمعية التعاونية الانتاجية للمعوقين التي بادرت بتطبيق اسلوب الاستفادة من القدرات اطلعنا على صيغة ونتائج العملية وتعرفنا على ان اسلوب التعامل يتجه مع المعوقين الى خطة عمل لاستثمار قدراتهم في الانتاج وتشغيلهم .

واننا مؤمنون من ان هذه الورش التي لها شخصية معنوية ، قادرة على تحقيق هدفها في تحسين حالة المنتمين اجتماعيا واقتصاديا عن طريق العمل المشترك طبقا للمبادىء والطرق التي تسير عليها وتفهم المشرفين . ان مهمتهم هي رفع مستوى المنتمي ثقافيا واجتماعيا وهو افضل اسلوب لحل العديد من مشكلات المعوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتقريبه من الانسان السوي . ولنا طموح يتمثل في التوسع بهذه الخطة لكي تصل في اقرب وقت ممكن الى تحقيق الهدف المنشود من تلك . في احترام الانسان والثقة به ومنحه فرص مراجعة ذاته وتوفير ظروف تغيره الايجابية . وهي واضحة في سياقات العمل اليومي وضمن الاعمال الانتاجية التي يقدمها المعوقون وعلى اختلاف درجاتهم وعوقهم .

تصوير : رشيد الشبلي



■ الحياة الثقافية ■

■ نازك الأعرجي ■

أعداد المادة الدرامية

امثلة كثيرة يمكن ايرادها للتدليل على ضياع حقوق المؤلف . وخاصة أولئك الذين لايمكن لسلطاتهم الحقوقية او سلطات ورثتهم الوصول إلى المستفيدين بلا انقطاع من « الدجاجات التي تبيض ذهبا » .

في الفترة الصباحية يعرض تلفزيون بغداد على سبيل المثال مسلسل بستان الشوك .. وصحيح أن المقدمة تقول « إعداد فلان » ولكن فلان لايفصح عن المصدر الأساسي الذي اعد عنه مسلسله الذي در عليه ذهبا ولا شك .. فالمسلسل ماخوذ عن قصه إميلي برونتي « مرتفعات وذرنغ » الغنية عن التعريف والتي سبق انتاجها للسينما انتاجين في الأقل بريطاني واميركي

والأمثلة كثيرة . فقبل شهور عرض تلفزيون بغداد تمثيليات سهرة مصرية ذات طابع بوليسي على اساس انها مؤلفة . ويذكر اقوياء الذاكرة من بين الجمهور ان هذه النصوص سبق مشاهدتها خلال مسلسل تلفزيوني اجنبي تحت عنوان « نهايات غير متوقعة » عرض في نهاية السبعينات .

وليست بعيدة عن الذاكرة الضجة التي اثيرت حول قصة فيلم « العمارة ١٣ » وكان يكفي لتحاشيها ذكر المصدر الذي اعدت عنه قصة الفيلم .

إنها ليست دعوة لحفظ حق المؤلف فقط « حقه المعنوي في الاقل » بل وحق القارىء ـ المشاهد في ان يكون على بينة ووضوح وحق المعد نفسه في ان يحترم جهده في الأعداد ـ وهو جهد غير قليل ولا هين ـ بدلا من تورطه في محاكمات إعلامية لاتتحول لسوء الحظ إلى محاكمات جنائية .

أليـاء القاتلة

يولع بعض الصحفيين باستخدام ياء المتكلم عند صياغة مقابلاتهم مع المسؤولين او الفنانين . وطبيعي ان بعض هذه « الياءات » مشروع وضروري لأنجاز اللمسة الشخصية على جهد الصحفي . وهي لمسة محببة . تزداد ضرورة كلما « خفت » مادة المقابلة او موضوعها .

ولكن بعض الصحفيين يغالي في استخدام « الياء » حتى يصل به الامر إلى إشعارنا بانه لم يكن في موقع الصحفي من الشخصية موضوع المقابلة . وانما كانا صديقين في مقهى . وقد يقول قائل ان هذا هو المطلوب لجعل اللقاءات والموضوعات ذات طرف جاذب للقارىء . ولكن ذلك لايصح بالنسبة لجميع الصحف والمجلات . واغلب الظن ان هذا الاسلوب يهدف إلى تحقيق غاية خاصة للصحفي نفسه باظهاره قادرا على التبسط ومحادثة المشاهير ندا لند . وهذا ظن خاطىء في مجمله . لأن لغة الكتابة والعرض للجمهور تستوجب لغة انيقة ومهذبة ولطيفة ولكن غير متهافتة او مدعية

وجوه جديدة

يفترض في الوجوه الجديدة ان تجد عادة فرصتها الاولى في التلفزيون ففي التلفزيون تجد هذه الوجوه فرصة مخاطبة جميع مستويات المشاهدين والاسرة بشكل خاص فتشكل بذلك قاعدة شهرتها الاساسية وفي التلفزيون لايعاني المخرجون من ضغط الشهرة وشباك التذاكر

اما عندنا فالعكس هو الصحيح فالوجوه الجديدة تبدا اليوم في السينما وبدرجة ثانية في المسرح ويندر ان يقدم لنا التلفزيون وجها جديدا (منذ متى لم نشاهد وجها جديدا ناجحا على الشاشة الصغيرة) نقول ان المعاهد وكليات الفنون تقدم عبر مواسمها المسرحية عشرات او مئات الوجوه كل عام . وهذه الوجوه لاتجد الفرصة للوصول الى التلفزيون والمنطق يقول ان هذا واجب المخرجين الذين يجب ان لايكتفوا بالمتوفر والشائع فقد حفظ المشاهدون فنانيهم وفناناتهم عن ظهر قلب فهل من يفسح المجال للوجوه الجديدة او يبحث عنها

الدكتور الطاهر أحمد مكي :

نحو تطبيق نقدي عربي

القاهرة ـ محمد الشحات

الدكتور الطاهر مكي أحد العلامات البارزة في الثقافة العربية . وصاحب العديد من الاسهامات الفكرية . فلقد كتب في تاريخ الادب . والادب الاندلسي . وتناول الابداعات الحديثة من شعر وقصة . وكتب عن الادب المقارن وهو صاحب العديد من الآراء حول الكثير من القضايا الأدبية التي تشغل الساحة الآن . ومنها قضية كتاب التاريخ الأدبي واختلاف المناهج في ذلك . وجعل الفترة السياسية وتقسيماتها هي الحد الفاصل . والدكتور الطاهر مكي يشغل الآن منصب وكيل كلية دار العلوم للدراسات العليا . وقد رشحته جامعة القاهرة هذا العام لجائزة الملك فيصل ..

التقيته وبدأ لقاؤنا على النحو التالي :

■ مايزال الخلاف قائما حول تاريخ الأدب العربي فبعض يربطه بالعصور السياسية وبعض اخر يحاول ان يربطه بالاتجاهات الادبية ؟

ـ قضية تعصير الأدب العربي ، أي تقسيمه الى عصور ، قضية شائكة ، ولما تدرس . ونحن نسير الآن على تقسيمات المستشرقين . وكانت في عصرها ، في أواخر القرن الماضي واوائل القرن الماضي واوائل هذا القرن شيئا جديدا . اما الآن فقد تجاوزها الزمن .

والواقع ان ربط تاريخ الادب بالسياسة فقط ، ليس سليما ، ويوقعنا في مزالق عديدة . وإن كان من المحال طبعاً ان ندير ظهرنا للسياسة واثرها في الأدب . فهناك تقسيمات عديدة ، دخلت عالم البحث الآن ، كالتقسيم الى حقب او لجيال ، أو ربط ذلك بالمظهر الثقافي الاعلى في المرحلة ، الا يمكن أن نقول : عصر الجاحظ ، او عصر المعتزلة او عصر الموسوعات . ولقد تناولت القضية برمتها ، مقارنة بالتقسيمات الاجنبية ، في دراسة مفصلة وموسعة في كتابي « الأدب المقارن . اصوله وتطوره ومناهجه » وسوف يصدر قريبا .

■ أيمكن الاستفادة من النقد العربي القديم للخروج من ازمة التيارات الغربية ، وكيف السبيل الى خلق نظرية نقدية عربية ؟

أية نهضة تقوم على دعامتين الماضي الذي كان والحاضر الذي ينشا . وبهما تسير الى المستقبل واثقة . علينا ان ننتقي وان نختار . كما كان اسلافنا يفعلون ذلك هو الماضي .

واما الحاضر . فهناك امم سبقتنا في العصر الحديث . وافادت من تطور العلم وتقدمه . ومن الخير إذن ان نبدأ حيث انتهى الآخرون . وان نفيد من الانجازات التي تمت . والا نعود فنبدأ من الصفر . ومن هنا فانا ارى ان ندرس النظريات النقدية الحديثة كلها بوعي وفهم . وان نتمثلها . وان ناخذ منها ما يفيد ويثري نقدنا .

فانا لست من دعاة النظريات العربية . لأن النظرية حقيقة . والحقيقة ملك للانسانية كلها . وانما هناك تطبيق عربي . ياخذ من اي مكان . ومن اي مذهب . ما يلائم طبيعة اللغة وجرسها وبناء جملتها .

اما الخطر . فهو ان ناخذ نظريات قامت على اساس بناء لغوي مختلف . او من ادب اجنبي محلي . ولم تبلغ مرحلة التجريد . ثم نحمل اللغة العربية عليها .

واقصد بالخطر . جلّ ما يترجم الآن من نظريات . هي من هذا اللون . ويقوم بها مترجمون متوسطون . غير قادرين على معرفة المصطلح المناسب . او خلقه ان لم يوجد فياتي كلهم « يوناني فلا يفهم » كما يقول المثل القديم .

■ وماذا عن اهم مشاغلكم الفكرية خاصة هذا التعدد ما بين الادب العربي والأسباني والاندلسي واخيرا الادب المقارن ؟

ـ مشاغلي الفكرية كثيرة ومتعددة وتشغل كل وقتي . فانا مهتم بطبع كتابين كبيرين آلان . اولهما عن الأدب المقارن ، اصوله وتطوره ومنهجه . والثاني عن « الشعر الاندلسي في عصر الطوائف » للمستشرق الفرنسي هنري بيرس . ويجيء في قرابة سبعمائة صفحة . وهي دراسة ممتازة . وتكاد تكون وحيدة لهذا العصر المزدهر المضطرب المتناقض .

واعيد دراسة لي عن الشاعر الشيلي « بابلو نيرودا » . شاعر الحب والنضال . وكنت قد اصدرتها علم ١٩٧٤ . ونفدت بعد زمن قصير . واتلقى رسائل كثيرة يلح عليّ فيها اصحابها أن أعيد نشرها ، وسوف أضيف اليها ما يجعل منها طبعة جديدة .

وهناك دراسة اخرى موسعة أوشك على الانتهاء منها وهي عن « لوركا » الانسان والشاعر . وأمل ان تصدر هذا العام .

وحين اكون قد انتهيت من هذه الدراسة . التقط انفاسي لمجموعة اخرى .

عن الأدباء الشباب

■ هادي ياسين علي ■

مازالت تسمية « الادباء الشباب » لدينا . تتميز بكونها تسمية متلكئة ومتارجحة لم تاخذ مكانها المستقر في الحديث الثقافي او الاسهام الابداعي ، او التصنيف . فتارة يحسب . في ظل هذه التسمية . الادباء الذين مازالوا بعيدين عن الكهولة من ناحية العمر . وتارة اخرى ـ ولكن في نطاق ضيق ـ تلغى اهمية العمر ويلتفت الى مدى ما يمتلك النص الذي يكتبه الكاتب ـ بغض النظر عن عمره ـ من حيوية الشباب . وبالتالي نجد ان هذه التسمية تسمية فضفاضة . لا اعرف كيف تسربت الى مفاهيمنا الثقافية فافردت لها مكانا في التصنيف . على الرغم من كونها تسمية قلقة . احدثت في غالب الاحيان كثيرا من الارباك لدى المصنفين (بفتح النون) والمصنفين (بكسر النون) على حد سواء حتى ادى الامر في النهاية الى رغبة العديد من الادباء ـ وانا منهم ـ باعلان الخروج من دائرة هذه التسمية . لأسباب عديدة منها انها لم تعد . كما كانت . مقتصرة على الطليعة الادبية التي ظهرت في السبعينات ونضجت تجربتها الادبية في السنوات اللاحقة . فصارت تشمل السابقين واللاحقين . وهذه مسالة طبيعية اذا ما حسبنا حساب العمر . ومنها ان عددا ممن مازال محسوبا على من شملتهم التسمية تلك . ما عاد قادرا على التقدم خطوات جديدة في تجربته . فصار مراوحا في مكانه ان لم يكن متراجعا ومنها ان نفرا منهم قد ركبه وهم الاهلّية لتسلم (الدور القيادي) لهذه الشريحة الادبية . الامر الذي اخرج القضية من ان تكون قضية ادبية الى كونها قضية ذات مارب اخرى . وهذا الصنف يلجا . عادة . الى اساليب غير ادبية لتكريس نفسه . مثل محاولة الغاء الاخرين ومصادرتهم . او استخدام الصلافة في النقاش وفي الدفاع عن طروحاته . او افتعال المعارك الادبية . وغيرها من اساليب غايتها ان يكون هذا الصنف في الضوء دائما من اجل تصدر جماعته الامر الذي يعطي حكما ان هذا النفر يقوده همّ اجتماعي وليس الهم الادبي الذي يدعيه ويتستر خلفه . وبالتالي فان الامر لديه يعتمد على (الشطارة) بالدرجة الاساس

ومن جملة الاسباب التي قادت الى الخروج على تسمية « الادباء الشباب » . ان معظم هؤلاء الذين يزجون تحت مظلتها قد اقترب من الاربعين . عمرا . وصارت له مسؤوليات اجتماعية وادبية من شانها ان تغطي جانبا من صورة (الشباب) .

على ان هناك عاملا لم يعد خفيا له دور مهم في احداث هذا الانعطاف . وهو ان هؤلاء (الشباب) مازالوا يعاملون كما لو كانوا (قاصرين) . ومازال ينظر اليهم بعين الريبة احيانا . ومازالوا يستخدمون كورقة في (اللعب الثقافي) لدى المتفرغين لهذا اللعب . ومازال البعض يفكر تجاههم كما لو كانوا بيدقا لضرب (الملك) الكتتم على (الرقعة) الثقافية .

غير ان هذه التسمية . على الرغم من الوعي بها وعلى الرغم من انكشاف ابعادها لدينا فعلينا ان نعترف اننا مازلنا مرتبكين في الخروج عليها . مازلنا نتشبث باخر قشة منها حين نشعر ـ او هكذا نتوهم ـ انها من الممكن ان تدفع حركتنا الجديدة الى امام . لذا ترانا ـ ولنعترف بذلك ـ ما ان يدعى (الادباء الشباب) الى تجمع ثقافي حتى حضرناه . ونحن مترددون فيما اذا كنا نحن المقصودين بالدعوة ام (غيرنا) ولكننا اذ نفعل ذلك فان كل واحد منا يضع في حسبانه انه مقبل في كل مرة على حالة جديدة من التصادم لاعادة ترتيب (الاوضاع) . وهي في اعتقادي حالة صحية وهي دليل حركة وحيوية ايضا . غير ان حسنة واحدة تكتب للواحد منا . حين يلبي الدعوة . هي اكتشاف ابعاد (الاخر) الذي يحتل الى جانبه كرسيا تحت مظلة (الادباء الشباب) . اكتشاف مدى ما قطعه هذا من شوط في تجربته الادبية وكم نضجت طروحاته . اكتشاف مدى ما بقي عليه ذاك من مفاهيم . ومدى تضخم جرثومة الرغبة لدى هذا في تهديم الاخرين . مدى سدر ذاك في غيه . ومدى وعي ذاك للتجربة الادبية والحياتية . وهكذا يخرج كلّ واحد منا في كل مرة . بخصوم جدد . مُعلنين وغير مُعلنين شاء ذلك ام ابى

ان ما يسمى بالادباء الشباب . حسب مفهوم التسمية العام . المتفق عليه . لم يبق منها غير الاسم . لان الشباب (اولئك) قد كبروا . ولأن فيهم من كان عجوزا في افكاره اصلا ولكنه شاب في عمره . ومنهم من توهم انه قد (كبر) فانفجر . او كاد . فتشظى . فما عاد قادرا على لمّ نفسه ليتماسك ويتوازن في طرحه وفي نتاجه

انني ادعو الى حذف هذه التسمية من حديثنا الثقافي لانها لم تعد غير وعاء فارغ يحمل ضررا اكثر مما يحمل من نفع . ادعو الى ان يُسمّى كل اديب باسمه سواء اكان شابا بعمره او بنتاجه . عجوزا بعمره او بنتاجه . لأن تسمية (الادباء الشباب) تحمل الان بين طياتها الكثير ممن ينتمون (في نتاجاتهم وطروحاتهم ونظرتهم الى الحياة وتطور الادب وتجربة الكتابة) الى اجيال سالفة مثلما هناك من يطمح الى ان يسبق الاخرين في اكتشافاته الخاصة به او تعميق تجربته الادبية بما فيها من عناصر القوة . وبالمقابل فان هناك من يريد ان يقفز على الاخرين وهو مازال غرا .

واحسب ان من يتوسم في نفسه قوة الخروج على السائد وقوة الخروج على (الفصائل) المفتعلة في الادب . فان قوته تكمن في قدرته على خلق شخصيته الادبية بصبر واناة . ان الشخصية الادبية . والتفرد . لا ياتيان من فراغ . لا من التصريحات الكاذبة او تصدر الجلسات الادبية او الاعلان الصحفي او افتعال الاحداث او اطلاق الشائعات او نهب الموائد بالكلام . انهما ياتيان من اول نقطة ان يضع المرء اصبعه على عصب الابداع الحقيقي لديه . ذاك الذي يحرك كل سلوكه وافكاره وكتاباته . وهو الذي ينبّهه ايضا الى ما عليه ان يفعله وما لا يفعله . دون السقوط تحت تاثير الاغراء او الاحداث الآنية او تاثير الاخرين . محبين او كارهين . او الركض وراء الوهم . عليه ان يخترق كل مجموعة او تجمع يدخله . او يزج فيه . ويخطف الانتباه لا الى نتاجه فحسب بل الى شخصيته . التي لا يمكن فصل النتاج عنها . خصوصا اذا كان تحت ضوء الاوساط الثقافية . واحسب ان غياب هذا العصب هو ما يميز الكثيرين منا . نحن الذين مازلنا محصورين تحت مظلة (الادباء الشباب) .

تلك الساعةُ بعد الظُّهر

■ شعر/علي الطائي ■

ريحٌ تدفعُ يوما تشرينيا
تتجوّلُ في حيّ ـ
مطرٌ فوق سطوحٍ واشجارٍ منازلنا والشارعْ
مطرٌ آخرُ لا أدركهُ يرشقُ روحي
بعد غداءٍ نُغلقُ ابواباً ونوافذ
افواهاً وجفونا نُغلقْ
وتعمُّ العتْمةُ في غُرَفٍ وقلوبْ
في هذا الوقتِ تماماً
متروكٌ لي أنْ اتجولَ في الظُّهرِ الماطرْ
او انتصِتَ لليوم يمرُّ كمفزوعٍ ،
وانا اتطلّعُ من نافذتي بقنوطْ .

* *

في الشارعْ ،
انفارٌ تبحثُ عن ليلٍ ،
لايخفُتُ قبلَ البهجةْ ـ
ومحلاتٌ ومخازنُ تكشِفُ عن زينتِها ـ
في الشارعِ تحت المطرِ الثرثارْ
عمالُ مخابزَ ،
بالدرجاتِ يدورونَ باكياسِ الخبزِ الحارْ
ومطاعمُ في كَتِفِ الشارعْ
فرشتْ ارضيتَها بنشارةِ اخشابٍ نفّاذةْ
زكمتنا براوئحِ طبخٍ وشواءٍ .

وصليلِ صحونٍ وزبائنَ ـ
اثناءَ الوجبةِ في هذا الجوِّ الضيقْ
رُحتُ اهيءُ نهراً .



استحضرُ جوقاً من زُراعٍ ورعاة
ونشْبُ النارَ لصيادينْ
من قريتنا سيعودون قريباً .
بالاسماك . ونُلْهي انفسَنا .
بمغازلة الحطّاباتِ النّزِقاتِ ،
هنالك في « حمرين »
في ظهرِ نهارٍ اذاريٍّ كأميرٍ يخطو
ماكنّا نُدرِكُ انا ثانيةً لن نلقاهْ

* *

ليلٌ كمُحبٍّ مُهمل
يتطلعُ في اضواءِ مدينةْ
ليلٌ اخرُ يرشُفُ في البريّةْ
بين البدو « غتابا » وفناجينَ القهوةْ ـ
ماأحياهُ السُّمارُ تلاشى الآنْ
بعد سقوطِ البدرِ السكرانِ ،
هنالك في أفُقٍ اشهبْ
بعد سقوطِ الأجفان ،
وَسحْبِ غطاءٍ فوق الوجهِ الغائمْ ـ
بيتٌ مهجورٌ تؤنِسهُ أطيارٌ .
تهجَعُ في ليلٍ باردْ
هو قلبي بالضبطْ
في غرفتيَ الآنَ يراقبُني
وانا أكتبُ عن يوم
لا يترك لي وهو يولّي
إلا مائِمسُكَ في طيف ،
او غفوةِ قيلولةْ .

■ لمناسبة مئوية ■

« جورجيا أوكيف »

أوكيف وحواراتها بين المؤكد والمتصور

■ ترجمة ـ نجوى ابو غزالة

جورجيا اوكيف وماري كاسات المع الاسماء الانثوية في افاق الفن الامريكي ولو كانت اوكيف رجلا لاثار ميلها الصارم العنيد للتمسك بالشكل الخارجي للاشياء والتاكيد عليه المزيد من التعليقات النقدية

في هذه الأيام تمر الذكرى المئوية لميلاد رسامة عريضة الشهرة وبالمناسبة يقام في قاعة المتحف الوطني للفنون في واشنطن معرض استعادي [illegible] ينتقل لاحقا الى شيكاغو ـ دالاس ـ نيويورك) هو محاولة طموح يطلق من خلالها العنان لاعمال اوكيف كي تعبر عن نفسها بنفسها . عشر غاليريهات في هذا المتحف تعرض مائة وعشرين لوحة تفصح عن تاملات في سحر الرسامة الخاص واحترافيتها وعن علاقتها الغرامية مع الفنان واسع الشهرة « الفريد شيتغلتز » والجنوب الغربي الامريكي . تحكي المعروضات عن تلك الممازجة المتفردة بين الحسية والعنف . الافتضاحية والانعزالية المعرض بعبارة اخرى تعريف مفصل بالرسامة اوكيف ـ الظاهرة المتفردة والانسانة التي لم تخطر ببالها انها ستموت يوما " في الحقيقة انها لم تمت " فقد كانت في الثامنة والتسعين عندما ودعت الحياة في العام الماضي ولكنها مازالت تحيا خالدة باثارها الفنية المتميزة والحق ان اوكيف هي اكبر من الحياة فقد اسهمت في تكوين رؤى فنية جديدة اعتمدت على الايحاء وكانت في القالب لاتمتلك الرغبة في ان تخضع نفسها للامتحان ازاء مالايسعها فعله وتجلت موهبتها الخلاقة في استجاباتها الخاصة ورؤاها المنظمة التي تبدو سحرية وعملاقة .

مهدت اوكيف الطريق امام الكثير من الرسامين بعدها تسلحت بقناعة شاركها بها نخبة من فناني جيلها بان نقاوة وعظمة الطبيعة وسحرها الدفين يمكن التعبير عنها في ابهى الصور بلغة مرئية وهي قناعة اعلنتها على ابداع تكوينات تستقر في الذاكرة وتسترجع في الاذهان اعمال التعبيريين التجريديين على شاكلة كليفورد ستيل ـ مارك روثكو ـ بارنيت نيومان . تصميمها العنيد اعانها كذلك على اكساب تجربتها الفنية المادية عن العالم المحسوس شكلاً خاصاً وفتح امامها مجالات واسعة مهدت من خلالها الطريق لفنانين مثل لويس بورجوا ولكن احساس اوكيف الباطني بالدمج ما بين الجسم البشري وبنية العالم الطبيعي قد تضارب مع اهتمامها الشديد بالمظهر الخارجي وبذلك غدت بعض اعمالها المتاخرة ديكورات بارعة التصاميم اكثر من كونها نوافذ الى دواخلها الروحية .

لوحات قلم الفحم والالوان المائية العائدة للفترة ١٩١٦ـ١٩١٩ هي المجموعة الاولى التي تطالع رواد هذه التظاهرة وتلفت الانتباه بعنفها ورقتها على حد سواء وتبكما خصوصيتان الح عليهما رسامو الحداثة مثل كاندنسكي وروداّن . ففي لوحة (خطوط زرقاء) ١٩١٦ تهيمن بقعة زرقاء عملاقة مدعومة بخصوبين تتداخلان في الفراغ لتحدد احاسيس اوكيف القوية بالخطوط والتكوينات اللامتناسقة في مجموعة اخرى كما في سلسلة لوحات (شيء خاص) تحيل اوكيف الاشكال الى تكوينات منتفخة وتجاويف غائرة لاتبدو وكانها جزء من مشهد طبيعي حسب وانما تنتمي لدواخل الجسم البشري ايضا وبخاصة الانثوي الذي عالجته اوكيف على طريقتها الخاصة واتخذت منه موضوعا استحوذ على مشاعرها ودفعها الى التوغل في اسراره على نحو لم يسبقها اليه رسام اخر من قبل . تعاملت مع الشكل البشري ليس باعتباره مصدراً للرغبة او الخوف بل شيئا اهلاً ومسكونا بالحياة . ولعل تاثير الجسم البشري على فن اوكيف يتعدى اقاليم الرؤى والخيالات . فالاحساسات الجسدية والمساحة التصويرية شيئان لاينفصمان في لوحتها الشهيرة (قوقعة بيضاء) التي نفذتها بالوان الباستيل عام ١٩٣٨ تنتصب قوقعة حلزون عملاقة على شكل منحوتة تمثل شكلاً افعويا ملتويا يغفو في هدوء وسكينة بين احضان الارض الدافئة التي قررت ان تغير شكلها تالفا وانسجاما مع هذا الكائن النائم . ولهذا تبدو الخلفية وقد تمطت وتقوقعت حول الحلزون الغافي كما الغطاء الدافئ الواقي . في اعمال اخرى عن الاصداف والقواقع تكسب اوكيف موضوعاتها صفات بشرية . في لوحة (قوقعة مقفلة) تبدو الخطوط تلقائية محاطة بهالة تدل على الورع والوقار لتبدي القوقعة اشبه بالهة الخصوبة . وفي دراسة ثالثة اسمتها اوكيف (القوقعة المفتوحة) يكشف الغلاف الصدفي عن باطن متحجر صلد كما متانة الحجر في لوحة جيكوب ابشتاين المعروفة (مثقاب الصخر) في كافة هذه العطاءات تبدو اعمال اوكيف تنم عن طابع مفاهيمي بحت فرغم انجذابها الى اسرار عمليات التكوين الطبيعية (كما يتاكد ذلك في دراساتها الخاصة بالعظام والجماجم) فانها لم تعر اهتماما لعملية البناء الفني بحد ذاتها ولهذا ففي اعمالها القليل من محاولات التجربة والخطا فلم تكن تقبل على الشروع في الرسم الا بعد ان تضع خطة خاصة بالالوان والاشكال التي ترغب في رسمها بالتدريج تغدو سطوحها الخارجية اقرب الى دراسات في الاسلوب . ولذ تغدو هذه السطوح الرقيقة قانون اوكيف الثابت ، تتحول الى مجرد مساحات لاتقوى على الايحاء هذا الاهتمام الشكلي بالسطح وباللون الذي يعكس الضوء اكثر مما يحتفظ به يسهم في تعليل المباشرة التي تطبع اعمال الرسامة . ويؤكد ولعها بالحاضر وبلحظاته الأسرة إنه اسلوب يجسد احدى الطرائق التي تتنبا بها اعمال اوكيف باتجاه مسيرة الفن الامريكي بعد العام ١٩٦٠ . اعمالها المنجزة بالوان الباستيل هي من اروع ابداعات الرسامة التي تؤكد استثنائيتها من حيث اهتمامها بالعالم المرئي كيانا مستقلاً .

معظم الاعمال المعروضة انجزت قبل العام ١٩٤٥ وقد خصصت القاعات الاربع الاولى للاعمال التي نفذت قبل عام ١٩٣٠ وهذه تعتبر الاكثر شهرة . واما اللوحات التي تعتبر تحفا فنية متفردة فقد جمعت في جناح خاص تحت عنوان (اعمال تجريدية ومناظر طبيعية ١٩١٩ ـ ١٩٣٠) وهي انجازات تضع اوكيف في مرتبة ارثر دوف ووندام لويس وفيها تستقرا الخطوط الفاصلة بين التجديد والاسلوب التصويري وتكتسب فيها الاشكال والالوان دقة متناهية . اخر الردهات تضم سلسلة من الاعمال الزيتية بعنوان (السماء فوق السحب) استوحتها اوكيف خلالها رحلة جوية قامت بها الى نيويورك في الستينات من خلال تتاكد براعة الرسامة في تصوير الحوارات المرئية مابين المؤكد والمتصور وما بين الغامض والبرغماتي وكلها شهادات ملموسة على ان اوكيف احدى الدعامات الصلدة التي يرتكز عليها الفن الامريكي الحديث .

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس اليوناني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس اليوناني خريستوف سارتزتاكس لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية .

سيادة خريستوف سارتزتاكس رئيس جمهورية اليونان لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اليونان يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب اليوناني استمرار التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القطر

وصل الى بغداد صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

واع

■ طلبة وشباب العراق ■

رسائل الى المنظمات الطلابية والشبابية حول تصعيد العدوان الأيراني

وجه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رسائل الى المنظمات الطلابية العربية والدولية حول تصعيد النظام الايراني لحرب المدن وقصفه المناطق السكانية الصرف

ودعا الاتحاد في رسائله المنظمات المذكورة الى تحمل مسؤولياتها والعمل من اجل اجبار النظام الايراني للقبول بقرار مجلس لامن الدولي رقم (٥٩٨) بتسلسل فقراته العادلة بصورة كاملة .

« واع »

■ في تعليمات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

متابعة وتنفيذ احتياجات العمل لتطبيق تعليمات السلامة والصحة المهنية

وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعليمات حول تطبيق قانون العمل الخاص بالسلامة والصحة المهنية ومتابعة وانجاز المعاملات الخاصة بها وتنفيذ احتياجات العمل في مشاريع القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط .

ونصت التعليمات على تكليف احد العاملين في المشروع اضافة الى عمله بمهام تطبيق هذه التعليمات اذا كان عدد العاملين فيه يقل عن خمسين عاملا وفي حالة زيادة عدد العاملين ما بين خمسين ومائة عامل فان التعليمات تقضي بان يتفرغ العامل لهذه المهام .

واشترطت في من يكلف بهذه المهمة ان يجتاز دورة اساسية في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية .

ونصت التعليمات على تشكيل لجنة لهذه المهمة في المشاريع التي يتراوح عدد العاملين فيها ما بين مائة وخمسمائة عامل .

وتضم اللجنة صاحب العمل والمدير الفني ورؤساء الاقسام وطبيب المشروع وممثل عن اللجنة النقابية واحد العمال المكلفين بمهام السلامة والصحة المهنية .

وتتولى اللجنة المذكورة مهمة وضع الخطط الهادفة لمنع الحوادث والاصابات وتوعية العمال وارشادهم بوسائل السلامة المهنية ووضع البيانات الخاصة بها . (واع)

المباشرة ببيع وتسويق الأفلام التلفزيونية ضمن فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

تواصلت امس فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بتقديم احد عشر عرضا عربيا وأجنبيا .

واشتملت العروض العربية على برامج عش سعيد (من انتاج شركة سابو للفنون - عمان - والقدس عشرون عاما في الأسر - من انتاج مؤسسة الشرق للانتاج الاعلامي الاردني و« للحب .. للوطن » من انتاج التلفزيون الجزائري و« شاهد من هذا العصر » و« سينما » وكلاهما من العراق و« مجلة العصافري » من البحرين و« مدن وتاريخ » من انتاج التلفزيون الجزائري و« نزهة على الرمال » التلفزيون الاردني .

■ بينما شملت العروض الاجنبية على برامج « كيف اصبح للفيل خرطوما » امريكا و« النسيج والمناظر » و« ليت للصبار روحا » وكلاهما من فرنسا و« بتهوفن » من النمسا .

■ ويشارك العراق في المهرجان بستة عشر فيلما روائيا ووثائقيا هي « الفارس والجبل » و« شيء من القوة » و« حب ودراجة » و« الحدود الملتهبة » و« المسالة الكبرى » و« صخب البحر » و« لوحة الميلاد » و« التشكيليون يرسمون » و« الرجال الخالد » و« بغداد الازل » و« الفن الانساني » و« عزيمة الرجال » و« معركة الاهوار » و« البصرة عزيمة وصمود » و« حكاية الفتاة غادة » .

■ وبدات (١٤) سوقا افتتحت في فندق المنصور ميليا ببيع وتسويق الأفلام التلفزيونية وهي شركة بابل والسينما والمسرح من العراق والاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي ومؤسسة الشروق للانتاج الاعلامي الاردني وبيتر سيلدبكس الدانماركية وثلاث شركات يابانية والمؤسسة الكويتية والشركة العالمية للانتاج والتوزيع الفني الامريكية والتلفزيون الهندي .

(واع)

■ بعد مشاركته بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ■

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد قادما من عمان مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد مشاركته في اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم في وقت سابق امس .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لواع ان المؤتمر اتخذ قرارا مهما عبر فيه عن تقديره للعراق لقبوله للمبادرات السلمية ومن بينها قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت والذي دعا الى وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا .

واضاف ان القرار الذي اتخذه المؤتمر جاء مؤيدا لقرار مجلس الامن (٥٩٨) وباتجاه تنفيذه وفق تسلسل بنوده ومطالبة مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد ايران باعتبارها الطرف الذي لم يلتزم بالقرار المذكور .

واشار السيد وزير الخارجية الى تاييد المؤتمر القوي لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ونضاله من اجل استرجاع ارضه وحقوقه المشروعة .

ووصف اعمال المؤتمر بانها كانت ناجحة وتم خلالها تدارس جميع القضايا الحيوية الراهنة التي تهم الدول الاسلامية ودول المنطقة .

كما وصل على الطائرة نفسها السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال في تصريح لواع انه سيجري مباحثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تتناول السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين القطرين في المجالات كافة .

واشاد بموقف العراق المتجاوب مع قرار مجلس الامن (٥٩٨) داعياً ايران الى الاستجابة لهذا القرار الذي يمثل الارادة الدولية .

ووصف قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بانها كانت ناجحة ومعبرة عن القضايا التي تهم العرب والمسلمين .

(واع)

مشاركة العراق في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب

يشارك العراق في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب التي تبدا في الكويت في الثاني من شهر نيسان المقبل .

وتناقش في الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام خمسة مشاريع تتناول الاتفاقيات العربية للتحكيم التجاري ومشروع القانون العربي الموحد للتسجيل العقاري والقانون المدني العربي الموحد والقانون الجنائي العربي الموحد ومشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية .

وتبحث ايضا تقارير الامانة العامة حول الخطوات التي اتخذها بشان قرارات الدورة الرابعة والستراتيجية العربية للعمل العدلي المشترك والتصورات المستقبلة للمجلس في سبيل تعزيزه وتوطيده ومجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية والدراسات التي اعدها ولجنة الرقابة والتقرير المالي وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية .

واع

■ مطلع الشهر المقبل في القاهرة ■

ندوة مشتركة لمناقشة تجربة التنمية والتخطيط في العراق ومصر

تعقد في القاهرة مطلع الشهر المقبل ندوة مشتركة لمناقشة تجربة التنمية والتخطيط في العراق ومصر .

وتهدف الندوة التي تنظمها الجهات التخطيطية في القطرين الشقيقين الى التعريف بتجربة التنمية فيهما وتقويم الخطوات الانمائية المتحققة على صعيد بناء الاقتصاد الوطني في كلا القطرين واهمية المدخل التخطيطي في التكامل الاقتصادي العربي .

وانجز فريق من الخبراء التخطيطيين العراقيين دراسة موسعة عن تجربة التنمية في العراق استعرضت عمل الاجهزة التخطيطية وانواع الخطط المطبقة والاساليب المعتمدة في اعدادها واهم مؤشرات النمو الاقتصادي الذي شهده العراق بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومنهجية التنمية في ظل ظروف الحرب .

وتناولت الدراسة بالبحث في التنمية بالاقطار العربية وفق منظور حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى خطوات التكامل الاقتصادي العربي والمنهج الخاص الذي اختطه العراق وفقا لاستراتيجية التنمية بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز واهم مؤشرات النشاط الانمائي خلال فترة السبعينات التي شهدت قفزة نوعية عالية في تنفيذ المشروعات وتطوير بنية الاقتصاد الوطني والخطوات الانمائية التي رافقت الحرب التي شنها الغزو الايراني على العراق وتحقيق الموازنة بين مواصلة عملية التنمية والبناء وتوفير الدعم الكبير للمجهود الحربي للدفاع عن الوطن .

وحددت الدراسة مهمات المرحلة المقبلة وتوقعات التطور لانشطة النشاط الاقتصادي العراقي والخطوات الموضوعة لمرحلة ما بعد الحرب .

وسيقدم الجانب المصري استعراضا لتجربة التنمية التي تحققت خلال السنوات الثلاثين الماضية واهم التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر .

(واع)

■ قيادة منطقة دهوك للجيش الشعبي ■

مناقشة سير تنفيذ خطة تدريب المقاتلين

عقدت قيادة منطقة دهوك للجيش الشعبي مؤتمرا لامري ومعاوني وضباط ركن القواطع لمناقشة سير تنفيذ الخطة المقررة لتدريب المقاتلين والارتقاء بقدراتهم القتالية .

واكد الرفيق قائد المنطقة ضرورة إتخاذ الاجراءات اللازمة لاستيعاب المقاتلين وتدريب المتطوعات من نساء المحافظة وتوفير مستلزمات التدريب في المعسكرات .

ومن جهة اخرى بدا قاطع دهوك الاول بتدريب (٢٥٠) مقاتلة متطوعة كدفعة اولى لتدريب المقاتلات ضمن خطة المنطقة لرفع القدرات القتاليةلهن وتدريبهن على مختلف انواع الاسلحة .

■ في (١١) نيسان المقبل ■

ندوة للاعلام والنشر العلمي

تبدا في الحادي عشر من الشهر المقبل اول ندوة للاعلام والنشر العلمي ينظمها مجلس البحث العلمي بالتعاون مع دائرة الاعلام الداخلي بوزارة الثقافة والاعلام .

ويناقش المنتدون من الاعلاميين والباحثين العلميين واقع الاعلام العلمي الجماهيري في العراق وسبل تطويره وزيادة مساهمات الباحثين العلميين في رفد القنوات الاعلامية بما ينسجم وحركة النهضة العلمية الشاملة التي يشهدها العراق

وتناقش الندوة ايضا بحوثا متخصصة حول البرامج العلمية التي يقدمها التلفزيون وتنمية الوعي لدى الاطفال في هذا المجال .

(واع)

المشاركون في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

يؤكدون قدرة العراق على مواصلة مسيرة البناء والدفاع عن سيادته وكرامة ابنائه

وصف عدد من الشخصيات الفنية العربية والاجنبية مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بانه تظاهرة فنية كبيرة اكدت قدرة العراق على مواصلة مسيرة البناء والدفاع عن سيادته وكرامة ابنائه .

وثمنوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية مواقف العراق السلمية وقبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية في الوقت الذي يصر النظام الايراني على مواصلتها .

■ وقال الفنان محمود مرسي (مصر) لقد جئت الى بغداد لاعبر عن تضامني مع شعبنا العربي في العراق في تصديه [illegible] النظام الايراني المصر على مواصلة الحرب لتحقيق اطماعه التوسعية بالارض العربية .

واشار الى رد العراق الملحق بدكه اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران بصواريخ (الحسين) وقال ان الحياة في العراق مستمرة وتزدهر رغم انف الخميني

■ واشادت المخرجة الامريكية (جو فرانكلين شروات) بالمعنويات العالية للشعب العراق وقالت انه لاوجود لمظاهر الحرب في العراق رغم مرور ثماني سنوات عليها .

وثمنت دور المراة العراقية الماجدة وقدرتها على العطاء الثر ومواجهة المصاعب مما زاد من مكانتها واستحقت عن جدارة احترام نساء العالم .

■ ووصف السيد جان سيان بنسن مدير انتاج تلفزيوني في وزارة التربية الفرنسية الحرب العراقية الايرانية بانها صراع بين الحرية في العراق والطغيان في الجانب الاخر .

ودعا المجتمع الدولي الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بوصفه الحل الوحيد والعادل لهذه الحرب .

■ واكد السيد سوخوف ميخائيل وكيل وزارة التلفزيون والاذاعة في الاتحاد السوفيتي اهمية عقد مثل هذه المهرجانات الفنية لما تحققه من نتائج من شانها تعزيز المسيرة الفنية في العراق .

واوضح ان الحرب التي يخوضها العراق منذ ثماني سنوات لم تؤثر على تقدمه وتطوره في مجالات الحياة المختلفة

واع

■ في خطبة الجمعة ■

علماء الدين وائمة المساجد يحيون الانتصارات العظيمة لجند القادسية الشجعان ومجاهدي التصنيع العسكري

حيا السادة رجال الدين وائمة المساجد في بغداد والمحافظات في خطبة الجمعة الانتصارات العظيمة لجند القادسية الشجعان ومجاهدي التصنيع العسكري بصنعهم صاروخ الحسين ودكهم اوكار الدجل والشعوذة في طهران وقم .

■ واشار امام وخطيب جامع الامام الاعظم الى المواقف الايجابية للعراق وقبوله لكافة القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية والهيئات الدولية التي رفضتها ايران جميعا قولا وفعلا .

واكد خروج الفئة الباغية في ايران عن الاسلام ومحاولاتها الرامية الى هدم العقيدة الاسلامية والاساءة الى الرسول العظيم محمد (ص) والذي اكدته ممارساتهم المشينة في المؤتمرات الاسلامية والتي كان اخرها مؤتمر الاردن الاخير حيث انسحب ممثلهم بعد مهاجمته المؤتمر وعدداً من اعضائه من الدول الاسلامية .

■ ودعا امام وخطيب جامع السامرائي العالم الاسلامي قادة وشعوبا الى مقاتلة الفئة الباغية في ايران مستشهدا بقول الرسول (ص) من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من يكون .

واوضح ان الفئة الضالة في ايران عملت بكل الوسائل على تشويه الاسلام لاعلان دينهم الجديد الذي ابتدعوه والذي كانت الفتن والاضطرابات التي قاموا بها في الحرم الشريف احد مظاهره .

■ وتحدث امام وخطيب جامع الحضرة القادرية عن وجوب اطاعة الله وعدم مخالفته وضرورة اطاعة الوالدين مشيرا الى قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) .

ودعا الشباب الى ضرورة الزواج المبكر لما لذلك من فوائد صحية وتربوية .

■ وبين امام وخطيب جامع العساف اهمية الامتناع عن التدخين لما له من اثر سلبي على الصحة باعتباره احد الاسباب الرئيسة لامراض السرطان اضافة الى انه اسراف في المال .

وتناول في خطبته طاعة اوامر الله واحكامه باحترام الوالدين مستشهدا بقول الرسول (ص) ان من اكبر الكبائر عند الله ان يلعن رجل والديه .. قيل كيف يلعن الرجل والديه يارسول الله .. قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه .

■ وقال رئيس لجنة التوعية الدينية بمحافظة ديالى امام وخطيب جامع الفاروق الكبير في بعقوبة ان الله عزوجل قد جعل الجهاد فريضة وواجبا وطنيا مقدسا يجب على كل انسان ان يؤديه من اجل الدفاع عن الوطن الذي يعيش به .. واضاف ان ملحقة ابطال قواتنا المسلحة في مختلف الميادين وما انجزه رجال التصنيع العسكري وماقام به ابطالنا الاشاوس ومقاتلو افواج الدفاع الوطني في عملية الانفال البطولية . يدل ويؤكد على التلاحم المصيري المشترك بين ابناء الوطن الواحد .

■ وحيا امام وخطيب جامع الزيتوني انتصار جحافل الحق وافواج الدفاع الوطني على الخونة الذين باعوا انفسهم للعدو الايراني الصهيوني .

وقال ان من يخون وطنه ويبيع ضميره وشرفه للاجنبي هو عدو لله ورسوله ويستحق العقاب الصارم بحكم كتاب الله العزيز .

■ وابتهل امام وخطيب جامع احمد بن جنبل الى الله العلي القدير ان ينصر قائدنا المظفر الرئيس المجاهد صدام حسين وان يعزز من تلاحم ابناء شعبنا في الدفاع عن تربه الوطن وحماية مقدساته التي اراد اعداء الاسلام تدنيسها .

■ وقال رئيس لجنة التوعية الدينية امام وخطيب جامع الصويرة الكبير ان النصر الذي حققه جند القائد المجاهد صدام حسين وافواج الدفاع الوطني جاء ليؤكد القدرة المطلقة للحق في ازهاق الباطل والدفاع عن الوطن ضد الخونة والمارقين الذين باعوا انفسهم لطغاة الفرس الحاقدين على العراق بعربه واكراده .

■ واكد امام وخطيب جامع العزيزية ان النصر الذي حققه العراقيون الاماجد على زمر البغي والعمالة جاء تجسيدا لوحدة التلاحم المصيري بين ابناء الشعب الواحد السائر بعزيمة وثبات خلف قائده المجاهد صدام حسين ..

ودعا المسلمين في مغارب الارض ومشارقها الى التنديد بالافعال الدنيئة والمنحرفة التي يمارسها الخمينيون الاوغاد في محاولة منهم لتشويه العقيدة الاسلامية وشق وحدة المسلمين .

واشار امام حسينية الكرامة بالكوت الى ان النصر المبين الذي تحقق ضد الخونة المارقين الذين باعوا انفسهم للاجنبي جسد قدرة العراق العظيم في رد كيد العملاء والاعداء .

■ وقال امام وخطيب جامع البكر في اربيل ان النصر الحاسم الذي تحقق في عملية (الانفال) كان نتيجة ادراك وايمان المقاتل العراقي الغيور على تربة وطنه من ان تدنسها اية قدم همجية باعت نفسها للشيطان وارتمت في احضان العدو الايراني الصهيوني المجرم الذي تنكر لكل القيم السماوية التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف .

■ وطالب امام وخطيب جامع شيخ عبدالكريم البرزنجي السادة علماء الدين في العالم الاسلامي الى فضح النوايا الخبيثة للزمرة الخمينية الباغية في ايران لخروجها على تعاليم الدين الاسلامي المتعطشة للدماء والمصرة على الحرب والعدوان .

(واع)

مناقشة التوسع الجديد في خطة تطوير مدينة الديوانية

تقرر تشكيل فرقتي عمل إضافية تشارك فيها الدوائر الخدمية لانجاح خطة تطوير مدينة الديوانية خلال العام الحالي التي تتضمن تبليط واكساء (٣٠٠) كيلومتر من الشوارع الداخلية بالاسفلت الكونكريتي وتنظيم المداخل والارصفة والمتنزهات وتوسيع مشتل البلدية الرئيس واعمال الانارة الحديثة .

جرى ذلك خلال اجتماع للجنة تطوير المدينة في محافظة القادسية كرس لمناقشة التوسع الجديد بالخطة في ضوء الدراسات المعدة كما تقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد كاظم بطين محافظ القادسية تحديد المناطق التي ستشملها الخطة حسب الأسبقية وهي احياء التاميم الاولى والثانية والوحدة العربية والمرحلة الثانية من اعمال تبليط حي العسكريين في منطقة ابو الفضل ومنطقة الاسواق الشعبية واكساء الشوارع الرئيسية بمركز المدينة الى جانب مداخل المدينة الرئيسية ومنطقة ساحة الاحتفالات الكبرى بالمحافظة .

واقر في ندوة تصميم شعار وعلم محافظة القادسية وأختير الشعار على شكل دائرة تمثل قلعة (قديس) التي كانت مقر القائد العربي سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية الاولى يحيط بها سيف وبندقية من الجهة العليا ترمزان الى معركة قادسية صدام المجيدة ومن الاسفل سنبلتان تمثلان محصول الرز الذي تشتهر المحافظة بزراعته .

وقد اختير اللون الاحمر لعلم المحافظة تجسيداً لاستعداد جماهيرها الدائم على البذل والعطاء لتحقيق النصر على المعتدين .

■ التاميم ■

تقييم تجربة التعليم المتناوب

■ من ابراهيم خليل

عقدت في محافظة التاميم ندوة موسعة لتقييم تجربة التعليم المتناوب التي ينفرد قطرنا المناضل بتطبيقها من بين اقطار الوطن العربي وناقشت الندوة التي نظمتها عمادة المعهد الفني في كركوك بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والدكتور رئيس مؤسسة المعاهد الفنية وعدد كبير من الاساتذة والطلبة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .. ناقشت النتائج المتحققة من خلال تطبيق هذه التجربة للعام الدراسي الحالي التي تاتي انسجاما مع متطلبات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما تدارست الاساليب العلمية الحديثة التي تواكب التطورات السريعة والشاملة والتطورات التي يشهدها قطرنا الصامد .. وكان المعهد الفني قد اعد خطة تهدف الى تدريب (٦٧٠) طالبا وطالبة ينتمون الى مختلف الاقسام العلمية في المعهد ..

ويهدف التعليم المتناوب الى جانب اعطاء المحاضرات والدراسات العلمية للطلبة فان الجانب العملي في خطة المعهد تتضمن توزيع الطلبة على الشركات والمنشات الانتاجية العاملة في المحافظة لخلق الملاكات المتدربة للعمل في المشاريع التنموية بعد التخرج .. واقرت الندوة تشكيل لجنة عليا للتعليم المتناوب الغرض منها متابعة تطبيق هذه التجربة وتقييمها .

■ في لقاءات مع شخصيات كردية ■

عملية « الأنفال » البطولية رد حاسم على مؤامرات ودسائس الخمينية والصهيونية وخونة الوطن

تواصلت الاحتفالات الجماهيرية ابتهاجا بالانتصار الذي حققه مقاتلو جيشنا المقدام وافواج الدفاع الوطني باجتثاث اوكار الخيانة والعمالة في (سركلو وبركلة وزيوة) بمحافظة السليمانية والقضاءعلى عملاء النظام الايراني ممن باعوا انفسهم للاجنبي .

ففي محافظة السليمانية عبرت جماهير قضاء دوكان خلال تجمعها امام مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في القضاء عن فرحتها الكبيرة بهذا الانتصار الذي حققه ابطال عملية « الانفال » بإبادتهم اوكار الخيانة والعمالة .

والقيت خلال التجمع كلمات باركت انتصار ارادة الخير والحق على الشر والعدوان والغدر والخيانة .

■ وبارك السيد يونس عبدالله حداد رئيس مجلس الشعب المركزي في محافظة اربيل الانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات بدر والقوات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني من مقاتلي ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي في تدمير اوكار عملاء النظام الايراني الصهيوني المجرم في عملية « الانفال » البطولية .

وقال في تصريح لمراسل « واع » في اربيل ان ما تحقق في هذه العملية كان ضربة قاصمة لكل الخونة الذين ارتضوا لانفسهم الاساءة الى وطننا الغالي والارتماء في احضان اعداء العراق الطامعين من الفرس الصهاينة للنيل من المكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ وقال الشيخ عبدالله محمد امين امام وخطيب جامع المرادية « نشكر الله سبحانه وتعالى على ما وفق به جيشنا الباسل من انتصارات رائعة وبمشاركة افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي في عملية « الانفال » والقضاء على جماعة التمرد في مناطق « سركلو وبركلو وزيوة » اعداء الدين الاسلامي الحنيف وشعبنا بعربه واكراده

وتضرع الى الله تعالى القدير ان يحفظ قائد مسيرة العراق الشامخ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وان ياخذ بيده لما فيه خير وعز العراق والمسلمين وان يكلل مسعاه بالنصر الحاسم والمؤزر على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

■ وقال الشيخ بهاء الدين احمد عبدالله إمام وخطيب جامع السيد غريب (لقد غمرتنا فرحة كبيرة بعد سماعنا بيان القيادة العامة للقوات المسلحة في تدمير مقرات سليلي الخيانة الذين تامروا على ابناء وطنهم وتعاونوا مع اعداء العراق من الفرس الصهاينة وتنكروا لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحاء .

ودعا الله تعالى ان ينصر جيش العراق وقائده المظفر .

■ وقال الشيخ كمال محمد قادر إمام وخطيب جامع الكويتي لقد وجب علينا مقاتلة عملاء ايران والقضاء عليهم لانهم اساس التفرقة والشقاق بين ابناء وطننا الواحد وندعو من الله ان يوفقنا على اعدائنا وان ينصر جيشنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وقال الرفيق حميد عثمان مسؤول الفرع الثالث للحزب الثوري الكردستاني بمحافظة اربيل ان مشاركة اعضاء وكوادر ومؤازري حزبنا في عملية « الانفال » بتدمير مقرات زمرة الخونة التي باعت نفسها للاجنبي . جاءت تاكيداً لوحدتنا الوطنية الصادقة في الدفاع عن تربة وطننا الطاهر ورداً حاسماً على كل المؤامرات والدسائس التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد عراقنا الشامخ عراق العرب والاكراد وسائر الاقليات الأخرى .

وقال السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والماليةلمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان الانتصارات الكبيرة التي تحققت في عملية « الانفال » بتدمير مقرات عملاء النظام الايراني الصهيوني ومشاركة افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي وتطهير الأرض العراقية من دنس الخونة والعملاء الذين تنكروا لكرديتهم قبل تنكرهم لعراقيتهم تؤكد اصالة المقاتل العراقي الكردي كونه ابن هذا الوطن . ابن العراق العظيم الذي يقوده السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجده وحامي حماه .

■ وبارك السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية الانتصارات الرائعة التي حققتها قوات بدر والقطعات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني البطلة في سحق اوكار الخيانة والعمالة التي باعت نفسها للاجنبي بثمن بخس وشوهت صورة نضال شعبنا الكردي الذي تحقق في صدور بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي يعد من اروع المكاسب التي حققتها ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

■ وقال السيد اسماعيل كوخة عبدالله رئيس عشيرة بنديان اننا في هذه المناسبة نهنىء انفسنا والشعب العراقي بالملاحم البطولية التي سطرها مقاتلو افواج الدفاع الوطني جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة في تدمير معاقل الخيانة والعمالة في منطقة (سركلو وبركلو وزيوة) التي اتخذت وكرا للنيل من المنجزات العظيمة التي تحققت لابناء شعبنا الكردي .. وليعلم الاعداء قبل الاصدقاء بان العراق سوف يبقى شامخا عزيزا رايته مرفوعة مادام قائده المنصور صدام حسين وخلفه شعب امن بتربة وطنه .

■ وزارة الزراعة والري ■

تشجيع الزراعة بواسطة الابار المائية

طلبت وزارة الزراعة والري من فروع الزراعة والري في المحافظات تشكيل لجان تتولى البت في طلبات حفر الابار المائية في مناطق المراعي وذلك بهدف تشجيع الزراعة بواسطة هذه الطريقة الاروائية .

واستثنت الوزارة الاراضي التي تروى عن طريق الابار الارتوازية بمساحة ٥٠٠-٧٠٠ دونما من الحد الادنى للتاجير بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ .

انتخابات في نقابة الاطباء العراقيين

جرت امس انتخابات في نقابة الاطباء العراقيين تم فيها انتخاب النقيب ونائبه وتسعة اعضاء لمجلس النقابة وثلاثة اعضاء احتياط .

وناقش المؤتمر العام للنقابة التقريرين السنوي والمالي المتضمنين انشطتها للفترة الماضية وعاهد المشاركون في ختام المؤتمر ببرقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد كل الطاقات لرفد المعركة وتعزيز انتصارات القوات المسلحة على العدو الايراني .

« واع »

انتاج عجينة لتصنيع الحرير الصناعي

تمكن فريق من الباحثين في مجلس البحث العلمي انتاج عجينة سيليلوزية من اشجار اليوكالبتوس لتصنيع الحرير الصناعي ذات مواصفات عالمية .

واثبتت التجارب صلاحية العجينة المحضرة في المختبر لاستخدامها في صناعة الحرير الصناعي وتشابه مواصفاتها لمواصفات العجينة المستوردة حاليا والمستحضرة من مادة الخشب الرخو .

وكان الباحثون قد قاموا بعدد من التجارب المختبرية لتحضير العجينة المذكورة كيمياويا من مادة السيليلوزية (٩٠) بالمائة من اشجار اليوكالبتوس النامية بكثرة في ضواحي بغداد .

(واع)

■ في دورة تدريبية ■

استخدام الأسمدة العضوية في تحسين الانتاج الزراعي

■ من مندوبتنا :

نظم مركز البحوث الزراعية والموارد المائية ، دورة تدريبية في موضوع استخدام الأسمدة العضوية والاحياء المجهرية في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي .

وشارك في الدورة منتسبو وزارة الزراعة والري وكليات الزراعة والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والشركات المصنعة للاسمدة العضوية .

وقد تضمن برنامج الدورة القاء دراسات حول الاسمدة العضوية والاحياء المجهرية وتدريب عملي حول تحليلاتها ومواصفاتها وطرق تصنيعها واستعمالاتها .

■ بلدية البصرة الباسلة ■

استمرار انجاز مشاريع مكرمة الرئيس القائد

■ من - فاروق حمدي :

في محافظة البصرة .. هذه المدينة الباسلة التي تقاتل يوميا .. بل في كل لحظة ، الحقد الايراني الاصفر .. تقاتل بسلاحين .. سلاح العلم والبناء والعمران والشموخ والتقدم .. بينما يحمل الانسان البصري باليد الاخرى السلاح حيث تضغط على الزناد لصيانة الارض والكرامة .

■ ومن اجل هذا كله .. تتواصل عملية البناء والعمران .. وتتواصل حركة المعدات والاليات في كل ارجاء المحافظة لتجسيد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتطوير البصرة .

• الجمهورية • التقت المهندس عبدالواحد مهدي جاسم مدير بلدية البصرة فحدثنا عن المشاريع الخاصة بمكرمة السيد الرئيس القائد بقوله :

- الى جانب ماتم انجازه من مشاريع عمرانية وخدمية واجتماعية وسياحية فان العمل يتواصل حاليا لانجاز المراحل الاخرى من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي تشتمل على تحسين شبكات عديدة من الشوارع مع مد مجاري الامطار وتحسين شبكات المياه والكهرباء في عموم هذه المحافظة التي يشملها السيد الرئيس القائد بحبه الوافر وعطفه الكبير وحنانه الدافق .

ولهذا فان خطة التطوير لهذه المرحلة تشتمل على اكساء وتبليط ومد مجاري مع تنظيم الانارة الحديثة لمجموعة شوارع في مدينة المعقل بطول (٤) كيلومترات وبعرض (٦٠) مترا بالاضافة الى اعادة تشجيرها وتبديل القوالب الجانبية مع تنظيم الارصفة بينما يتواصل العمل لتطوير شارع تقاطع الصمود حتى مدخل مدينة الجمهورية مع نصب الاشارات الضوئية الحديثة .

- ويضيف السيد مدير بلدية البصرة في هذا الخصوص .

- لقد تم انجاز (٧٠) بالمائة من تنظيم مدخل المدينة من جهة تقاطع كوت الحجاج ومن جهة مدخل مدينة الزبير المرحلة الاولى بطول (١٨) كيلومترا . بينما سيباشر العمل قريبا بتنظيم شارع دينار بطوله وبعرض (٦٠) مترا وكذلك الشارع الرئيسي في حي الحسين بطول (٢) كيلومترا وبعرض (٦٠) مترا في حين تمت احالة مشاريع التطوير الخاصة باحياء الخليج العربي والجزائر والعشار والمربع والحسين والمثلث والحكيمية ونواب الضباط والمعقل والهادي والطويسة مع الاخذ بنظر الاعتبار تطوير ساحة سعد بعد ان تم استملاك المناطق المحيطة بها . كما ستشمل حركة التطوير اعادة تنظيم العديد من الشوارع باطوال مختلفة وبعرض (٣٠ - ٦٠) مترا لتشمل شوارع الموفق والجزائر وتقاطع كوت الحجاج حتى تقاطع محمد القاسم في حين انجز العمل من تنظيم مدخل المدينة عند تقاطع بصرة - بغداد وحتى كوت الحجاج وتشجيره على طول امتداده بالنخيل .

وفيما يخص حملات التنظيف اكد السيد مدير بلدية البصرة هناك خطة مبرمجة موزعة على ايام الشهر حيث يصار بين الحين والاخر شمول المناطق السكنية بحملات عمل شعبي تسهم فيه كل كوادر واليات البلدية تحت اشراف السيد المحافظ الذي يبذل جهودا مضاعفة للوقوف على سير تنفيذ هذه المشاريع شخصيا وباشرافه .

ويستطرد .

ولقد شملت هذه الحملات الشوارع الرئيسة والفرعية في المدينة اضافة الى مشاركة الاقسام البلدية في مجال رفع النفايات ونقلها الى مجمع تجميع النفايات مع فتح الشوارع الحديثة وتسوية المنخفضات لعدد من الاحياء السكنية .

لجنة تقييم المحافظات تزور محافظة بابل

زارت المحافظة الثانية بابل لجنة تقييم المحافظات بوزارة الحكم المحلي بهدف اختيار المحافظات المتميزة بخدماتها وتنظيمها ونظافتها لاقرارها من قبل مؤتمر المحافظين المقبل .

والتقى السيد هشام حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل مع اعضاء اللجنة واستعرض لهم واقع الخدمات البلدية المقدمة الى جماهير المحافظة والاعمال التطويرية التي تشهدها مدنها وقصباتها .

وقامت اللجنة بزيارات ميدانية الى عدد من مناطق المحافظة واطلعت على سير العمل بالمشاريع الخدمية والبلدية والمشاريع التطويرية واعمال اعادة تنظيم الشوارع والساحات والحدائق والمتنزهات والجهود التي بذلت من اجل مسالة جمالية المدن ونظافتها والحفاظ على التراث الحضاري لبابل الحضارة والتاريخ .

(واع)

■ الانبار ■

عمال النقل يساهمون بحملة الحد من الحوادث المرورية

بدات نقابة عمال النقل في محافظة الانبار ولجانها النقابية في انحاء المحافظة تنفيذ خطة عمل للمساهمة في تنظيم حركة السير والمرور في نطاق الحملة الوطنية للحد من الحوادث المرورية .

وتضمنت الخطة القيام بحملة اعلامية مكثفة لحث سواق المركبات على اتباع قواعد السير الامن في الشوارع الداخلية والطرق الخارجية وتجميع كافة السيارات داخل المرائب وتحديد خطوط ومسارات انطلاقها بين مدن المحافظات والمناطق المجاورة ووضع باجات وارقام للخطوط العاملة لضمان انسيابية عالية لحركة السير والمرور ووقاية المواطنين من حوادث الطرق .

(واع)

■ منظمة العمل العربية ■

نشاطات واسعة لتعزيز مسيرة العمل العربي

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

تواصل منظمة العمل العربية نشاطاتها لتنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر العمل العربي بدورته الاخيرة التي عقدت في شهر اذار الجاري التي تهدف الى الارتقاء بمستوى العمل والعمالة العربية في الوطن العربي ..

وقال السيد مدير عام المنظمة • للجمهورية • .. ان الجهود منصبة لتنفيذ خطة العمل للعام المقبل والتي تمثل المرحلة الرابعة من الخطة الخمسية للمنظمة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) .. وتنطلق من منظور قومي تاخذ بعين الاعتبار استراتيجية العمل الاجتماعي العربي المشترك ..

واضاف السيد الهاشمي البناني موضحا الهدف من الخطة باعتبارها تسعى لتحقيق التناسب بين برامج عام ١٩٨٩ وحجم القوة الوظيفية بمكتب العمل العربي وكافة المؤسسات المنبثقة عن المنظمة حيث روعي الاهتمام بتعزيز برامج معينة يشترك في تنفيذها مكتب ومؤسسات المنظمة والتوسع في الانشطة التي تركز على الجانب العلمي والعملي التطبيقي وانتقاء برامج لمواصلة القيام بالانشطة ذات الصفة الاستمرارية التي تم البدء بتنفيذها اعتبارا من عام ١٩٨٦ .

كما تهدف حركتنا المستقبلية الى دعم وتطوير المؤسسات التي تعنى بشؤون العمل والعمال في الوطن العربي وتكوين قاعدة للمعلومات وصيانة سياسات تدريبية تلبي الاحتياجات والتغييرات في سوق العمل والاهتمام بتنظيم الايدي العاملة والهجرة والبطالة والعمل القطاعي . اضافة الى السعي الجاد لتطوير تشريعات العمل العربية وتقديم كافة اشكال التعاون الفني للدول العربية ودعم اجهزة ومؤسسات الثقافة العمالية في الوطن العربي .

واشار السيد البناني في معرض حديثه .. الى ان هنالك مشاريع جديدة مقترحة للعام المقبل .. تشمل تطوير برامج التدريب المهني في الاقطار العربية واعداد دراسات حول التقويم والقياس في التدريب المهني ووضع القوى العاملة والمصطلحات القانونية الخاصة بالعمل وتشريعات العمل ووضع جداول عربية موحدة لحدود التلوث الفيزيائية والكيميائية والامراض المهنية والتشريعات العربية للسلامة الصحية والمهنية .. ودور التعاونيات في تطوير الصناعات الصغرى والريفية .

وعن البرامج والنشاطات التي ستنفذها المراكز والمعاهد العربية للمرحلة المقبلة قال السيد المدير العام .

تساهم المراكز والمعاهد العربية في تنفيذ البرامج والنشاطات المعدة للمرحلة المقبلة .. حيث سيقوم المركز العربي للتامينات الاجتماعية بتنظيم عدد من الدورات حول الاسس والبيانات الاحصائية والتامينات الاجتماعية والتشريعات الاجتماعية .. والتامينات الاجتماعية في الاقطار العربية .. وسينفذ المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية دورات مماثلة في حماية العاملين في الزراعة وتربية الحيوان والصناعات الكيمياوية والصحة والسلامة المهنية وسلامة الاحداث في الوطن العربي .

■ واضاف قائلا :

اما المعاهد العربية للثقافة العمالية المتواجدة في الجزائر وبغداد فستنفذ عددا من المشاريع بضمنها دورات قيادية عربية افريقية للمراة العاملة وندوة خاصة بالصهيونية والتمييز العنصري والسلامة المهنية والاستثمارات العربية في الوطن العربي والحد من البطالة والثقافة العمالية ومناهج تعليم الكبار ودورات تثقيفية اخرى حول المراة العاملة في العمل النقابي والنهوض بالصناعات الوطنية وحمايتها وسبل زيادة الانتاجية .. اضافة الى اصدار سلسلة من الدراسات والبحوث الخاصة بالثقافة العمالية .

كما ستشهد الفترة المقبلة نشاطا واسعا للمؤسسة العربية للتشغيل يتمثل بتحديث الدراسات المتعلقة بمعلومات *القوى العاملة والتشغيل* وسوق العمل العربية والتشغيل .. اضافة الى تطوير التقنيات والاجهزة القطرية وبحث واقع القوى العاملة في الاقطار العربية .

■ لتعميق الوعي الامني والقانوني ■

لقاء مع الصاغة واصحاب محلات بيع الساعات

بهدف تعميق الوعي الامني والقانوني لعموم المواطنين وتعزيزا لاواصر التعاون بين جهاز الشرطة وعموم المواطنين نظمت مديرية شرطة بغداد مساء امس لقاء موسعا مع الصاغة واصحاب محلات بيع الساعات في بغداد وتم خلال اللقاء الذي حضره العميد مدير شرطة بغداد تاكيد اهمية مواصلة التعاون بين جهاز الشرطة والمواطنين على طريق مكافحة الجريمة ومطاردتها .

واشاد السيد مدير شرطة بغداد الى ان انخفاض نسبة الجريمة ومعدلاتها في القطر قد جاء نتيجة الجهود الكبيرة التي يبذلها منتسبو قوى الامن الداخلي على طريق تحصين الجبهة الداخلية وخلق المجتمع الامن والمستقر .

ودعا الى اهمية ان ياخذ المواطن دوره في هذه العملية من خلال توعية افراد اسرته ضد الجريمة والانحراف والاخبار السريع عن الحوادث والتقدم الى الشهادة .

هذا ويذكر ان مديرية شرطة بغداد تواصل عقد لقاءاتها مع شرائح المجتمع بهدف تعميق الوعي الامني والقانوني لديها .

■ البصرة الباسلة ■

توضيح اجراءات تطبيق الرقم المدني

عقدت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة البصرة الباسلة ندوات في المعهد الفني وشركة التامين الوطنية والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ومدارس محافظة مدينة المدن .

وكرست الندوات لشرح قانون الجنسية والاحوال المدنية واجراءات تطبيق الرقم المدني كظاهرة حضارية تستلزم تضافر كل الجهود من اجل انجاحها .

■ خلال اعياد نيسان ■

افتتاح بيت للمقام العراقي

يفتتح خلال احتفالات [illegible] باعياد نيسان المقبل بيت [illegible] يعني بالتراث الغنائي [illegible] .

وسيتولى البيت [illegible] توثيق الكتابات النقدية [illegible] حول التراث الغنائي العراقي [illegible] مكتبة موسيقية تعنى به [illegible] دراسات بشان اساليب المقامات [illegible] .

وذكر السيد منير [illegible] العام دائرة الفنون الموسيقية ان بيت المقام سيتولى ايضا مهمة اعداد دراسات عن اساليب المقامات العراقية [illegible] برامج اذاعية وتلفزيونية [illegible] لاستقطاب قراء المقام وفتح [illegible] قابلياتهم الادائية [illegible] مصادر تسجيلات المقامات في [illegible] الخاصة والاذاعية والتلفزيون [illegible] مؤتمرات حول المقام .

هذا ويقام في بغداد في [illegible] العام المقبل مهرجان دولي [illegible] فيه الفرق التراثية العربية [illegible] .

تعضيد [illegible] من الادباء [illegible]

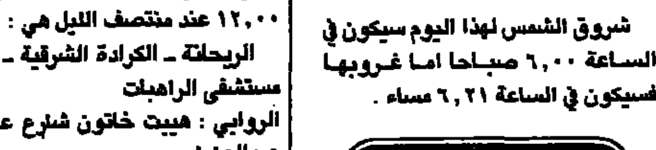
قررت لجنة [illegible] الكتب والمطبوعات التابعة [illegible] العامة لادارة الثقافة والشباب [illegible] كردستان للحكم الذاتي تعضيد [illegible] من الادباء والمثقفين [illegible] نتاجات اخرين .

جاء ذلك خلال الاجتماع [illegible] عقدته اللجنة برئاسة السيد [illegible] العام لادارة الثقافة و[illegible] مسودات المؤلفين [illegible] الشعر والرواية والقصة . [illegible] تنفيذ مفردات خطة اللجنة [illegible] ينسجم وطموحات قيادة الحزب والثورة . بهدف النهوض بالمستوى [illegible] ورفع مستواه .





في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

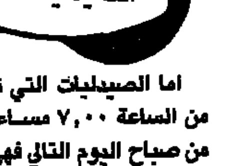


■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٠٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٢١ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٠	المغرب : ٦,٢٢
الظهر : ١٢,١٦	العشاء : ٧,٤٢
العصر : ٣,٥٢	فجر الاحد : ٤,٢٨



الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

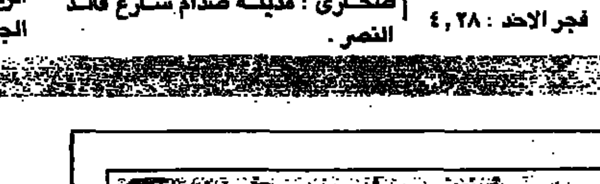
الريحانة - الكرادة الشرقية - مقابل مستشفى الراهبات
الروابي : هيبت خاتون شارع عمر بن عبدالعزيز
الرونق : حي العامل الشارع الرئيسي
السلام : الكاظمية شارع المرتضى
شوكت : شارع الرشيد - ساحة الوثبة
صحارى : مدينة صدام شارع قائد النصر .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

السراء : مدخل مدينة الدورة المهدي
سبع ابكار الصليخ الجديد سبع ابكار
البحري : مدينة الحرية الاولى
الزيزفون : الباب المعظم مدخل شارع الجمهورية
النعم : بغداد الجديدة مقابل جامع السامرائي

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة واسط ■
صيدلية واسط
محافظة النجف
صيدلية حي الانصار
■ محافظة اربيل ■
صيدلية نريمان
■ محافظة بابل ■
صيدلية حي نادر









لمربي الاسماك

دعت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية كافة مربي الاسماك لمراجعة قسم المزارع في ديوان الهيئة - الكائن في الوزيرية لحجز الكميات اللازمة لمزارعهم من الاصبعيات وهي على عدة انواع منها اصبعيات الكارب الاعتيادية والكارب الفضي والكارب العشبي ليتسنى التجهيز بشكل منظم وحسب مواعيد في مفقس الاسماك المركزية في الصويرة .. ومن جهة اخرى ابدت الهيئة المذكورة رغبتها في تاجير الشاحنات الحوضية الخاصة لنقل الاسماك الحية والاصبعيات باسلوب حديث يحمي الاسماك للمحافظة عليها اثناء النقل والتسويق .

حيث تؤدي الوسائل القديمة الى هلاكات عالية اثناء عملية النقل .



■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤,٠٠ كرة القدم - الطلائع في المسيرة
٦,١٥ افلام كارتون - جولة الاصدقاء
٧,١٥ البرنامج الصناعي
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
٩,٠٠ المجلة الثقافية
١٠,١٥ المسلسل العربي • للماضي ذكرى • تمثيل خالد زكي وهالة فؤاد
١١,٠٠ المسلسل الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية الرياضة للناشئين - ندوة ثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
٩,٤٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ حديقة العلوم
٩,٢٠ اغنيتي المفضلة
١٠,٥ البث المباشر
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١٢,٠٠ المجلة الزراعية
١٢,٣٠ شمس العافية
١,٥ مع المتميزين
١,٣٠ المسلسل المحلي • نور حبيبتي •
٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ صوت التعاون
٣,٠٠ القوات المسلحة
٥,١٠ من اغاني الريف
٦,٥ مجلة اليوم
٨,٥ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ مع المقام العراقي
١٢,٣٠ المسلسل المحلي
٢,١٠ سهرة غنائية



الصحة للجميع

حافظ على صحة اسنانك باعتبارها جزءا لايتجزا من صحة الجسم وذلك باستعمال الفرشاة والمعجون المفلور .

معرض لبيع مستلزمات الزراعة

قامت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر مؤخرا بفتح معرض لبيع مستلزمات الانتاج الزراعي من اسمدة وبذور ومبيدات واكياس مشبكة وصناديق بلاستيكية وباسعار تعاونية متاسبة . يقع المعرض في علاوي جميلة في منطقة حي جميلة .

ذكر ذلك لجريدة الجمهورية رئيس الجمعية السيد محمود الدهش وقال بان الجمعية ستقوم بفتح معرض ثان في علاوي الدورة ليفي بحاجة الفلاحين والمزارعين .

النخيل وكيفية تلقيحه

حنان غالب

قال رسول الله محمد «ص» ، لوقامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليزرعها ، لاهمية نخلة التمر في العراق كونها تمثل رمز الشموخ والعطاء في قطرنا المناضل وانطلاقا من الرعاية والاهتمام الخاص لهذه الشجرة المباركة من قيادتنا الحكيمة فقد اجرينا لقاء مع الدكتور سهيل عليوي عطرة من قسم البستنة في كلية الزراعة بجامعة بغداد ليحدثنا عن اهم عملية تجري هذه الايام لخدمة النخلة ونعني بها تلقيح النخيل سواء بالطرق اليدوية او الميكانيكية حيث قال :

• يعتبر بداية الربيع وخاصة عند حلول دفء الجو هو الفترة المناسبة لظهور وانشقاق الطلعات - الذكرية والانثوية لنخيل التمر ، ووقتا مناسبا لاجراء عملية التلقيح الاصطناعي للنخيل لان التلقيح الطبيعي الذي يتم بواسطة الرياح والحشرات لايكون كافيا لانتاج حاصل جيد ونوعية ثمار جيدة . والتلقيح اليدوي الذي يجري عن طريق ارتقاء العامل للنخلة الانثوية يتم بوضع ٣-٥ شماريخ ذكرية في وسط كل طلعة انثوية بعد ازالة الغلاف الخارجي لها ، حيث توضع هذه الشماريخ بشكل معكوس مع الشماريخ الانثوية . ثم ينثر قسم من حبوب اللقاح « طحين الطلعة الذكرية » على ازهار الطلعة الانثوية . تربط شماريخ الطلعة الانثوية ربطا *خفيفا لضمان بقاء الشماريخ الذكرية لفترة مناسبة كما يمكن استخدام الفرشاة وقطع القطن لاجراء عملية التلقيح* . حيث تعفر قطع من القطن وبحجم الجوزة بحبوب اللقاح وبعد تنقيتها من بقايا الازهار وتنثر وسط الطلعة الانثوية ثم تربط بنفس الطريقة السابقة . يفضل اجراء عملية التلقيح لاكثر من مرة واحدة لزيادة نسبة العقد . الا ان قلة الايدي العاملة تحتم علينا اجراءها لمرة واحدة فقط . وللحصول على ثمار كبيرة الحجم يجب خفض الطلعات الانثوية والابقاء على عدد مناسب منها وبحدود طلعة واحدة لكل عشرة سعفات على ان لايتجاوز عدد الطلعات الملقحة عن «١٠» باي حال من الاحوال .

يمكن اجراء عملية التلقيح في اي وقت من اوقات النهار عدا الاوقات التي ترتفع فيها درجات الحرارة او التي تكون مغبرة وسرعة الرياح فيها عالية . كما تجب اعادة عملية التلقيح اذا سقط المطر بعد اقل من «٦» ساعات من اجراء عملية التلقيح لان ماء المطر سوف يؤدي الى غسل حبوب اللقاح قبل حدوث *عملية الاخصاب* .

يفضل استعمال حبوب اللقاح الطازج من طلعات ذكرية كبيرة الحجم وذات رائحة قوية تنبعث من ازهارها كذلك يجب ان تؤخذ الطلعات الذكرية من اصناف [illegible] حبوب اللقاح ونسبة انبات عالية وانتاج [illegible] جيدة النوعية . تؤخذ الطلعات الذكرية بعد انشقاق [illegible] او قبل هذا الوقت بقليل على ان تكون ناضجة بشكل جيد حيث يمكن الاستدلال والتاكد من نضجها بالضغط [illegible] سمع صوت او فرقعة دل ذلك على انها ناضجة [illegible] الشماريخ لضمان جفافها وعدم تعفنها لحين استخدامها .

كما يفضل اجراء عملية التلقيح مباشرة [illegible] انشقاق الطلعة الانثوية . الا ان معظم الاصناف [illegible] جيدا اذا كانت الفترة منذ انشقاق الطلعة الانثوية [illegible] وقت التلقيح ٢-٤ ايام وكلما تاخر موعد التلقيح [illegible] نسبة العقد .

اما التلقيح الميكانيكي والذي يجري [illegible] الى ارتقاء النخلة فانه يتم بعد تفريد الشماريخ [illegible] لفترة يومين . ثم تفصل حبوب اللقاح [illegible] الشماريخ والاعضاء الزهرية وتنقى لكي تخلط مع [illegible] مثل الطحين او نشارة الخشب بنسبة ١/١٠ [illegible] الطلعات الانثوية المنشقة بواسطة الة التلقيح او [illegible] طريق تسليط ضغط لرفع حبوب اللقاح والمادة [illegible] راس النخلة وبسبب عدم انشقاق الطلعات الانثوية [illegible] واحد يجب اعادة التلقيح لاكثر من مرة . يقلل [illegible] من التلقيح كمية حبوب اللقاح ووقت وتكاليف [illegible]

هكذا ضمن الأصل

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة بغداد

اعـــــــــلان

تعلن عن استبدال الدور المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط خلال ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان . فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة هذه المديرية مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قاعة المديرية ويتحمل المستبدل اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى كافة .

رقم الابواب	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
عرصة ١٨ حاج علي محلة ٣١٢ زقاق ٢٤ دار ١/٣	٣٥٩/٩٣ م٢	٦٤٧٨٧/٤٠٠ دينارا	يحتوي على دارين الاول/يحتوي على غرفتين وهول وحمام ومطبخ ومرافق والعلوي يحتوي على غرفتين فقط مستخرج منه داران والثاني/ يحتوي على غرفتين وهول وحمام ومطبخ ومرافق والعلوي غرفة واحدة
٢٠٦/١/١ سراج الدين	١٠٠/٧٧ م٢	١٥٠٠٠/ـ دينار	الدار يحتوي على غرفتين ومرافق وحمام بناؤه بالطابوق وسقفه خشب
٦٣/١١٣ ميدان محلة ١١٢ زقاق ٢٧ دار ١٥	٩٩/١٥م٢	١١٨٩٨/ـ دينارا	دار شرقي طابقان يحتوي على ٤ غرف نوم ومرافق وحمام والعلوي يحتوي على ٤ غرف نوم والبناء قديم
١٤٩/١٠٠ ابو سيفين محلة ١٢٧ زقاق ٤٥ دار ــ	٦٣/١٥م٢	٨٠٠٠/ـ دينار	يحتوي على غرفتين ومرافق وحمام ومطبخ و٣ غرف في الطابق العلوي بناؤه بالطابوق وسقفه خشب
٢٠٠/٧٩ حاج فتحي محلة ١٠٤ زقاق ٥٣ دار ٦٢	٥١/٥٨ م٢	٨٠٠٠/ـ دينار	دار شرقي قديم يحتوي على غرفة واحدة مطرحة ومرافق مسقف بالخشب

المستمسكات الواجب تقديمها قبل الاشتراك بالمزايدة .

١ ـ تعهدا خطيا يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دارا اوشقة اوقطعة ارض سكنية ولم يسبق ان تملك من الدولة او امانة بغداد او القطاع الاشتراكي او من احدى الجمعيات التعاونية ذلك .

٢ ـ كتاب تاكيد من دائرته يؤيد كونه موظفا ومستمرا في الخدمة معنون الى هذه المديرية

٣ ـ مسجلا في بغداد في احصاء علم ١٩٧٧ او اي احصاء اخر سابق له .

و . مدير الاوقاف والشؤون الدينية/بغداد

اعـــلان

تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة اجراء التسوية الترابية وتعديل الساحات لموقع الحديد والخشب في محافظة/واسط

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ١٠ دنانير غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :ـ

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه

٢ ـ ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

٤ . ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٥ ـ ان يرفق المقاول التامينات الأولية البالغة ٧٥٠,٠٠ دينارا على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات

٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٧ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٤/٥ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول لوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة اربيل

اعلان رقم (٦) لسنة ١٩٨٨

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة اربيل عن تاجير ساحة وقوف السيارات الواقعة بجانب مديرية مرور اربيل ضمن القطعة المرقمة ٦٨ مقاطعة ٤٥ وارش على طريق كركوك بمساحة (٢٠٠٠٠) عشرين الف متر مربع والمقدر بدل ايجارها (ـ/١) دينار للمتر المربع الواحد سنويا وحسب الشروط المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتيرة اللجنة في مديرية بلدية اربيل خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الجريدة مستصحبين معهم التامينات النقدية بنسبة ٢٠٪ من بدل الايجار المقدر لمجموع مدة الايجار وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في تمام الساعة العاشرة صباحا ويكون مكان اجرائها في ديوان مديرية بلدية اربيل ويتحمل المستأجر اجور النشر والاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء مركز اربيل
رئيس اللجنة

الشروط والمواصفات :ـ

١ـ مدة الايجار خمس عشرة سنة اعتبارا من تاريخ الاحالة

٢ـ الساحة مخصصة لوقوف السيارات

٣ـ يقوم المستاجر بتبلط الساحة وعمل سياج للساحة من البلوك بموجب المخطط والكشف المعد من قبل البلدية على نفقته الخاصة وتحول عند انتهاء مدة الايجار للبلدية بدون تعويض

٤ـ يقوم المستاجر بانجاز الاعمال المذكورة خلال فترة لاتزيد عن ثلاثة اشهر من تاريخ الاحالة وتحتسب ضمن مدة الايجار وليست كمدة اضافية

اعلان

تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة اجراء التسوية الترابية وتديل الساحات لموقع البصرة فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ٢٥ دينارا غير قابل للرد وفق الشروط المدرجة ادناه :ـ

١ ـ ان يكون المقاول مصنفاً من قبل وزارة التخطيط ومجدداً لهوية تصنيفه

٢ ـ أن يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ ـ ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

٤ ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٥ ـ ان يرفق المقاول التامينات الأولية البالغة [illegible] دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات

٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٧ ـ تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٤/٥ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

محافظة ذي قار
لجنة البيع والأيجار الأولى
اعلان

بناء على ما جاء بكتاب محافظة ذي قار/ الأدارة المحلية/ الأملاك المرقم/ ٦٢٠ في ١/٢/٩٨٨ وعملا بأحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ٩٨٦ تعلن لجنة البيع والأيجار الأولى في محافظة ذي قار عن وجود مزايدة علنية لتاجير فتحات درج تحت الشقق التي تصلح كمحل تجاري والعائدة الى مديرية بلدية الناصرية فعلى الراغبين بالمزايدة مراجعة حسابات البلدية خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر هذا الأعلان لدفع التأمينات البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والحضور في الساعة العاشرة من صباح اليوم الأخير من هذه المزايدة في ديوان بلدية الناصرية مستصحبين معهم وصل التأمينات أو دفعها اثناء المزايدة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور المنادي ونشر الاعلان .

قائممقام قضاء الناصرية

١٢٢٤

محكمة بداءة الكرخ
اعـــــــلان

المدعي : مصرف الرافدين
المدعى عليهما : احمد خضير عباس
داود نعمو جورج

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٢٠٠٩/ب/٨٨ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليهما يطالبهما بمبلغ (٢٠٠٠,٠٠) دينار عن الكمبيالة المستحقة في ١٩٨٧/١/٩ . ولمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبلغكما اعلانا بصحيفتين محليتين وعليكما الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٨٨/٤/١٣ وفي حالة تخلفكما عن الحضور فستجري المرافعة بحقكما غيابيا وفقا للقانون .

القاضي

١٢٥٢

اعلان

تدعو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المقاولين المحليين للاشتراك في مناقصة اجراء التسوية الترابية والتعديل للساحات لموقع الانبار .

فعلى الراغبين مراجعة القسم الهندسي لشراء الوثائق والمواصفات الفنية والخرائط لقاء مبلغ ٢٥ دينارا غير قابل للرد وفق الشروطالمدرجة ادناه .

١ . ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ومجددا لهوية تصنيفه

٢ . ان يكون منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ . ان يكون حاصلا على شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

٤ ـ ان يؤهله تصنيفه للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٥ . أن يرفق المقاول التامينات الأوليةالبالغة ٢٠٠٠ دينار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق مع عطائه عند تسليمه العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات

٦ . يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

٧ . تسلم العطاءات مع كافة المستمسكات الاصولية الى سكتير لجنة فتح العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٤/٥ وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط المطلوبة او التي ترد بعد الموعد اعلاه كما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعـــــلان

تدعو الهئية العامة للكمارك كافة السادة متعهدى النقل للدخول في مناقصة نقل منتسبي الكمارك في بغداد من مناطق سكنهم الى الدائرة الجديدة في منطقة (الحصوة) صباحا وعودتهم بعد انتهاء الدوام بسيارات (باص) فعلى من يرغب مراجعة القسم المالي في الهيئة المذكورة الواقعة في ساحة الاندلس للوقوف على شروط التعهد ولغاية تاريخ ١٩٨٨/٤/١٥ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

مدير عام الهيئة
العامة للكمارك/وكالة

١٢٨٩

محكمة بداءة الكرخ
اعـــــــلان

المدعيان : وزير المالية ـ اضافة لوظيفة
مدير دائرة عقارات الدولة ـ اضافة لوظيفة
المدعى عليه : عبدالرزاق عباس فرج

اقام المدعيان اضافة لوظيفتهما الدعوى البدائية المرقمة ١٨٠٦/ب ع /٨٧ ـ ٨٨ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليه مطالبته بمبلغ (ـ,٥١٨٠٠) دينار عن الشيك ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه المذكور فقد تقرر تبلغه اعلانا بصحفتين محليتين وعليه الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم المرافعة المصادف ٨٨/٤/٩ وفي حالة تخلفه عن الحضور ستجرى المرافعة بحقه غيابا وفق القانون .

القاضي

محكمة جنح الاعظمية
اعـــــلان.

الى المتهم الهارب/عبدالله عبدالحافظ علي

لما كنت متهما وفق المادة ٣٤٣ ف ١ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/٤/٢٦ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

١٢٩٢

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٢٢٧/ج/٨٧/٨٨

الى/المشكو منه الهارب/عتيق علي سعيد

لما كنت متهما لدنيا في القضية المرقمة ١٩٨٥/٤٧٣٨ البنك المركزي العراقي وفق احكام المادة ٧٥ قانون البنك المركزي العراقي ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١٢٨٢

محكمة بداءة السليمانية
اعـــــــلان

ـ الى/المدعى عليه ـ اسماعيل محمد كوخا احمد اقام السيد المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته في هذه المحكمةالدعوى البدائية المرقمة ٤١٨/ب/١٩٨٨/٩٨٧ عليك وعلى المدعى عليه الأخر المدعو علي خدر سليمان مطالبا اياكما مبلغا قدره (٢٠٠٠,٠٠) دينار ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بيوم المرافعة المصادف ٩٨٨/٤/١٦ اعلانا في جريدتين يوميتين محليتين وعند عدم حضوركما في هذه المحكمة في الموعد المذكور ـ أعلاه ستجري المرافعة بحقكما غيابيا ووفق الأصول .

ن . الرئيس

١٢٥٣

محكمة جنح الاعظمية
اعـــلان

الى المتهم الهارب/ جاسب عاصي علي

لما كنت متهما وفق المادة ٤٧٧ ق .ع حيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكور وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

مطلوب ايجار دار لسفير

مطلوب استئجار منزل كبير وانيق يصلح كدار سكن لسفير في حي المنصور أو الجادرية .

يشترط قاعات استقبال وصالة طعام ضخمة ويفضل حديقة كبيرة يرجى الاتصال بهاتف : ٥٤٣٠٥٧٢ أو ٥٤٣٠٥٧٣ من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الثالثة مساء .

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة
اعلان

المدعية/شكرية حميد فهد
المدعى عليه/امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته

اقامت المدعية شكرية حميد فهد الدعوى المرقمة ٩٤١/ع/١٩٨٧ـ١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل الاسم وجعله هند بدلا من شكرية استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/ المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول علما أن موعد المرافعة ١٩٨٨/٤/١٣ .

القاضي الاول

محكمة بداءة قلعة سكر
اعلان

المدعي/علي عزيز ونـاس
المدعى عليه/امين السجل المدني في الفجر اضافة لوظيفته .

اقام المدعي علي عزيز ونـاس الدعوى البدائية المرقمة ١٩٠/ب/٨٧/ع على المدعى عليه امين السجل المدني في الفجر اضافة لوظيفة طالبا فيها تبديل اسمه وجعله علي بدلا من زليف عليه قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تجري المرافعة وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة قلعة سكر
اعلان

المدعية/كوثر احمد علي
المدعى عليه/امين السجل المدني في قلعة سكر اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية كوثر احمد علي الدعوى البدائية المرقمة ٢٤٦/ب/٩٨٧/ع على المدعى عليه امين السجل المدني في قلعة سكر اضافة لوظيفته طالبة فيها تصحيح اسمها وجعلها كوثر بدلا من جوهر عليه قرر نشر الطلب في احدى الصحف المحلية فمن له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تجري المرافعة وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الناصرية
اعلان

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي فرهود كريم بطي في هذه المحكمة والتي يطلب فيها تبديل اسمه وجعله محمود كريم بطي بدلا من فرهود عليه واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر نشر طلبه في صحيفة محلية واحدة ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ يوم النشر وبعكسه ستجرى المحكمة في نظر الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
ازالة الشيوع
اعلان بيع عقار بالمزايدة

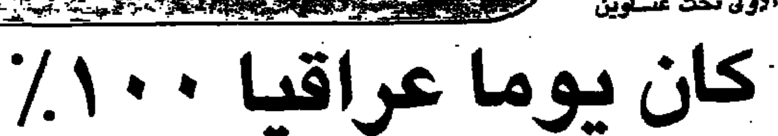
المدعي/ رائد خليل ابراهيم
المدعى عليه/ رافد خليل ابراهيم

استنادا الى قرار هذه المحكمة ١٤٥٧/ب/ع/٨٤/٨٥ المتضمن ازالة شيوع العقار ٨/٢٤٢٢ م٢٠ الداودي حي اليرموك محلة ٦١٢ زقاق ٢٢ رقم الدار ١/٦٤ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر بالصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ستين الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية المقطوعة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف : دار حديثة البناء مشيدة بالشيلمان والطابوق والجص يحتوي على طارمة مسقفة ومدخل واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومخزن ومرافق صحية وحمام في الطابق الارضي واربع غرف نوم في الطابق العلوي ويحتوي على حديقة امامية مساحته (٣٣٦م٢) مشغول من قبل الشريك المدعي عليه ومستعد لتسليمه خاليا بعد البيع .



كان يوما عراقيا ١٠٠٪

.. جماهيرية لم يسبق لها مثيل تحيي منتخبنا

كتب عبدالجليل موسى
عضو البعثة الصحفية

التهاني التي انهالت على وفدنا بعد الفوز على المنتخب السعودي من الجميع مسؤولين وجمهور واعلاميين ومراقبين . والتاكيد على ان الفوز جاء عن جدارة واستحقاق كان خير رد على ذلك الرأي المنافق الذي نوهنا عنه في عدد سابق والذي حاول صاحبه التقليل من شان فريقنا واهمية الفوز الذي حققه لغاية في نفسه تطرقنا لها ايضا وكانت مكشوفة .

ولعل ابلغ رد ماكتبته الصحافة حول جدارة فريقنا بالفوز وقد اثرنا اختيار ما كتبته جريدة الاتحاد الضبيانية بملحقها الرياضي في اليوم التالي للمباراة وهي وجهة نظر محايدة حيث كتبت في صدر صفحتها الاولى تحت عناوين

★★★ ●

★ (كلش زين عمو) (البطولة على ★ مشارف بغداد .. والعراقيون يقتربون ★ من لحظة التتويج) (إداء ممتع ينتهي ★ بالفوز على السعودية ٢ـ صفر) تقول :

★ لم يكن امس يوم المنتخب السعودي ★ على الاطلاق بل كان يوما عراقيا ١٠٠٪ ★ بدورة الخليج التاسعة ولان « كلش ★ زين » كان طبيعيا ان يخرج من الملعب ★ وسط مظاهرة جماهيرية لم يسبق لها ★ مثيل تبادله التحية بعد الفوز الكبير ★ الذي حققه على المنتخب السعودي .

★ .. ولم يكن الهدفان اللذان سجلاهما ★ احمد راضي وباسل كوركيس في الشوط ★ الثاني هما كل ماجناه المنتخب العراقي ★ بستاد الملك فهد الدولي امس فقد نجح ـ ★ وهذا هو الاهم ـ في الاقتراب كثيرا جدا ★ من منصة التتويج ولم يتبق امامه إلا ★ البحرين يوم غد في اخر مباريات الدورة ★ ويكفيه التعادل ليصعد درجال ورفاقه ★ لاستلام الكاس الذهبي الذي يقدر ثمنه ★ بنصف مليون ريال سعودي .

.. وثالث المكاسب التي حققها العراقيون امس انهم فرضوا احترامهم على كل ارجاء الملعب وكسبوا تاييد كل الجمهور السعودي الذي وجد نفسه تلقائيا يشجع الكرة العراقية الجميلة والتي كان فرسانها باستمرار : الحبيب جعفر ونجم الهجوم احمد راضي وفارس الوسط ناطق هاشم . كما زادت فاعلية الفريق عندما اتقذ عمو بابا لاعبه على حسين واخرجه في الشوط الثاني متاثرا بالاصابة ولعب عماد جاسم فاضاف مزيدا من الابهار للاداء وشكل ثقلا جديدا وقوة اضافية للوسط والهجوم العراقي .

اما المنتخب السعودي امس فقد كان في اسوا حالاته وبدا الفريق وكانه ضائع في الملعب بعد ان افتقد لاعبوه التركيز فانعدمت فاعلية الدفاع وبدا مفتوحا من كل جوانبه كما لم يدر الوسط ماذا يفعل خاصة ان عبدالله عزاب نسى كل تالقه في المباريات السابقة وافسد كل هجمات فريقه امس وكانه يريد ان يثبت انه لاعب الشوط الواحد .

وفي الهجوم كان ماجد عبدالله قمة في السلبية بعد ان سلم راسه لرقابة عدنان درجال الذي لم يجد صعوبة كبيرة في الغاء اي خطورة لماجد كما اخطأ الفريق بعدم التركيز على يوسف جازع في الجناح الايمن وتحويل الهجمات عن طريق الجناح الايسر مما قلل من خطورة انطلاقات افراد الهجوم السعودي .

كما ان عمر بوراس مدرب الفريق يتحمل مسؤولية الخسارة الى حد كبير بعدم تنويعه لمصادر الخطورة واعتماده لاسلوب اصبح محفوظا عن ظهر قلب عند كل فرق الدورة وهو رفع الكرات داخل المنطقة بحثا عن راس ماجد عبدالله . وعندما فرض درجال الحراسة على راس ماجد اختفت خطورة الفريق السعودي تماما .

كما ان بوراس استسلم للضغط الجماهيري الذي طالبه اكثر من مرة بابعاد بعض اللاعبين واشراك البعض الاخر فوضع تشكيلة الامس بطريق « الجمهور عاوز كدة » حتى يبرىء ساحته تماما !

وقالت الجريدة :

الجمهور السعودي حرص على تحية الفريق العراقي في الشارع خلال توجهه في الباص لفندق قصر الرياضي حيث مقر اقامته .

.. هذا بعض ما كتبته الصحف العربية بحق فريقنا وهو ما يدحض ادعاءات وافتراءات ذلك المنافق الذي بدلا من ان يداوي جراح فريقه الذي تراجع في هذه الدورة بعد ان كان يرشحه للبطولة ، سمح لنفسه بالتقليل من شان فريقنا بتلك الطريقة التي لم تجلب له سوى الرثاء والاشمئزاز بعد ان انكشفت اوراقه على حقيقتها .

احمد راضي في محاولة للمرور من بين لاعبي الكويت فيصل الدخيل وخالد الشريدة



وهنا في قفزة مشتركة بين مدافع عماني وحارس المرمى وحوله عدد من لاعبي عمان .

يقام في الاول من الشهر المقبل سباق الجليل الفلسطيني الرابع لاختراق الضاحية والمشي الذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في الكويت لمناسبة ذكرى يوم الارض المصادف في الثلاثين من اذار تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

وتشارك في هذا السباق الذي ستكون مسافته بين ٤و١٢ كيلومترا الاندية والهيئات الرياضية الكويتية والفلسطينية والجاليات المقيمة في الكويت والشباب العربي من الجنسين .

واع

تسمية وفد نادي الرشيد لبطولة اوائل الأندية العربية بكرة السلة

يشارك العراق في بطولة الأندية العربية ابطال الدوري بكرة السلة التي ستقام في الدار البيضاء بالمغرب في الأول من نيسان المقبل وتستمر عشرة ايام .

ويمثل العراق في هذه البطولة فريق نادي الرشيد الذي يكمل استعداداته للبطولة في معسكر تدريبي مقام له حاليا بدولة الأمارات العربية المتحدة .

ويتالف الوفد من السادة : منذر ميخائيل رئيسا وغازي طالب مدربا وموفق احمد مساعدا للمدرب والدكتور نبراس روفائيل طبيبا والزميل يعقوب ميخائيل المحرر في الزميلة مجلة الرشيد صحفيا ومؤيد سامي حكما و١٢ لاعبا هم :

ثامر مصطفى وعدنان ناجي وعامر طالب ونصير احمد ومحمد مصطفى وعبدالكريم فاضل وكاظم حسين وعباس خضير ووائل عبدالصاحب ومؤيد اسماعيل واحمد محمد علوان وقصي حاتم خلف .

■ في الدور العاشر من دوري الكرة ■

اربع مباريات تجري اليوم

يبدأ اليوم الدور العاشر من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري في الساعة الثالثة عصرا اربع مباريات كما يلي :

■ الجيش مع النجف في ملعب الاول بتحكيم السادة : ذاري هلني ويونان يوخنا وعبدالرضا عبيد .

■ الشباب مع الطلبة في ملعب الشعب بتحكيم السادة : صبحي رحيم ورسول مجيد وحازم الشيخلي .

■ الزوراء مع الموصل في ملعب الزوراء بتحكيم السادة : طارق احمد وقاسم خلف وبهلول حميد .

■ الشرطة مع اربيل على ملعب الاخير بتحكيم السادة : عبدالقادر عبداللطيف وسلمان حاتم ورشيد علي .

.. وتجري في الساعة الثالثة من عصر غد مباراتان الاولى في ملعب الشعب بين الرشيد والطيران يحكمها السادة :

صلاح محمد كريم ومحمد سليم وغالب عبدالكاظم والثانية في واسط بين البحري وصلاح الدين بتحكيم السادة : كريم سعدي ومجتبى محمد علي ويلور نامق .

ويختتم هذا الدور بعد غد حيث تجري المباراتان المتبقيتان في ملعب الشعب الاولى في الساعة الثالثة بين الصناعة والميناء يحكمها السادة : فاروق توفيق وبدر نعمة وطارق عبدالحافظ تعقبها مباراة النفط والتجارة بتحكيم السادة : غباس عبدالرحمن وزهير كاظم وعزيز كريم .

.. وستسبق المباريات اعلاه لقاءات الاندية نفسها في دوري الشباب .

بطولة براعم التاميم بكرة القدم

بدات امس في ملعب نادي واحد حزيران الرياضي بمدينة كركوك بطولة براعم محافظة التاميم بكرة القدم على كاس السيد محافظ التاميم رئيس اللجنة الاولمبية في المنطقة الشمالية .

واسفرت اولى مباريات البطولة عن فوز براعم نادي واحد حزيران الرياضي على براعم نادي الثورة الرياضي بهدفين مقابل لا شيء وفوز براعم نادي الكرامة الرياضي على براعم نادي التاميم الرياضي باربعة اهداف مقابل لا شيء .

ذواع

★

الأهلي المصري والأفريقي التونسي يتأهلان الى الدور قبل النهائي

صعد فريق (النادي الافريقي) التونسي الى الدور قبل النهائي من تصفيات البطولة الافريقية الثالثة للأندية البطلة بالكرة الطائرة للسيدات المقامة في الجزائر حاليا وذلك بعد فوزه امس على فريق الملاحة الجزائري (٣ ـ صفر) .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان فريق النادي الأهلي المصري للسيدات تاكد من الصعود الى الدور قبل النهائي من هذه التصفيات الافريقية مهما كانت نتيجة المباراة التي سيلعبها في وقت لاحق مع فريق حمايلس من موريشيوس .

★★

كولومبيا تنظم بطولة العالم بالسباحة لعام ٩٩٤

اعلن رئيس الاتحاد الكولومبي للسباحة خايمي كاردينالس ان كولومبيا تقدمت الى الاتحاد الدولي للعبة بطلب لتنظيم بطولة العالم ١٩٩٤ في مدينة ميديللين .

وسيعرض كاردينالس ملف تنظيم البطولة خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في سيئول في الخريف المقبل بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية .

عاشر وسام ذهبي يحرزانه قبل الاعتزال

فاز السوفياتي اندريه بوكين ومواطنته ناتاليا بيستمقوفا بالوسام الذهبي لبطولة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد امس الاول في بودابست وهي الذهبية العاشرة والاخيرة التي يحرزانها منذ ١٩٨٣ لانهما قررا الاعتزال .

وحل في المركز الثاني السوفياتيان سيرغي بوناماريتكا وماريتا كليموفا وفي المركز الثالث الكنديان روبرت ماكيل وتريسي ويلسون وهو الترتيب ذاته الذي اسفرت عنه المسابقة في دورة اولمبياد كالغاري خلال شباط الماضي .

يذكر ان بوكين وبيستمياتوفا فازا ببطولة اوروبا في الاعوام ٨٣ , ٨٥ و٨٦ و٨٧و٨٨ وببطولة العالم ٨٥و٨٦و٨٧و٨٨ بالاضافة الى بطولة دورة كالغاري .

الاتحاد الاوربي لكرة الطاولة يرفض انضمام الكيان الصهيوني الى اسرته

رفض الاتحاد الاوربي لكرة الطاولة خلال المؤتمر الذي عقده امس الاول في باريس اقتراحا بتعديل انظمته لجهة انضمام اسرائيل الى اسرته .

واشار رئيس الاتحاد الاوربي وهو اليوغسلافي ميهوفيل كابيتانيتش الى ان الاقتراح الذي قدمته المانيا الاتحادية وهولندا في مناسبة بطولة اوروبا رفض بالغالبية .

على صعيد اخر قرر المؤتمر تنظيم بطولة اوروبا لعام ١٩٩٠ بين ٨و١٦ نيسان في غوتيبورغ (السويد) .

بطولة دولية بالجمباز في موسكو

بدات في موسكو امس منافسات دولية بالجمباز على جائزة صحيفة (موسكو نيون) السوفيتية وتستغرق اربعة ايام .

ويشارك في المنافسات رياضيون يمثلون ٣٨ بلدا في العالم ويتنافسون على ثلاثة كؤوس في الالعاب الفردية للنساء والرجال والمنتجات .



.. « الفيفا » ينذر ايطاليا بنقل كأس العالم لعام ١٩٩٠ الى بلد اخر !

ذكرت الصحف الرياضية الايطالية امس الاول ان سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر هدد ايطاليا بنقل بطولة كاس العالم ١٩٩٠ الى بلد اخر اذا لم تقدم روما معلومات واضحة عن مركز الانتاج التلفزيوني الذي ستستخدمه جميع تلفزيونات العالم خلال البطولة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان بلاتر صرح خلال مؤتمر صحافي بانه اذا لم تحدد ايطاليا قبل ٥ مايس المقبل اين ومتى سيبنى مركز الانتاج التلفزيوني فسنكون مجبرين على منح مونديال ١٩٩٠ الى بلد اخر .

وهذه العبارة كانت بمثابة قنبلة في الاوساط الايطالية الكروية التي تعيش منذ اشهر عديدة في اجواء بطولة كاس العالم المقبلة وظهر في الصفحة الاولى من صحيفة لوكوريري دللو سبورت عنوان يقول انذار من الاتحاد الدولي فهل تفقد ايطاليا كاس ٩٠ بينما اعلنت صحيفة لاغازيتا دللو سبورت سيضيع منكم الموندیال .

ونقلت الوكالة عن بلاتر قوله نحن لا نقلق بشان الملاعب لان بطولة العالم يمكن ان تنظم في (٧) او (٨) مدن فقط وانتم الايطاليون الذين اقترحتم جعلها (١٢) مدينة لكن ما هو مؤكد هو ان الموندیال لايمكن ان يقام من دون مركز انتاج تلفزيوني لقد كان ذلك التعهد الاول الذي طلبناه من الحكومة الايطالية التي اقترحت علينا عام ١٩٨٣ استضافة الموندیال .

■ الدور السادس من دوري الكرة الطائرة ■

فوز الجيش على الشباب والرشيد على صلاح الدين والكوفة على الشرطة




حقق نادي الجيش فوزاً مهماً على نادي الشباب عندما تغلب عليه بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت مساء أمس بقاعة الصقور ضمن مباريات الدور السادس لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة التي حضرها السيد مدير التدريب البدني وقادها الحكم الدولي سفيان حميد على التوالي : (١٥ـ١٣) (١٥ـ١١) و(١٥ـ٩) .

وضمن البطولة ذاتها فاز نادي الرشيد على نادي صلاح الدين بالنتيجة نفسها في المباراة التي جرت بقاعة نادي الرشيد .

واسفرت نتائج المباراة التي حكمها السيدان محمد الوزني (دولي) وحكمة عبداللطيف على التوالي : (١٥ـ٦) (١٥ـ٣) و(١٥ـ١٠) .

كما فاز نادي الكوفة على نادي الشرطة بثلاثة اشواط ضد شوط واحد في اللقاء الذي اقيم بقاعة القادسية وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان عباس الشديدي (دولي) وناجي ابو غنيم على التوالي : (١٥ـ١٠) (١٥ـ٧) (١٣ـ١٥) و(١٥ـ١١) .

وفي إطار الدور الخامس فاز نادي الطلبة على نادي اربيل بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشباب بمحافظة اربيل .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان بكر مصطفى (دولي) وفكرت خسرو على التوالي : (١٥ـ١٠) (١٥ـ١٠) و(١٥ـ٩) .

محمد الوزني




ستيفي كراف

كراف وايفرت في نهائي بطولة دولية بالتنس

تاهلت الالمانية الاتحادية ستيفي كراف المصنفة الاولى والاميركية كريس ايفرت المصنفة الثانية الى المباراة النهائية لدورة كي بيكسلين الدولية الاميركية لكرة المضرب . وهي المرة الـ ١٢ التي ستقف فيها اللاعبتان وجها لوجه منذ ١٩٨٥ .

في نصف النهائي فازت كراف على الاميركية ستيفاني ري ٦/٣ و٦/١ وايفرت على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة الخامسة عشرة ٦/٢ ٦/١ .

نهائي امم افريقيا بكرة القدم

غادر الى المغرب امس وفد نيجيري من ثلاثة اشخاص على راسه وزير الرياضة (بايو لاوال) لحضور المباراة النهائية لكاس الأمم الافريقية الـ ١٦ التي ستقام في الدار البيضاء غدا بين منتخبي نيجيريا والكاميرون .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤول نيجيري قوله انه لاول مرة سيحضر المباراة ايضا بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للرياضية في افريقيا الذي يرعى مثل هذه المسابقات .

بكنباور يختار (٣) لاعبين جدد لمنتخب المانيا الاتحادية

اختار فرانز بكنباور مدرب منتخب المانيا الاتحادية ثلاثة لاعبين جدد لفريقه الذي سيشارك في بطولة رباعيه دولية بكرة القدم تجري في برلين الغربية نهاية الشهر الحالي .

فقد استدعى بكنباور الذي قاد المانيا الاتحادية الى المركز الثاني في بطولة كاس العالم الاخيرة بالمكسيك اندرية كوبكه حارس مرمى نورمبرغ بيولي بوركا وفرانك نوبلرت اللذين يلعبان لنادي فردبرلن متصدر الدوري .

وقد اضطر بكنبارو الى الاستغناء عن خدمات لاعب وسط نادي منشنكلادباخ يوي راهن وهانز دونر ظهير نادي بايرن ميونيخ بسبب الاصابة لكنه يتوقع مشاركة لقب لاعبيه المنتشرين في الاندية الاوربية بعد موافقة انديتهم وهم كلاوس الوفس من نادي مرسيليا الفرنسي وتوملس بيرتهولد من نادي فيرونا الايطالي ورودي فولر من نادي روما في ايطاليا ايضا .

مشاركة مارادونا

من جانب اخر اعلن كارلوس بيلارود مدرب منتخب الارجنتين ان مارادونا سوف يشارك في مباريات البطولة التي ستضم منتخبات المانيا الاتحادية والسويد والارجنتين والاتحاد السوفيتي .

وقال كارلوس انه سيعلن عن تشكيله وفده للبطولة اليوم الخميس وسيضم معظم اللاعبين الذين مثلوا الارجنتين بطلة العالم في بطولة المكسيك لكنه اشار الى احتمال عدم مشاركة فالدا وبورشاكا في البطولة التي ستفتتحها المانيا الاتحادية بلقاء السويد في الحادي والثلاثين من هذا الشهر وسوف يكون لقاء الارجنتين والمانيا الاتحادية هو الثاني بينهما منذ أن احرزت الاولى بطولة العالم بفوزها على الالمان (٣ـ٢) في نهائي المكسيك حيث سبق لهما وان التقيا في المرة الاولى بعد بطولة العالم في شهر كانون الاول الماضي حيث فازت الارجنتين بهدف واحد مقابل لاشيء .







لقطة من فيلم (شيء من القوة)
لقطة من فيلم (حب ودراجة)

الموسم السينمائي الاول

تقليد جديد ترسيه اول مرة في تاريخ السينمائية مديرية السينما في دائرة السينما والمسرح العامة . هذا التقليد هذه المرة ياتي بشكل تظاهرة سينمائية نوعية متميزة اطلق عليها اسم (الموسم السينمائي الاول) .

(الموسم السينمائي الاول) تجمع سينمائي جديد ستشهده الحركة السينمائية في العاشر من الشهر المقبل وسيستمر حتى الخامس عشر منه . يمكن اعتبار هذا الموسم احتفالا واحتفاء وتقييما للسينما وللسينمائيين العراقيين .

هذا (الموسم) سيشهد فعاليات سينمائية ونقاشات وندوات نقدية بحضور عدد غفير من المهتمين بشؤون السينما العراقية من فنانين وادباء وصحفيين ومثقفين في اختصاصات اخرى . (الموسم) سيكون منبرا يعبر به السينمائيون والنقاد العراقيون عن قناعاتهم الحقيقية والموضوعية في اخر انتاجات السينما العراقية .

فقد تقرر في دائرة السينما والمسرح العامة اقامة هذا الموسم الذي سيشمل عروض خمسة افلام عراقية جديدة هي (شيء من القوة) (حب ودراجة) . (اللعبة) . (البيت)و (مكان في الغد) ستعرض هذه الافلام على جمهور نوعي سيدعى بهذه المناسبة وسيعقب عرض كل فيلم مناقشة نقدية يشترك فيها ناقدان ويسهم فيها مخرج الفيلم وفنيوه البارزون بعد ذلك سيتاح للجمهور التعقيب وابداء الراي .

وعلمت (الصفحة) انه تقرر تخصيص جوائز مالية للفائزين في جوائز احسن اخراج او سيناريو او تصوير او مونتاج او قصة او تمثيل . وستوزع مع هذه الجوائز تماثيل مذهبة بحجم مناسب وجميل يحمل اسم (الموسم السينمائي الاول) . والتمثال من تصميم الفنان محمد غني حكمت .

والواقع ، ان (الموسم) هذا فرصة مناسبة يجتمع فيها السينمائيون والنقاد والجمهور المنتقى لتدارس هذه الافلام نقديا وتقنيا وابداعيا ومدى اسهامها في تطوير الحركة السينمائية في العراق .

ان اجراء مسابقة بين الافلام الخمسة المذكورة لاختيار احسن اخراج واحسن تصوير واحسن سيناريو .. الخ ماهو الا تحفيز لعموم السينمائيين على تقديم افضل طاقاتهم واقصاها .

وتجري الاستعدادات في مديرية السينما ، ومنذ ايام ، لاقامة هذا الموسم بما في ذلك تخصيص قاعة خاصة وتوزيع الدعوات على الحاضرين واختيار اسماء النقاد والكتاب الذين سيسهمون في فعاليات هذا الموسم .

كما علمت (الصفحة) ان توزيع جوائز (الموسم) سيتزامن مع احتفالات شعبنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان المقبل .

ان توزيع الجوائز بهذه المناسبة العزيزة ، وما سيرافق هذا التوزيع من تظاهرة سينمائية ، ان هو الا هدية رمزية متواضعة يقدمها فنانونا وكتابنا السينمائيون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في عيد ميلاده الميمون .

■ سامي محمد ■

قضية للمناقشة

السينما العراقية المشكلات والآفاق

صناعة السينما في العراق ، على اهميتها - لابد ان تقترن بالعديد من العوامل الفنية والفكرية والاجتماعية والمادية . الى جانب الخصائص التكنيكية بهذا الصدد يرى المخرج ابراهيم جلال ان :

من الطبيعي ان كل صناعة يجب ان تتوفر لها الخلفية التكنيكية -حتى تتمكن من ايضاح انتسابها لشروط العصر الذي نعيشه . والسينما العراقية تدخل حاليا في حقول من التجارب . هذه التجارب تفتقد الكثير من مفاهيم هذه الصناعة . فالمعروف ان السينما انبثقت من تراث المسرح والدراما واغتنت بتجاربهما . لذلك فان ثمة رابطة قوية بين السينما والمسرح ، هذه الرابطة تتولى فعلا تعريف الاساس الذي تقوم عليه صناعة السينما المدهش في السينما العراقية . ان كل من قرا مقالا عن السينما او اقترب من بعض المفاتيح لصياغة فن السيناريو ، صار مخرجا و(سيناريست) على حين غرة . هل يصح في عصرنا ان تصل درجة الاستسهال بهذا الفن الخطير الى هذه الحدود المتدنية ؟ اين التجربة عند هؤلاء . ان السينما لا يمكن ان تكون بلا تجارب . مصر بدات منذ عام ١٩٣٠ في صناعة السينما . والى يومنا هذا تدخل في سلسلة لانهاية لها من التجارب لكي تحقق لصناعتها مانعرفه عنها . في امريكا اقترنت صناعة السينما بالفن ، واحدة تكمل الاخرى . وعندما شعرت ايطاليا ان السينما بدات تزحف على العالم المتقدم شرعت ببناء مدينة للسينما . لان ذلك هو صمام الامان نحو هذه الصناعة الكبيرة . البدايات عندنا في السينما العراقية تولتها ايد اجنبية وتكنيك اجنبي . ووقتها قيل اين الروح العراقية ؟ ولما بدانا نعمل بأياد عراقية وعقل عراقي سيطرت على هذه الصناعة اجتهادات لاتعتمد منطق العلم وروح العصر . بينما الحقيقة ان هذه الاجتهادات جاءت من اناس ليست لهم لا من قريب ولا من بعيد اية علاقة بالسينما كعلم وفن واسلوب . هذا الطفح من الاراء الاجتهادية تمكن تماما من ان يكون له مواقعه وثقله . كيف يمكن الاعتماد على مثل هذه الاجتهادات ؟ بينما المفروض ان السيناريو يجب ان يواكبه المخرج والمخرج يجب ان يواكب السيناريو بينما مايجري حاليا في السينما العراقية هو الاعتماد على كتاب سيناريو هم الابعد عن الاختصاص في هذا الميدان الحيوي ، لان الحس السينمائي عند كاتب السيناريو مفقود تماما . فكيف اذن تتوفر لنا صناعة فيلمية حقيقية ؟ الحس السينمائي يحدد الفرق بين الكاتب السينمائي والكاتب غير السينمائي ، كما هو الحال في الفرق بين الشاعر الاصيل والمطبوع وبين الشاعر المنظم . ان الاساس في صناعة السينما هو الحس السينمائي .

واذا لم يكن الاحساس بالقيم الجمالية والحس الدرامي والرؤية السينمائية . فان ذلك يؤدي الى انعدام القيمة الدراماتيكية .

الفن في السينما يعني الدراسة والابتكار والخلق ، واذا كان فن الدراما هو روح الصنعة التي توجدها العدسة فان الواقعية هي عبارة عن عين مبصرة وليست عدسة مصورة . العدسة المصورة تعمل بحسابات فيلمية بينما العين المبصرة تبصر بالاعصاب وتتغذى بالاعصاب ومايجري في السينما العراقية هو من صنع العدسة المصورة لامن رؤية العين المبصرة . ان دائرة السينما والمسرح تعطي حاليا شهادات لكتاب السيناريو . فليست هي معهد لتخريج المخرجين وكتاب السيناريو . فهذه هي فعلا نكبة الصناعة السينمائية التجربة ضرورية وتراكمها اكثر ضرورة . فنضوج الفنان هو المعرفة التي تتحول الى ادراك فمعرفة الشيء ليست هي ادراكه كما يقول هيغل .

طبيعي ان الفنون هي ارقى الثقافات . وليست دائرة السينما دائرة تجارية . هي دائرة تغذي الفن ولاتحبسه . بينما التي تتولى ادارات السينما قابليات لاتنتمي الى فن السينما . فمتى ماادركت دائرة السينما انها دائرة تعميم الفن واطلاقه وليست قولبته . فاننا نستطيع القول ان السينما في العراق تتقدم ذلك ان السينما فن ابداعي . المبدع الاول فيها المؤلف ، المبدع الثاني فيها الممثل والمخرج والوسائل التكنيكية التي تحيط به والمبدع الثالث هو الجمهور .


ابراهيم جلال

كاتب السيناريو ثامر مهدي له راي اخر فهو يقول :

اذا اردنا ان تكون لدينا صناعة سينمائية حقيقية ليست مترهلة ولاتعاني من امراض هذا العصر ، فعلينا ان نبدأ من الاول على نحو صحيح . الان السينما اصبحت عندنا فن المديرين . بينما هي فن الخبراء ، وثمة مسافة كبيرة جدا تفصل بين المعنيين .

السينما لابد ان تكون بايدي اصحابها ، هم اصحاب المصلحة الحقيقية في نهوضها وتقدمها وتفريعاتها وانتظامها . سؤال هو جانب من اجراء من بنى السينما في مصر ؟ القطاع الخاص . ولما جاء القطاع العام . كانت خبرة القطاع الخاص في خدمته . ذلك ان عمداء وخبراء القطاع الخاص تقدموا لخدمة المسؤولية الفنية السينمائية التي حملها القطاع العام . هذا يعطي صورة واضحة للعقل السينمائي الذي يحكم صناعة السينما في مصر . فموازين هذه الصناعة تولد وتتحدد داخل السينما وصناعتها لا من خارجها لان السينما فن تطبيقي الفنان العالمي (اورسن ويلز) جاء من الاذاعة فهو مذيع لامع ادخلوه الاستديو السينمائي لمدة اربع سنوات ينظر ويتامل ويفكر ويشاهد فقط . حتى اكتملت له اسباب التمرين وتوفرت الادوات عنده . بدا بعد ذلك يكتب السيناريو . فنحن لم نسمع عن كاتب سيناريو ولد خارج السينما . فهذا محض هراء (الفن السينمائي صناعة وخبرة وفن حيث تحيا هذه الصناعة من داخلها ، فالسينما اكثر من اختصاص . الجانب الصناعي فيها كيمياء وفيزياء وقياسات رياضية ناهيك عن الجوانب الاخرى . فهي تحتوي على ستة فنون والسينما هي الفن السابع ... حس تشكيلي ايقاعات وموازنات ، الرقص ، الادب ، الشعر ، اكثر من اختصاص يشارك في الفيلم .

والمخرج منير فخري رايه مغاير حين يقول :

- وفق شكل بسيط وبديهي يمكن النهوض بصناعة السينما في العراق وعلى نحو كبير . اذا مااستحضرنا الامكانات المادية والدعم المعنوي من جانب الجمهور مستفيدين من خبرة غيرنا من الاقطار العربية في هذا المجال الحيوي . حيث كما هو معروف . فقد مرت السينما المصرية وهي السينما الرائدة بتجربة يمكن اعتبارها درسا لكل من يريد تلمس الطريق الصحيح لبناء صناعة سينما حقيقية . في عقد الستينات تم تقليص دور القطاع الخاص في مجال السينما في مصر ، واوكلت مهمة بناء صناعة سينمائية الى القطاع العام ، حيث تسللت الى مراكز هذا القطاع مجموعة من الناس تعوزهم الخبرة والدراية بفن السينما . مما نتج ان تدهورت صناعة السينما في مصر ، واصبحت الحالة الانتاجية متاخرة ، حيث كانت مصر تنتج سنويا مابين سبعين الى ثمانين فيلما سينمائيا . نقص هذا الانتاج الى النصف ، وعندما عاد القطاع الخاص عادت للسينما نشاطاتها الاساسية . لماذا هذا التذبذب ؟ الجواب ببساطة كل ميدان وكل صناعة وكل نشاط انساني يتطلب لنجاحه جملة من الشروط اولها ان يقود هذا النشاط من هم اهل له . ثانيا ان تتوفر الشروط المادية وظروف العمل التي تتيح للمبدع ان يبدع ويبتكر ويمنح . في ظروفنا اهم شروط العمل التي تتيح بناء صناعة سينما متوفرة كما اشرت الا ان الخلل المعرقل لتطور هذه الصناعة الكبرى يكمن في نوع العقلية الادارية التي تسيره . الا ان هناك مؤشرا يدعو الى شيء من التفاؤل لاسيما اذا اخذنا بعين الاعتبار كمية الانتاج الذي حققته السينما في العراق هذا العام .

والذي يعتبر رقما قياسيا مقارنة بالاعوام السابقة على الرغم من الضغط الكبير في ميزانيات الافلام ومدد انتاجها هذا يعني ان السينما بدأت تستفيد من تجارب غيرها من السينمات . لكن هذا وحده لايكفي ، لابد من النظر الى نوعية المنتج من الافلام وافاق موضوعاتها التي تحتاج الى تغيير حقيقي اي اننا يجب ان نعبر عن ذاتنا وعن ذات الاخرين بطريقة ليست مثالية . بل واقعية بمعنى الكلمة فالفيلم الناجح هو من يستطيع ان ينقل صورة الاخرين داخله .


محمد منير فخري

عادل الهاشمي

■ من ادبيات السينما العالمية ■

احتفاء بمخرج « ارض الفراعنة »

هوارد هوكس من المع مخرجي هوليوود لاعوام الثلاثينات والاربعينات والخمسينات وقد صدرت مؤخرا الترجمة الفرنسية لكتاب جوزيف ماك بريد الذي يحمل عنوان « هوكس على لسانه » يضم الكتاب الكثير من احاديث هذا المخرج العبقري وحكاياته الصغيرة المتمثلة بعمله الذي استغرق سنوات طويلة من حياته ،

في هذا الكتاب حكاية هوكس المعروفة مع الكاتب الامريكي وليم فوكنر والنجم الراحل كلارك غيبل فقد خرج الثلاثة ذات يوم من ايام عام ١٩٤٥ اثناء تصوير فيلم « ان تملك او لا تملك » في رحلة صيد . وقد دار في تلك الاثناء حوار طويل عن الكتابة والكتاب وجه خلاله غيبل السؤال الى فوكنر عن افضل كتاب الفترة فاجابه الاول : « توماس مان ، ويلا كاثر وهيمنغواي .. وانا » فنظر اليه غيبل ساعتها وقال : « آه وهل تمارس الكتابة ياسيد فوكنر ؟» فاجابه فوكنر « اجل وانت ياسيد غيبل ، ماعملك ؟

ولم يسال لا فوكنر ولاغيبل هوارد وينشستر هوكس الذي ولد في الثلاثين من ايار عام ١٨٩٦ في غوستن بولاية انديانا . عن عمله بالطبع . والواقع انه كان قد امتهن الاخراج والانتاج معا قبل فترة من ذلك التاريخ .

فقد مارس الاخراج اكثر من خمسين عاما . قدم خلالها مختلف انماط الافلام المعروفة لقد اخرج اكثر من اربعين فيلما تنوعت بين بوليسية منها « الشبكة » ، رعاة بقر « ريو برافو » وتاريخية « ارض الفراعنة » وموسيقية كوميدية « الرجال يفضلون الشقراوات » وكوميدية قصيرة « السيد بيبي المستحيل » ومغامرات « هاتاري » وغيرها كثير .

توفي هوكس قبل حوالي احد عشر عاما وبالتحديد في السادس والعشرين من كانون الاول ١٩٧٧ ، ومنذ ذلك التاريخ عمدت الحركة السينمائية الفرنسية الى تحديد يوم خاص من كل سنة لاحياء ذكرى هذا المبدع الكبير . وفي هذا العام بالذات صدرت الترجمة الفرنسية كتاب احاديثه . وقد جاءت هذه الترجمة لتؤكد اعتزاز الحركة السينمائية بما قدمه للسينما .

ترجمة : ذكرى الجبوري

من سبت الى سبت

■ تأجيل ■

تقرر تأجيل البدء بتصوير فيلم (الفتيان الاربعة) الى منتصف الشهر الخامس المقبل وذلك لظروف الطلبة المشاركين في تمثيل الادوار الرئيسية في الفيلم وهم طلبة من الكلية ومعهد الفنون الجميلة . الذين سيؤدون الامتحانات النهائية . وحالما تنتهي هذه الامتحانات في الشهر الخامس سيباشر بتصوير الفيلم . الفيلم ماخوذ عن قصة محمد شمسي وسيناريو يوسف يوسف وعبدالسلام الاعظمي وحوار رمضان كاطع ومن بطولة عزيز عبدالصاحب ، كنعان وصفي ، وجدي العاني ، ازهار حمودي ، زهرة الربيعي ، مدير التصوير حاتم حسين . تصوير طالب امين ، مدير الانتاج محمد رضا ، مساعد مخرج اول محمد ابو الفتح ، الديكور سعد السماك . الفيلم من إخراج عبدالسلام الاعظمي .

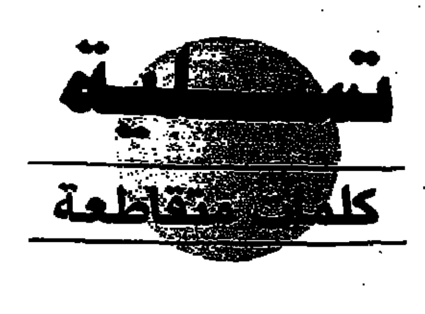
■ العربة والحصان ■

انتهى تصوير فيلم - (العربة والحصان) بمدة قياسية حيث بلغت هذه المدة (٤٦) يوما فقط لتصوير فيلم يعتبر من الافلام التي يكثر فيها التصوير الخارجي ، الفيلم فكرة وقصة واخراج منير فخري ، سيناريو وحوار ثامر مهدي ، مدير التصوير يوسف ميخائيل ، المصور وليم دانيال مهندس الصوت فؤاد رضا ، مساعد المخرج حسين امين تمثيل سليم البصري ، حمودي الحارثي ، جلال كامل ، عواطف ابراهيم ، اقبال نعيم ، سهير اياد ، راسم الجميلي ، سمير القاضي ، جاسم شرف ، سامي قفطان ، سعدية الزيدي ، سهام السبتي ، جواد الشكرجي ، وفوزي مهدي . ومن طلبة الكلية ومعهد الفنون الجميلة ، سلوى مهدي واكرم جمعة .

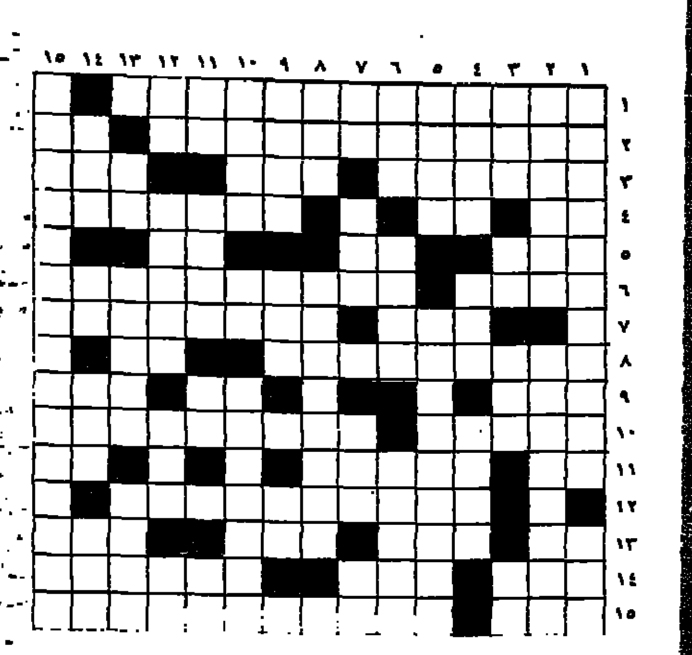
■ حب في باريس ■

« حب في باريس » مرزاق علواش فيلم اخر حول العلاقات الصعبة بين الفرنسيين والجزائريين على الصعيد الاجتماعي والثقافي في فيلمه هذا يروي علواش الجزائري الاصل قصة حب مستحيل بين ماري الفرنسية التي ولدت في العاصمة الجزائرية وعلي الجزائري الذي ولد في العاصمة الفرنسية . تضاف الى قصة الحب معالجة لاحلام الشباب التي يعبر عنها علي الطامح الى غزو الفضاء .



■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/ الكويت ■



■ افقي ■

١- كاتب وروائي امريكي ١٩٠٣ - ١٩٨٧ له (قنديل الغسق وارض الله الصغيرة) .

٢- اديب لبناني معاصر ولد عام ١٨٨٩ ؟ مؤلفاته تمتاز بنبرتها الفلسفية والصوفية - ١/٢ راحل

٣- دولة افريقية (معكوسة) - ساكن بالقرب - مرض يصيب الجهاز التنفسي

٤- حرف نهي - وشا - روائية امريكية (١٨٩٢ - ١٩٧٣) لها الأرض الطيبة

٥- مكتوم (معكوسة) - صلح - من الفرائض الاسلامية

٦- عاصمة اسيوية - مهندس ورسام ونحات ايطالي ١٤٧٥ - ١٥٦٤

٧- فرقة موسيقية - رئيس دولة اسيوية (معكوسة)

٨- روائي امريكي ١٨٩٧ - ١٩٧٢ منح جائزة نوبل للاداب عام ٩٦٤ - جدها في اكرم

٩- رقد - تعب - جاء

١٠- تكذيب - مؤلف وكاتب سياسي ايطالي ١٤٦٩ - ١٥٢٧ - له « الامير والمطارحات » (معكوسة)

١١- ١/٢ يوري - تقيده او تاسره (معكوسة)- مرتفع ترابي صغير (معكوسة)

١٢- رئيس دولة اوربية (بولنده)

١٣- قاوم - اداة استفهام (معكوسة) - دينار (معكوسة) - ضوء (معكوسة)

١٤- نبصر بها - هش او مرن (معكوسة) - يتناقش او يتجادل

١٥- حقير (معكوسة) - شاعر وروائي وكاتب مسرحي انكليزي ١٨٥٤ - ١٩٠٠ (معكوسة)

■ عمودي ■

١- روائية انكليزية ١٨١٨ - ١٨٤٨ لها « مرتفعات وذرينك » - ادرك

٢- روائي امريكي ١٨٩٨ - ١٩٧٠ له « كل شيء هادىء في الجبهة الغربية » - شاعر فرنسي ١٦٢١ - ١٦٩٥ له « الامثال »

٣- مستشرق الماني ١٨٤٥ - ١٩٣٠ اسس المدرسة الشرقية في برلين له (الطبقات) - حرف موسيقي - خير وبركة - خصم

٤- رجل دين - كوكب - يحتقر

٥- يرجو - كاتب وروائي انكليزي ١٦٦٠ - ١٧٣١ له « روبنسون كروزو » (معكوسة)

٦- مذهب سماوي (معكوسة) - محترم (معكوسة)- معلم فرنسي ١٨٠٩ - ١٨٥٢ اكتشف طريقة كتابة خاصة للعميان

٧- تعب - رجاء - نظيف وامين (معكوسة) - يخصني

٨- حصد (معكوسة) - شاعر انكليزي ١٦٠٨ - ١٦٧٤ يعد من اعظم الشعراء الانكليز بعد شكسبير له (الفردوس المفقود)

٩- يسيل من الفم - من انوع لعبة رفع الاثقال - اداة تمني

١٠- يطلب (معكوسة) - للاستفسار - عاصمة ايسلاند (معكوسة)

١١- ١/٢ وميض - سفرة - حرف نفي - قادم (معكوسة)

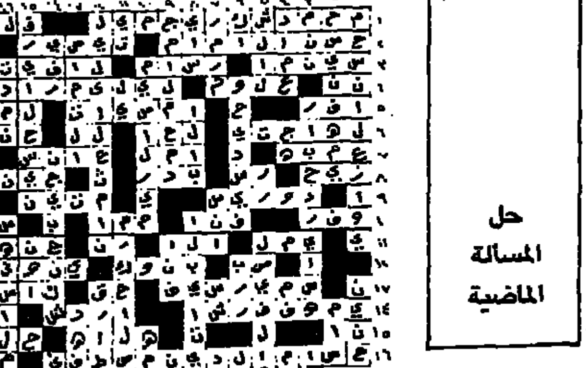
١٢- ضمير مفرد للمؤنث (معكوسة) - لاذوا - يدمر او يهجم - بوصلة او قنباص

١٣- اصلن (معكوسة) - مركز محافظة عراقية - مسلسل تلفزيوني اردني تمثيل محمود ابو غريب وزهير النوباني (معكوسة)

١٤- من الكبائر - حرف مكرر - حجم - حروف متشابهة

١٥- روائي امريكي ١٨٩٩ - ١٩٦١ له (الشيخ والبحر)- ثلوج كلمنجارو - لمن تقرع الاجراس (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :بغداد/ الصرافية/ ص ب(٤٩١) زاوية تسلية ■


حل المسالة الماضية



تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

قوتنا الجوية

تتمة المنشور على ص ١

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة خلال فعالياتها الليلة قبل الماضية ونهار امس قوات العدو الايراني المجرم (١١٩) قتيلا وعدداً آخر من الجرحى ودمرت عدداً من مواضعه ومعداته واسلحته المختلفة .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر الليلة الماضية برقم (٣٠٩٧) ان فرسان السمتيات نفذوا امس (١٨٤) طلعة قتالية كبدوا خلالها المعتدين خسائر كبيرة . وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٩٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها القتالية ملحقة بالمعتدين المزيد من الخسائر .. وقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ - باقتدار عال وصولات عزوم تمكن فرسان السمتيات الاصلاء هذا اليوم من تنفيذ (١٨٤) طلعة قتالية كبدوا المعتدين من خلالها خسائر كبيرة بأوغادهم وأسلحتهم ومعداتهم وتجهيزاتهم ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين تحف بهم رعاية الله وحفظه .

فبارك الله بفرسان السمتيات الشجعان والحمد لله على نصره في كل حين .

٢ - مهما حاول النظام الايراني المجرم وأي طريق سلك وباية وسيلة حاول ان يجابه العراق الأشم فانه لن يواجه غير الخيبة والخذلان على ايدي رجال العراق الاشاوس .

فقد حاولت هذا الصباح اربع طائرات للعدو اختراق حدودنا الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتم اسقاطها جميعاً داخل حدودنا الدولية وعلى النحو التالي :

أ - في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين تم اسقاط الطائرة الاولى وهي من نوع (اف - ٥))

ب - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والاربعين تم اسقاط الطائرة الثانية وهي من نوع (اف - ٥) ايضاً داخل حدودنا الدولية .

ج - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة تم اسقاط الطائرة الثالثة وهي من نوع (اف - ٥) ايضاً .

د - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين تم إسقاط الطائرة الرابعة وهي من نوع (اف - ٥) ايضاً .

وان جميع هذه الطائرات قد اسقطت من قبل رجال مقاومتنا الارضية الابطال في الفيلق الاول .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والخمسين واثناء قيام طائرات قوتنا الجوية في سحق فلول العدو رصدت اربع طائرات سمتية جاثمة على الارض فسدد لها الصقور قذائفهم وتمكنوا من تدميرها مجتمعة .. فبارك الله برجال مقاومتنا الارضية الشجعان .

٣ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل مئة وتسعة اوغاد وجرح عدد اخر وتدمير عدد من مواضع المشاة وحرق وتدمير عجلة واعطاب اخرى وتفجير كدس للعتاد .

٤ - قتل ثلاثة من افراد العدو وتدمير ستة مواضع مختلفة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - تدمير رشاشة احادية للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ - تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع سبعة قتلى وتدمير موضع رشاشة .

٧ - حاولت عشرة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق ليلة امس فتصدت لها قوة الميناء الباسلة وارغمتها على الفرار .

٨ - وفي الساعة الثامنة والدقيقة التاسعة والخمسين من ليلة امس وجه النظام الايراني المجرم احد صواريخه الى مدينة بغداد فسقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد اربعة مواطنين مدنيين وجرح تسعة اخرين واحداث اضرار في ثلاثة دور سكنية .

كما قصف الخمينيون الاراذل بالمدفعية البعيدة المدى ليلة امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدينة البصرة .. الزبير .. القرنة .. الدير ، ودربندخان .. وادى القصف المعادي الى جرح سبعة مواطنين مدنيين بينهم اربعة اطفال وامرأتان والى الحاق اضرار بمدرسة اعدادية ومسجد وعدد من الدور السكنية في مدينة البصرة .

كما ادى الى استشهاد اثنين من المواطنين المدنيين وجرح اخر والحاق اضرار في مستشفى وعدد من الدور السكنية والحوانيت في مدينة القرنة والى جرح مواطن واحد في مدينة الدير .. والى استشهاد سبعة مواطنين مدنيين بينهم طفل وامراة وجرح ثمانية اخرين بينهم طفل وامراة ايضا والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية في مدينة دربندخان .

كما ادى الى استشهاد امراة واحدة وجرح خمسة مواطنين مدنيين بينهم امراتان وطفل في مدينة الزبير .

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٥/اذار/١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما حاول النظام الايراني المجرم واي طريق سلك وباية وسيلة حاول ان يجابه العراق الأشم فانه لن يواجه غير الخيبة والخذلان على ايدي رجال العراق الاشاوس .

فقد حاولت هذا الصباح اربع طائرات للعدو إختراق حدودنا الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتم إسقاطها جميعا داخل حدودنا الدولية وعلى النحو التالي :

١ - في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين تم اسقاط الطائرة الاولى وهي من نوع (اف ٥) .

٢ - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والاربعين تم اسقاط الطائرة الثانية وهي من نوع (اف ٥) ايضا وداخل حدودنا الدولية .

٣ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة تم اسقاط الطائرة الثالثة وهي من نوع (اف ٥) ايضا .

٤ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين تم اسقاط الطائرة الرابعة وهي من نوع (اف ٥) ايضا .

وان جميع هذه الطائرات قد اسقطت من قبل رجال مقاومتنا الأرضية الابطال في الفيلق الأول .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والخمسين واثناء قيام طائرات قوتنا الجوية في سحق فلول العدو رصدت اربع طائرات سمتية جاثمة على الأرض فسددت لها الصقور قذائفهم وتمكنوا من تدميرها مجتمعة .

فبارك الله برجال مقاومتنا الأرضية الشجعان وبصقور الجو الابطال .

والحمد لله على نصره المبين .

في ٢٥/اذار/١٩٨٨

محادثات امريكية سوفيتية

تتمة المنشور على ص ١

الشرق الاوسط في وزارة الخارجية فلاديمير بولياكوف بينما ترأسها عن الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي .

وكان وزير الخارجية الامريكي (جورج شولتز) قد اعلن في ختام محادثاته مع ادوارد شيفرنادزه ان هناك خلافات عميقة بين البلدين حول سبل إحلال السلام في الشرق الاوسط .

الرياض السعودية

تتمة المنشور على ص ١

حكام طهران وصلت الى الحد الذي اضحت فيه العديد من دول العالم تصف ايران بانها تدار من قبل حكومة غير سوية .

- واضافت : ان ما تشكله حكومة طهران على الوضع الاسلامي اصبح مصدر تهديد وتشويه لاسيما ، وان اعداء الامة الاسلامية وجدوا فيها الصورة المثالية لتشويه الشريعة الاسلامية .

واوضحت الرياض قائلة ان على المسلمين بالعالم ان لا يسمحوا لدولة تدعي الاسلام القيام بمثل هذه البدع التي اوصلت حكامها الى مركز الالوهية .

■ وكالة انباء الخليج :

إنسحاب ايران خروج على الاجماع الاسلامي

■ المنامة/واع : وصفت وكالة انباء الخليج . إنسحاب ايران من إجتماعات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان بانه خروج على الاجماع الاسلامي .

وقالت الوكالة في تعليقها ان ايران خرجت وليست هي المرة الاولى عن الاجماع الاسلامي ومن ثم على الأمة الاسلامية

واضافت انه . وفي خضم العزلة الاسلامية الجديدة والمستمرة طفق النظام الايراني يبحث له عن مخرج حتى هداه تفكيره الى الانسحاب من المؤتمر مؤثرا ان يظل وحيدا يصارع العالم الاسلامي كله بينما هذا العالم يدعو الى التضامن والوحدة وينبذ الفرقة ويؤيد الائتلاف ويابى الخلاف .

وشددت الوكالة على ان النظام الايراني قد نسي قبل وبعد ان انسحب من المؤتمر ان هناك اجماعاً اسلامياً لم يكن وليد هذا المؤتمر فحسب . وانما كان قبله يدين تصرفات ذلك النظام وسلوكه وجرائمه التي اقترفها ضد اطهر بقعة في العالم وهي مكة المكرمة . العام الماضي . عندما دفع بعملائه لتعطيل شعيرة من شعائر الله وترويع الآمنين من حجاج بيت الله الحرام ومن المواطنين .

وقالت ان النظام الايراني نسي انه أراد ان ينسف الجسور والمنشآت ، وخدمات الحجاج التي اقامتها السعودية لخدمة حجاج بيته الحرام عندما اقدم حكام طهران في محاولة يائسة لزعزعة امن الحجيج على ادخال خمس وتسعين حقيبة تحمل واحداً وخمسين كيلوغراماً من المتفجرات من مادة « سي فور » .

واكدت ان اعمال النظام الايراني تشكل تدنيساً لقدسية الحج واعتداء على سيادة وأراضي السعودية وترويعاً لأمن الحجاج وما بعده من ادعاءات باطلة وتحريف متعمد لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله .

■ الحكومة الهندية ■

رفض احتجاج للنظام الايراني

■ نيودلهي / واع : رفضت الحكومة الهندية احتجاجا تقدم به النظام الايراني حول تصريح للسيد ضياء الرحمن انصاري وزير البيئة الهندي ادان فيه اعمال الشغب التي قام بها الايرانيون في موسم الحج .

وكان السيد انصاري قد تحدث في ندوة عقدت في حيدر آباد الاسبوع الماضي عن واجبات المسلم في الحفاظ على قدسية مكة المكرمة ومناسك الحج واشار فيه الى دور النظام الايراني في تنظيم المظاهرات التي شهدتها مكة المكرمة اثناء موسم الحج وادت الى قتل عدد من الحجاج .

هذا وقد رفض المسؤول الهندي اجراء اي تعديل على اقواله رغم الاحتجاج الذي تقدمت به السفارة الايرانية في نيودلهي .

تقرير

■ الانتخابات الفرنسية ■

شيراك يخوض حملته الانتخابية في الارياف

■ الديغوليون يسعون لانتزاع الرئاسة من الاشتراكيين ■

■ اوسيل/فرنسا/رويتر : تالق جاك شيراك ليصبح رئيسا للوزراء ولبلدية باريس . ولكنه مازال يزهو بان جذوره تاصلت في منطقة ريفية فقيرة حيث بدا حياته السياسية .

البداية كانت في اقليم « كوريز » عام ١٩٦٦ ولكنه هزم مرشح يساري بمايقرب من « ٥٣٧٠ » صوتا . واصبح شيراك نائبا يمثل « اوسيل » التي كانت في ذلك الوقت مدينة هادئة على هضبة تواجه الرياح وتتوسط المنطقتين الصناعيتين « ليموج وكليرمون فيران » على مسافة « ٥٥٠ » كيلومترا جنوب باريس .

والآن يقوم شيراك « ٥٥ سنة » رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية بحملة مركزة لانتزاع رئاسة الجمهورية من الاشتراكيين في الانتخابات التي ستجري في شهر نيسان المقبل وهي المحاولة الثانية لشيراك الذي يتزعم الحركة الديغولية الجديدة .

وعن سعيه لكسب فلاحي « كوريز » الى جانبه يقول شيراك « انا صريح لدرجة الاعتقاد بانني اذا اردت الحصول على شيء لن يقف عائق امامي » .

وتعلم شيراك درسا اخر بان الانجاز هو افضل وسيلة للفوز باصوات الناخبين ولذلك صعد من مجرد نائب ريفي الى رئيس للوزراء ولبلدية باريس .

وعندما اتى شيراك الى « اوسيل » وهو في الثالثة والثلاثين ويقود سيارة بيجو « ٤٠٣ » متهالكة بين قطعان الماشية والاغنام . كان اليساريون يسيطرون على ١٣ من ١٤ مقعدا برلمانيا لاقليم كوريز . والنسبة الان سبعة مقاعد لانصار شيراك وسبعة لليساريين وحرص شيراك على مكافاة الناخبين من اجل ذلك .

وقال « بيير شلستانية » صديق شيراك منذ الطفولة وواحد من مساعديه « حقق شيراك انجازات في كوريز منذ تولى رئاسة الوزارة » وفي العام الماضي اصدر شيراك تعليمات بان يمر بكوريز طريق سريع في طور الانشاء ليربط بين شرق فرنسا وغربها لانهاء عزلة الاقليم التي ترجع الى عصر الرومان .

وتستعد ايضا مدينة « بريف لا جايلردا » التي كان يقوم فيها جده بالتدريس في المدرسة الثانوية لتصبح ملتقى شبكة من الطرق تربط اسبانيا بشمال وجنوب اوروبا .

وعلى الرغم من المكانة التي تبواها شيراك فان رؤساء البلديات في الارياف مازالوا يخاطبونه من دون كلفة بكلمة « انت » بدلا من « انتم » في تجاوز للرسميات التي اعتاد عليها الباريسيون .

وعندما يسير شيراك بين المزارع يقوم فلاحون بتحيته وهم يصيحون « مرحبا جاك » ويسرعون الى معانقته او اشعال سيجارته .

ويسير اخرون بجانبه وهم يهمسون في أذنه او يسلمه احدهم ورقة صغيرة غالبا ماتكون طلب مساعدة او حل مشكلة .

قال « شلستانية » وهو يتحدث الى رويتر في منزله الانيق القريب من منزل عائلة شيراك « انه ينظر في كل طلب ويهتم بكل شيء . وهو منظم جدا » .

واضاف قوله « اتلقى دائما مكالمات هاتفية يطلب اصحابها المساعدة .. مثلا ابن في حاجة الى منحة دراسية او ابنة لاتصلها المساعدات المخصصة لعائلتها » .

وقارن الرئيس فرانسوا ميتران . الذي اعلن الثلاثاء الماضي رسميا انه سيرشح نفسه لفترة اخرى . شيراك بالة القمار في اشارة الى وعوده الانتخابية

ومنذ ان شن شيراك حملته الانتخابية تعد باستضافة دورة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨ . ووعد الامهات اللاتي يعولن ثلاثة اطفال بحد ادنى للاجور كما اصدر قانونا لاصحاب المعاشات

ولاينحرج رئيس الوزراء وهو على سجيته بين اهل دائرته الانتخابية من التباهي بجهوده لمساعدة المنطقة الفقيرة .

وفي مؤتمر انتخابي عقد في استاد اوسيل في الاسبوع الماضي قال شيراك ان المدينة التي يسكنها « ١٢٠ » الف نسمة ربما تتمتع باكبر متوسط دخل للفرد في فرنسا خلال العشرين عاما الاخيرة .

وياتي شيراك في المرتبة الثانية بعد ميتران في نتائج استطلاع الراي .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

صوت الحق والعدل

تتمة المنشور على ص ١

واذا طالب البيان الختامي بتنفيذ القرار ٥٩٨ ككل لا يتجزأ ، وتطبيق بنوده كاملة ، وحسبما وردت في القرار ، فانه يعبر بذلك ، ضمنياً ، عن سخطه على المحاولات المستمرة التي تقوم بها بعض الاوساط في الامم المتحدة بهدف تجزئة الحرب الى حروب ، وصرف الانظار الى قضايا فرعية ، بدلاً من السعي الحثيث لتطبيق القرار وفق تسلسل فقراته المعلنة باعتباره صيغة للحل شامل ودائم وعادل ومشرف ومتوازن لمشكلة الحرب .

ومن هنا يتوجب على اصحاب المواقف الانتهازية والتجزيئية ان يلاحظوا ان هذا البيان هو صوت عشرات الدول العربية والاسيوية والافريقية . انه صوت المسلمين في شتى انحاء الارض ، صوت الحق والعدل ، وهذا يوجب عليهم التخلي عن مواقفهم هذه التي لا تخدم قضية السلام ، والتي تضعهم في صف اعداء الاسلام والمتشدقين به ، تضعهم في صف حكام ايران الاشرار دعاة الحرب والدمار .

الصحافة العربية

تتمة المنشور على ص ١

مجلس الأمن رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب بصورة شاملة وشعوره بأن الخطوة التالية لفرض العقوبات عليه باتت وشيكة .

واضافت ان العراق اضطر الى استخدام ذراعه الصاروخية طويلة المدى في حالة قصوى دفاعاً عن النفس عسكريا وسياسيا وانسانيا .

واوضحت الأهرام في ختام مقالها ان لجوء العراق بعد سنوات من نفاذ الصبر الى استخدام الصواريخ بالرد على العدوان الايراني بضربات مماثلة ليس رغبة في استعراض القوة او الاعلان عن امتلاك سلاح ردع جديد وانما جاء للضغط على النظام الايراني للقبول بمنطق السلام لصالح أمن واستقرار المنطقة .

مصادمات واسعة

تتمة المنشور على ص ١

مساجد الخليل بعد صلاة الجمعة فجرحت ثلاثة منهم .

وكانت انباء الارض المحتلة قد ذكرت ان العدو الصهيوني كثف دورياته العسكرية واقام الحواجز على الطرق داخل مدينة القدس وخاصة في منطقة المسجد الاقصى وكذلك حول المساجد في المدن والمخيمات والقرى الاخرى لمواجهة التظاهرات التي تنطلق بعد صلاة الجمعة . وقد ساد الاضراب العام منذ صباح امس جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع ورفعت اعلام فلسطينية فوق المباني في حين اقيمت حواجز حجرية على الطرق وعند المداخل في عدة اماكن .

وكانت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال قد تواصلت الليلة قبل الماضية وتم خلالها القاء زجاجات حارقة وحجارة على العديد من الدوريات والسيارات العسكرية الصهيونية في نابلس والخليل وغزة ورام الله والقدس .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال تواصل فرض حصارها على مدينة نابلس للتاثير على معنويات الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة . كما قامت هذه القوات باقتحام بلدة يعبد القريبة من جنين واتلفت المواد الغذائية في نطاق حرب التجويع في حين منعت ادخال مواد غذائية الى المدن والمخيمات ، وفي مدينة جنين منعت القوات الصهيونية التجار من فتح محالهم كما منعت المزارعين من تسويق محاصيلهم الزراعية .

وقامت هذه القوات بحملة مداهمة واعتقالات في الاراضي العربية المحتلة شملت حتى الان الالوف من المواطنين الفلسطينيين وذلك بحجة اجراء اعتقالات احترازية عشية الذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض التي تصادف في الثلاثين من الشهر الحالي .

واشارت الوكالة الفلسطينية الى ان سلطات الاحتلال منعت صباح امس طلبة جامعة بيرزيت من الدخول للجامعة بعد ان اقامت الحواجز العسكرية على المداخل المؤدية للجامعة التي اعتبرتها منطقة عسكرية مغلقة .

عدالة الحرب

تتمة المنشور على ص ١

العدوان الى عدالة . اذا كانت الحرب في ارض غير ارض الجنود المعتدين .

وفي حرب الخليج يبدو الأمر واضحاً غاية الوضوح .

اين يحارب الايرانيون ؟

هل هم يدافعون عن أرض ايران أم يهدفون للاستيلاء على أرض العراق ؟

وهنا يصبح الموقف غير محتاج الى تفكير طويل .

حكام طهران يدفعون شعبهم الى حرب ظالمة وعدوانية . ولذا فان الفشل لابد وان يلحق بهم مهما طال الزمن . فما من شعب تتوفر له قدرات شعب العراق ويمكن ان يتساهل في موقفه او يتنازل عن أرضه .

والمثير ان هذه الحقيقة لا تحتاج الى ذكاء كبير ومع ذلك يتجاهلها حكام طهران . ويحاولون اقناع شعبهم بإمكانية الانتصار في ميدان القتال .

وهم لو كانوا قادرين على ذلك لأنهوا الحرب فعلا منذ سنوات .. ولكنهم يفشلون ويفشلون ولا يتعلمون .

وتغيب عن حكام طهران حقيقة اخرى وهي عدم تقديرهم لأثر الموقف العراقي الذي يجمع بين الانتصار في المعارك وصد كافة الهجمات وتطوير الأسلحة الى حد وصول مدى الصواريخ العراقية الى (٨٥٠) كيلومتراً كما قال الرئيس القائد صدام حسين في حديثه ايضاً .

اقول تغيب عنهم حقيقة القدرة على تجميع كل هذه المزايا مع الأثر الذي تحدثه الرغبة المعلنة والثابتة من جانب العراق في إنهاء الحرب وعودة السلام .

ان الأثر الذي تحدثه قدرات العراق القتالية المتصاعدة منسوجة مع عدالة الحرب الدفاعية ، لابد وان تنتهي الى هز معتقدات شعب ايران في حكومته وتحقيق السلام ، وهو ما سوف يتحقق ويثبت فعلا صحة كلمات الرئيس القائد صدام حسين الذي قال فيها : (ان الايرانيين فشلوا في الحرب لأن شعارهم ليس الدفاع عن إيران كما هو شعارنا الدفاع عن العراق) .

اردبيلي يعترف

تتمة المنشور على ص ١

ووصف ما يدور في المجتمع الايراني (بالعبء) الذي يثقل كاهل نظامه .

وقال أردبيلي في حديث اذاعه راديو طهران مساء امس (ان العبء الكبير يجب ان يتحمله الجميع) وقال ايضا اني اقول لهؤلاء ولا علاقة في كم هو عددهم كثير او قليل يجب ان لا يظلوا في دور المتفرج .

وافصح اردبيلي متسائلا عما سيحدث في ايران مستقبلا مخاطبا الشعوب الايرانية فقال « ليس من المعقول ان يوجد من يحارب وانا اذهب للبيت ولا اعرف ماذا سيحدث مستقبلا » .

وقال « ان كلامي موجه للذين يجدون ان ليس من الضروري ان يقلقوا ، لان هناك من هو متواجد في الجبهة ولن ياتي دوره بعد »

ويعتبر هذا الاعتراف كشفا حقيقيا لما تعاني منه الشعوب الايرانية ، وما تعانيه جراء اصرار النظام الايراني المشبوه على مواصلة الحرب .

البيان الختامي

تتمة المنشور على ص ١

وجدد المؤتمرون تمسكهم بالاهداف والمبادىء المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وبخاصة التزام الدول الاعضاء باللجوء الى الطرق السلمية في تسوية المنازعات التي تنشا بين الدول الاعضاء وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها .

واشار البيان الختامي الى مبادىء القانون الدولي واحكامه بشان التزام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

واعاد الى الاذهان القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة عام ١٩٨١ والقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بمدينة الدار البيضاء المغربية عام ١٩٨٤ والقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت العام الماضي بهذا الشان .

وحول القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الصهيوني اكد البيان الختامي ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الصهيوني ، وان استمرار احتلال العدو الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ، ورفضه الانسحاب منها ، وضمه مدينة القدس الشريف وتنكره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، تشكل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة ذات الصلة وللشرعية الدولية .

واكد ضرورة استمرار تعزيز التضامن الاسلامي والتزام الدول الاسلامية الثابت بالوقوف صفا واحدا الى جانب النضال العربي الذي يخوضه الشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان .

وعبر المؤتمرون عن تضامنهم الكامل مع الانتفاضة الشعبية الشاملة للشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة وفي مواجهته الشجاعة وتصديه البطولي للعنف الارهابي العنصري الصهيوني ، مؤكدين ان الخطر الصهيوني العدواني التوسعي لا يستهدف دول المواجهة العربية فحسب ، بل يتعدى ذلك ليهدد شعوب وبلدان المنطقة ، اضافة الى تهديده للامن والسلام الدوليين ، واعربوا عن القلق العميق لتمادي العدو الصهيوني في ممارسته العنصرية والتوسعية وتصعيد عملياته الارهابية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واكد المؤتمر ان مدينة القدس الشريف هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولابد من انسحاب العدو الصهيوني الكامل وغير المشروط منها واعادتها للسيادة العربية .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى عدم اقامة اي شكل من اشكال العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والعسكرية والاقتصادية والثقافية المباشرة وغير المباشرة مع (اسرائيل) [illegible] الدول الاعضاء التي لا تزال [illegible] شكل من اشكال هذه العلاقات على اي مستوى كان الى قطعها .

وشدد المؤتمر على ان اقامة المستوطنات الصهيونية على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والاستمرار في اغتصاب الاراضي والاستيلاء على مصادر المياه هي اجراءات لاغية وباطلة وتشكل انتهاكا لمبادىء القانون الدولي المتعلق بالاحتلال المسلح وخاصة لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان في وقت الحرب .

واكد المؤتمر رفضه لاية حلول جزئية او انفرادية لا تحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ولا تضمن تحقيق الانسحاب الصهيوني الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف .

ودعا الى مواصلة الجهود من اجل تحقيق السلام العادل والشامل عبر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع جميع اطراف النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وعلى قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى . باعتباره السبيل المناسب لتسوية شاملة وعادلة تكفل استعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واشار الى ضرورة حشد طاقات وامكانات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من اجل تعزيز قدرات وطاقات منظمة التحرير الفلسطينية ودول المواجهة مع الكيان الصهيوني على جميع الاصعدة دعما لنضالها المشروع لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة .

واوضح المؤتمر ان العدو الصهيوني بالتنسيق والتعاون مع الامبريالية العالمية يقوم بتحركات تهدف الى زعزعة استقرار البلدان الاسلامية وتهديد استقلالها .

وعبر المؤتمر عن تقديره للموقف الدولي السياسي والاعلامي المساند للحق العربي وادانته لسياسة الكيان الصهيوني وممارساته القمعية في الاراضي المحتلة .

ودعا المؤتمر على ضرورة استمرار الاتصالات مع المجموعة الاوربية لتطوير مواقفها الايجابية الاخيرة ، وتنفيذ قراراتها السابقة ازاء القضية الفلسطينية ، والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وتحول اعمال التخريب والشغب التي قام بها اعوان النظام الايراني في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي اعلن المؤتمرون تضامنهم الكامل مع السعودية . وتاييدهم التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام اداء شعائر الحج في امن وخشوع . ومنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين .

واكدوا رفضهم لاية اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس بأمن وسلامة الحج وسيادة السعودية .

ووصفوا اعمال التخريب والشغب التي قام بها اعوان النظام الايراني بمكة المكرمة في موسم الحج الماضي بانها اساءة الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج . حيث عرضت امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم للخطر واسفرت عن وقوع ضحايا ابرياء سقطوا نتيجة تلك الاعمال .

واكد المؤتمر حق السعودية من منطلق مسؤوليتها في صون وحفظ الأمن وسيادة الاماكن المقدسة وسلامة حجاج بيت الله في إتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وقائية للحيلولة دون تكرار حوادث الشغب واثارة الفتن واية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الحنيف .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء للتعاون مع المملكة العربية السعودية . ووافق المؤتمر على دعوة المملكة العربية السعودية لاستضافة اعمال الدورة (١٨) لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وموافقة المؤتمر على دعوة مصر لاستضافة الدورة (١٩) للمؤتمر التي ستعقد عام ١٩٩٠ .

وقرر المؤتمر ابلاغ رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة قرارات المؤتمر المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني .

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة قد القى كلمة في بداية الجلسة الختامية عبر فيها عن ارتياحه وتقديره للقرارات التي توصل اليها المؤتمر .

وقال انه يامل ان تسهم هذه القرارات في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين الدول الاسلامية .

وكان المؤتمر الذي بدا اعماله الاثنين الماضي ، قد ناقش اكثر من (٨٤) قضية وموضوعا من ابرزها الحرب العراقية - الايرانية ، والقدس الشريف ، والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

ومثل العراق في المؤتمر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

■ محمد حسن الجندي :

في بغداد ادركت معنى كلمة .. حب

تقف بشدة الصفحة القوية ذات الرنين العالي التي [illegible] - التسمية التي اطلقها المسلمون على [illegible] - وهو يتحدث بسوء عن النبي محمد (ص) [illegible] عبدالله غيث) عند باب الكعبة .

- ونتذكر حماسة الممثل العراقي (عزيز خيون) وهو [illegible] الفارسي ويقول بصوت عال (قتلت رستم [illegible]) في فيلم القادسية ..

ونتذكر احداث المسلسل العربي الخنساء ..

حيث بكت [illegible] واصف) شقيقها (صخر) ورثته [illegible] في المسلسل العراقي - العربي النعمان بن [illegible]

[illegible] رستم . صخر . كسرى . كلها ادوار مثلها [illegible] محمد حسن الجندي

- وبدأ يستذكر معنا ادواره في مسلسلات اخرى .. (الصخر عندما ينطق) .. الذي قام ببطولته مع الفنانة محسنة توفيق .. وتيسير فهمي .. و(شجرة الدر) مع الفنانة نضال الاشقر ..

واخر اعماله مسلسل (اولاد الحلال) الذي يقع في تسع حلقات وكتب له السيناريو وقام باخراجه .. كما يقوم بتسجيل مجموعة الف ليلة وليلة في ٨٠ ساعة في نيويورك .

■ هذا على صعيد التلفزيون .. فماذا عن المسرح ؟

- بدات في المسرح هاويا في الستينيات .. واخر مسرحياتي العهد في الجزء الاول . ملحمة العهد في الجزء الثاني ثم مسرحية اعراس الشعب انا في المسرح ممثل ومخرج وكاتب نص في بعض الاحيان .

■ ومتى تكون كاتب نص ؟

- عندما لا اجد نصا متميزا ومؤثرا .. اقوم بالكتابة .

■ نراك ممثلا عربيا وعالميا اكثر من كونك ممثلا محليا ؟

- انا ممثل عربي .. ولدي اعمال مغربية مثلتها في بلدي .. لكن الاعمال المغربية التي تعرض في الاقطار العربية قليلة

■ لماذا ؟

- أول الاسباب .. اللهجة المحلية .. فهي عائق يحول دون التوصيل ، كذلك انعدام التبادل الثقافي بين التلفزيونات العربية الذي يساهم هو الاخر في هذه القطعية فلغة الضاد هي التي تحملنا وتحمل اعمالنا الى اقطارنا العربية .

■ وكيف وجدت التعامل الفني في العراق من خلال عملك في الافلام والمسلسلات العراقية العربية المشتركة ؟

- عبر تعاملي في بغداد .. ادركت المعنى الحقيقي لكلمة حب .. فلهذه المفردة في هذا البلد العزيز معنى واضح .. والجمهور واع وحين يحب لا يخفي حبه فهو يعبر عنه بصوت عال وامام الملأ فهو يحب الاعمال الجيدة واللغة الجميلة والتعبير السليم فللعراق بلد اللغة وبلد الكلمة ولا غرابة ان يتجاوب شعبه مع الاعمال العربية الجيدة .

■ وماذا عن الافلام العالمية الاخرى ؟

- هناك فيلم من انتاج عربي ايطالي اسمه (خيط ابيض ، خيط اسود) شاركت فيه مع الفنان نور الشريف والفنانة امينة رزق وعدد من النجوم الامريكين والايطالين .

■ اين يجد محمد حسن الجندي نفسه بين الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح ؟

- الاذاعة .. امثل فيها الادوار التاريخية واشهرها عنترة ، سيف بن ذي يزن .

والمسرح والتلفزيون .. لا فرق عندي المهم النص المناسب والدور الجيد .

■ والسينما ؟

- وضعت سيناريو لفيلم بعنوان (بامو) وما الذي تعنيه (بامو) ؟

- بامو اسم سيدة في جنوب المغرب اروي قصة حياتها وماثرتها

■ بقي ان اسالك : ماذا تعرف او ما التلفزيون في رايك ؟

- هو الاكثر انتشارا والأوسع مجالا .. هو المدلل يدخل كل بيت بدون استئذان .

■ ووجودك بيننا في مهرجان التلفزيون العالمي ؟

- فرصة لزيارة بلدي الثاني .. والالتقاء باصدقائي وهذا المهرجان تظاهرة ثقافية فنية تؤكد اقتدار العراق البطل على الرغم من ظروف معركته الظافرة ضد الاعداء الخمينيين .

■ مجد الجادرجي ■

■ تصوير سميرة شاكر ■

نافذة

قسماً بصدام

سلمت ياقائدنا العظيم ودامت انتصاراتك .. سلمت وعليت دائما وابدا فالانتصارات الكبرى تقطفها في ظل مجدك وحكمتك الفذة . وعطاء العراق هو عطاؤك ، وانجازاته ومسيرة عظمته انت مهندسها وقائدها .

واليوم العظيم والحصاد الاكبر وتاج المعارك وشرق البصرة و .. و .. وكل الملاحم التي يفخر بها العرب والشرفاء في العالم قد اقمت اسسها وثبتها بسواعد ابنائك المقاتلين حقيقة ساطعة وانتصارات مؤزرة اضاءت القلوب وطريق المستقبل .

وصاروخ الحسين الجبار صنعه رجال التصنيع العسكري وطوروه ليصل مداه الى ٨٥٠ كلم حتى الان . وما كان ذلك ليتم الا بافكار القائد العظيم صدام حسين الخلاقة .

وصدق القائد الرمز حينما قال :

« ان انتاج صاروخ بمدى ٦٥٠ كلم هو ليس حالة منفردة من مسلحة الاقتدار في شتى فروع الحياة ومن بينها قاعدة التصنيع العسكري الناهضة عندنا في العراق .. » .. فشعب العراق العظيم خلف رايتك الخفاقة شعب مقاتل مبدع وجد طريقه بظل حكمتك وبصيرتك المجيدة خطا ويخطو كل يوم خطوات واسعة نحو المستقبل المشرق .. وقد وجد في القائد الرمز كرامته وعزته وضمانة اجياله اليافعة والشابة في السيادة .

لقد زرع قائدنا زرعا عراقيا مبروكا جذره العميق العميق في ارض العراق العربي الاصيلة ومياهه وشطه وجباله ورمله واما فروعه ففي السماء حرة ابية منتصرة الى الابد .

سلمتم يارجال التصنيع العسكري فقد تخطيتم المستحيل وكسرتم حاجز الزمن وجعلتم الاعداء الخمينيين واسيادهم الصهاينة يضربون اخماسا باسداس ويعيدون حساباتهم الصماء ويحيرون ماذا يفعلون امام عظمتكم ومجدكم الذي لا يداني فهذا بعض من عطائكم اللامحدود والبقية اتية قسما بالعراق وصدام وامة العرب .

مجدا لكم ياقوة الحسين الصاروخية فقد جرعتم حكام طهران المجرمين المروقد اوصلتم الدمار الى من سعى اليه وما ذلك الا انذار هائل بما سيحل بهم مضاعفا من غضب عراق صدام ..

لو ان لديهم ذرة من العقل .

■ أكرم سالم ■

بين الناس

من سوء حظ (الرحالة) الاردني وليد العمامري انه وقع ضحية اثنين من قراء جريدة « الجمهورية » الفيثاغورسيين هما رئيس المهندسين علي نوري حسن ورئيس المهندسين رمزي حمدي صدر الدين .. ويعملان في وزارة التخطيط .

فلقد قرا السيدان علي ورمزي التحقيق الذي نشرته الجريدة قبل ايام مع العمامري وبعثا الى « بين الناس » برصيد الحساب .. ويا له من حساب !

لقد صرح العمامري بانه قرر الدوران حول الارض مشيا على الاقدام في ثمانية اعوام لقطع نصف مليون كيلو متر . اي انه سيمشي لمدة ٢٩٢٢ يوما ليدور حول العالم ١٣ مرة على افتراض ان الكرة الارضية يابسة كلها وانه يستطيع المشي على الماء !

وهو يتوقع ان يقطع يوميا ما لايقل عن ١٧١ كيلو مترا - اي المسافة بين بغداد والكوت ! واذا عرفنا ان معدل سرعة سير الانسان هو ٤ الى ٦ كيلو مترات في الساعة . واذا افترضنا ان العمامري سيسير بسرعة مضاعفة تبلغ عشرة كيلو مترات في الساعة فانه سيحتاج الى ١٧ ساعة من المشي يوميا لقطع تلك المسافة وبلا توقف !

طبعا يمكنه اختصار هذا الوقت اذا سار على طريقة سباق الماراثون !

وهو يتوقع ان يستهلك خلال رحلته (التاريخية) مائة حذاء . اي انه سيستهلك حذاء واحدا كل خمسة الاف كيلو متر . معنى هذا انه سيقطع المسافة بين بغداد وباريس بحذاء واحد مرورا بجبال الاناضول والألب !

والعمامري يحب الخضرة .. ولذلك قرر ان يزرع خلال مسيرته مليون شجرة - اي انه سيزرع ٣٤٢ شجرة يوميا ولمدة ثمانية اعوام . اي انه سيزرع شجرة واحدة كل خمس دقائق ! معنى ذلك انه سيحتاج ٢٨ ساعة ونصف كل يوم لاكمال زراعة هذه المليون شجرة !

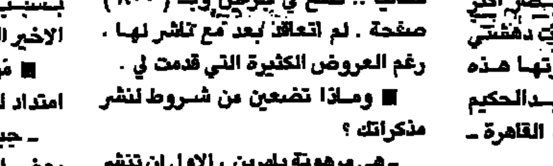
ولا نعلم من هي الجهة التي ستزوده بكل هذه الاشجار ومن سيسقي ومن (سيجر) .. الصلوات !

وقد اوضح العمامري انه القى مائة محاضرة في الجامعات التي زارها خلال الشوط الاول من رحلته الذي شمل البحرين والسعودية والكويت .. ولا ندري كيف تسنى له الوقت ليلقي كل هذه المحاضرات على الرغم من ان الدول الثلاث المذكورة ليس فيها اكثر من ثلاث جامعات !

اما الاكل فقد اعلن (ابن بطوطة) عصر الكومبيوتر انه يعتمد فيه على الزواحف والافاعي .. وبدون زلاطة !!

داود الفرحان

برلنتي عبدالحميد :



ادهشتني بغداد

■ اعمالكم الفنية متقدمة ■



■ برلنتي عبدالحميد واحدة من ممثلات الصف الاول في مصر .. فهي من جيل فاتن حمامة ، وهند رستم ، وماجدة ، وسواهن . حققت هذا الحضور خلال فترة قصيرة . حيث عملت في السينما للفترة من (٥٦-١٩٦٣) ثم إعتزلت الفن بعد زواجها من المشير عبدالحكيم عامر لتعاود رحلة العمل الفني من جديد في العام ١٩٧٥ ، من على خشبة المسرح ، وفي السينما واخيرا مجال الانتاج بعد ان اسست شركة انتاج باسم (افلام برلنتي) .

■ وهاهي تزور بغداد للمرة الاولى ، وكما تقول (انها زيارة كان لابد ان تتم من زمان .. لم احتمل الانتظار اكثر فحضرت الى بغداد .. وكم كانت دهشتي كبيرة بما وجدته . في زيارتها هذه يرافقها ولدها (عمرو عبدالحكيم عامر) ، الطالب في كلية طب القاهرة - المرحلة الثالثة .

■ قلت لها ..

- هل أنت راضية عن مسيرة حياتك ؟

- كل الرضا . فما كان جرى باختياري ، ولم افعل شيئا مكرهة عليه . وقد وفقني الله في كل خطواتي ، في العمل وفي الحياة العائلية . وفي ارضاء الطموح الشخصي دراسيا حيث تخرجت من المعهد العالي للفنون ، وأديت شتى الادوار التي تحلم بها اية فنانة .

■ سموك نجمة الاغراء في الخمسينات هل ترتضين هذه التسمية ؟

- انا ضد هذا المفهوم .. الاغراء لاتقدمه سوى (الكبريهات) . اما ادواري فهي معالجات لمشاكل الحب والجنس . وهي مشاكل رئيسية في حياتنا .

وكنت اختارها كونها موضوعات اجتماعية ..

تتوقف قليلا ثم تعاود :

- اقول لك بان اي فنان يكذب حين يزعم بانه يختار ادواره ، وخاصة في الاعوام العشرة الاولى من حياته الفنية .. انا صريحة ولا اخشى ان اعبر عن رايي .. لقد بدات انتقي الادوار واتفحصها جيدا بعد السبعينات .. مع التاكيد على دوري في فيلم (بنت البلد) الذي اعتزبه كثيرا وهو من افلام مرحلة حياتي الاولى .

■ سمعنا بانك شرعت في كتابة مذكراتك ؟

- بل انتهيت منها . وهي تحت الطبع حاليا .. تقع في جزءين وب (٨٠٠) صفحة . لم اتعاقد بعد مع ناشر لها . رغم العروض الكثيرة التي قدمت لي .

■ وماذا تضعين من شروط لنشر مذكراتك ؟

- هي مرهونة بامرين . الاول ان تنشر كاملة . والثاني ان لاتلون باي ايديولوجية معينة !!

■ كم استغرقت كتابة هذه المذكرات ، ومن عاونك في صياغتها ؟

- استغرقتني خمس سنوات . ولم يصغها لي احد .

فلغتي سليمة . وانا اكتب باستمرار منذ دراستي في المعهد ..

■ ماالذي يشغلك الآن ؟

- لدي فيلم بعنوان (الهانم بالنيابة عن مين) كتبه احمد الحمدي . ويشارك فيه مجموعة كبيرة من نجوم السينما منهم فاروق الفيشاوي . والهام شاهين . وعزيزة راشد .

■ بعد عودتك للسينما مازالت اعمالك قليلة ؟

- عرضت علي مجموعة كبيرة من الافلام منها (المذنبون) . القصة جيدة لكن الدور لايناسبني . و(اميرة حبي انا) وهو فيلم عادي جدا ، وفيلم (شهيرة) ، الذي يتعرض للوسط الفني وانحرافاته .. وجدت فيه اساءة لزملاء المهنة ..

■ والمسرح ؟

- لقد وجدت فيه مكاني . فانا ممثلة مسرحية اولا واخيرا .. لكني اعاني من قلة النصوص المقنعة والمعالجات المنطقية . رغم العروض الكثيرة التي تقدم لي ..

■ المسرح المصري اين وصل ؟

- مازال في حالة تذبذب وعدم استقرار بسبب رداءة النص ، وبسبب رداءة الاخير العجلة والتسرع .

■ مَنْ من الفنانات الجدد تجديتهن امتداد لجيلكم ؟

- جيلنا لايعوض ، ولكني اقف عند بعض الاسماء الجديدة امثال الهام شاهين ، وآثار الحكيم . ولكل فنان سمته التي لاتعوض . ولايحل محلها بديل .

■ ماهي ميزة جيلكم ؟

- الاخلاص في العمل والصدق والتواضع والبساطة . الجيل الحالي .. جيل متعجل في كل شيء . في الوصول .. واستعجال الشهرة . وفي تحقيق الكسب المالي ..

■ هل شاهدت نتاجات فنية عراقية ؟

- باعجاب اقول لك انه متقدمة تكمن وراءها خبرة وعلم ودراسة . فماذا يمكنني ان اقول عن (الحدود الملتهبة) لصاحب حداد . لقد شاهدته في القاهرة واعجبت به كذلك ادهشني المسرح العراقي واؤكد على ثقافة وبراعة قاسم محمد والدكتور عوني كرومي . لكن الذي ادهشني اكثر خلال زيارتي للعراق ومن خلال متابعاتي عبقرية العقل السياسي الراجح في العراق الذي حقق معجزة لم تحققها حتى الدول المتقدمة .. وهي الموازنة بين الحرب والبناء .. كل شيء مذهل في العراق .. وكان الزمن طوع بنانكم وهذا مدهش حقا .

صباح ناهي

تصوير : سامية شاكر

قالوا لنا

حياة جميل حافظ

لفنانة الطبيعية والالوان الشفافة والزاهية حياة جميل حافظ ، مسؤولة المتحف الوطني للفن الحديث ، الكثير من المشاركات الفنية والمشاريع الجديدة حدثتنا عنها قائلة :

بعد ان شاركت في المعارض التي اقيمت في يوم الشهيد ويوم الفن وعيد المراة وفي ذكرى تاسيس الجيش الشعبي وفي معارض قصر الثقافة والفنون وقاعة النقاش وفي معرض « مناظر من الطبيعة » الذي يقام في قاعة التحرير حاليا ، وكثير من المشاركات في المعارض الجماعية الاخرى ،

اخطط للمشاركة في معرض الحزب الذي يقام في ٧ نيسان الخالد وفي قاعة المتحف الوطني للفن الحديث اذ سارسم مناظر بهيجة من ربيعنا الزاهي كما انني استعد لاقامة معرض شخصي جديد لي ومن المؤمل ان اهيء له مستلزماته في بداية العام المقبل .

المخرجان الاميركيان

ترافيس بريستون

وجيف خان

■ ترافيس بريستون وجيف خان مخرجان امريكيان قاما بعمل فيلم روائي مشترك ، سيعرض في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون .

قصة الفيلم مقتبسة عن رواية (الجريمة والعقاب) لديستويفسكي .

بريستون مارس الاخراج المسرحي مدة خمسة عشر عاما اما خان فبدا باخراج الافلام الوثائقية منذ خمس سنوات .

■ عن زيارتهما الاولى لبغداد قالا :

انها فرصة لنا لمشاهدة اثار العراق القديمة لاسيما وان العراق غني بتراثه الثر ونحن نفكر ان نقدم عملا مشتركا مستوحى من (ملحمة كلكامش) العظيمة .

لقد استمتعنا بمشاهدة مدرسة المستنصرية القديمة . ونامل ان نشاهد سامراء وكربلاء واور وبابل والمناطق الاثرية الاخرى . حين زرناها قبل ثلاثة اعوام وهنا لقد سحرتنا القاهرة بجمالها .. سحرنا بمراى نهر دجلة .

■ ما الموضوعات السينمائية التي تشغلكما ؟

- تشغلنا الموضوعات الكلاسيكية التي نعالجها بشكل معاصر . والاعمال الجادة المغايرة لما تطرحه هوليود حاليا اذ تحرص على الخروج من اطار الافلام غير الهادفة .

- بريستون قال . تستهويني اعمال هتيشكوك والمخرج الروسي سيرغي ايزنشتاين .

اما خان فمعجب بيازولين والمخرج ستانلي كوبيرك الامريكي .

■ نضال محمد علي ■

■ وجه من المهرجان ■





امينة بركات ، صحفية وكاتبة مغربية ، تزور العراق حاليا ، ضمن الوفد المغربي المشارك في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون ،

■ تقول امينة :

- شكرا لبغداد الحلم ، الذي اراه متحققا .. كما كان في مخيلتي .. هذه اول زيارة لي لمدينة عربية .. لن استطيع ان اعبر عن شعوري بزيارة العراق الشقيق وبالمجهودات التي يبذلها في جميع المجالات ، ها انذا اعبر عن حبي لهذا الشعب المناضل ، الذي لم يبخل على اشقائه بحرارة المودة .. وعمق التالف .

شكرا لبغداد التي تجمع شمل العرب من جديد ، بغداد المنارة الثقافية ، توفر فرصة اللقاء والتفاعل بين ابناء العروبة .. وتوحد الطاقات وتجمعها ، توحد الهم والمعارف والتطلع الى رسم مستقبل مشرق لامة ، تتحدى حقد الاعداء وشراستهم لتكشف عن قدرة خارقة في الصمود وفي الاستبسال . كلك اعراس يابغداد .. فالى عرس يوم النصر المؤزر .



شيون [illegible]

■ ناجي الحديثي يحاضر عن (الترجمة الصحفية) ■ نادية مسلسل جديد ■ التدخين ومضاره .. في نشرة صحية ■ الزوج المخدوع .. مسرحية ■ بديعة .. انتهى تصويره ■ معرض شامل عن بابل ■ آلات ايقاعية جديدة ■ طعم الصبا مجموعة قصصية ■





■ انتهى المخرج عبدالهادي مبارك من اكمال تصوير مشاهد فيلمه (بديعة) ، الذي انتجته شركة بابل ويؤدي بطولته طعمة التميمي ، فوزية عارف وقاسم الملاك وفوزية حسن .

■ الزوج المخدوع .. مسرحية الكاتب موليير ترجمها ويخرجها الاستاذ عبدالله جواد ضمن الموسم المسرحي الحالي لمعهد الفنون الجميلة .

المسرحية من تمثيل ميادة مجيد امين وطلال محمد وفائز عبدالله والاستاذ جوزيف الصائغ . وتقدم على خشبة المسرح الدوار في المعهد .

■ الفنان الشاب حميد ناجي الحسن ، يشارك في مهرجان التراث الشعبي ، في معرض بغداد الدولي ، للفترة من ٢٠-٣ نيسان المقبل . وذلك بعرض نماذج جديدة من الآلات التراثية الايقاعية .

■ الزميل ناجي الحديثي ، يلقي محاضرة في كلية الاداب — الجامعة المستنصرية ، عن (الترجمة الصحفية) وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد - غدا -

■ لمناسبة مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون ، نظمت شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي معرضا شاملا لانتاجات الشركة ، منذ تاسيسها ، الى الان - في مجالات السينما والمسرح ، والتلفزيون .

■ عن دار عكاظ المغربية تصدر للقاص عبدالستار ناصر مجموعة قصصية بعنوان (طعم الصبا) تحتوي على تسع قصص قصيرة نشرت في مجلات الاداب ، والاقلام والمهد .